



PUBLISHED IN MAKKAH No. 9420 MONDAY JAN. 15, 1990 — ١ ريال — ١٦ صفحة — الاثنين ١٨ جمادى الآخرة ١٤١٠هـ ـ ٢٥ الجدي ١٣٦٨هـ ش ـ ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠م ـ السنة ٣١ ـ العدد ٩٤٢٠

مبادرتان لاعادة علاقات العراق وسوريا ودمشق والمنظمة

الاسد ومبارك يجتمعان الاسبوع القادم في دمشق

القاهرة تعين ابراهيم علام سفيرا لمصر بالعاصمة السورية

القاهرة/مكتب الندوة :

قالت مصادر دبلوماسية مصرية «للندوة» ـ ان الرئيسين المصرى حسنى مبارك والسورى حافظ الاسد سليتقيان في دمشق خلال الاسبوع القادم .

واضافت المصادر ان الرئيس الليبى العقيد معمر القذافى قد ينضم الى هذا اللقاء الذى سيتم خلاله بحث القضايا العربية الراهنة واهمها القضية الفلسطينية وسبل دعم الانتفاضة البطولية في الارض المحتلة .

وقالت المصادر ان زعماء مصر وسوريا وليبيا سيركزون خلال اللقاء على بحث دعم التضامن العربي خلال المرحلة الحالية لمواجهة المتغيرات الدولية .

مبادرة لاعادة علاقات سوريا والعراق

واشارت المصادر الى ان الرئيسين مبارك والقذافى سيطرحان خلال اللقاء مبادرة مصرية ـ ليبية مشتركة تهدف الى اعادة العلاقات السورية العراقية وعقد لقاء مصالحة بين الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين .

كما يطرح الرئيسان مبارك والقذافى في نفس الوقت مبادرة لتنقية الاجواء بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وعقد لقاء بين الرئيسين الاسد وعرفات .

وبين سوريا والمنظمة

وعلمت «الندوة» ان الرئيسين حسنى مبارك وياسر عرفات قد بحثا خلال اجتماعهما امس بالقاهرة موضوع المصالحة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وابدى الرئيس عرفات خلال اللقاء ترحيبه بالجهود المصرية ـ الليبية في هذا الشأن واكد استعداده للقاء الرئيس الاسد في اى وقت .

واكدت المصادر الدبلوماسية المصرية ما سبق ان نشرته «الندوة» حول لقاء الرئيسين حافظ الاسد وياسر عرفات في دمشق خلال الشهر الحالى .

السفير المصرى في دمشق

من جهة اخر علمت «الندوة» من مصادرها بالخارجية المصرية ان مصر قد اختارت السفير ابراهيم علام بادارة الشئون العربية بالخارجية ليكون سفيرا لها في دمشق وسيتولى السفير المصرى الجديد مهام منصبه رسميا اواخر الشهر الحالى وقالت المصادر ان وفدا من الخارجية المصرية سيتوجه الى دمشق خلال الايام القليلة القادمة باختيار مقر جديد للسفارة المصرية بالعاصمة السورية .

كما ينتظر ان يصل الى القاهرة في نفس الوقت وفد من الخارجية السورية لاختيار مقر السفارة السورية .

الامير سلطان يرأس غداً جلسة الاختيار لجائزة الملك فيصل

الرياض ـ محمد القدادى

يترأس صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء غد الثلاثاء جلسة لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام .

وتعقد لجان الاختيار للجائزة بفروعها الاربعة وهى الدراسات الاسلامية والادب العربى والطب والعلوم ـ اولى جلساتها في السادسة من مساء اليوم ـ الاثنين وتستمر حتى يوم الخميس القادم حيث تعقد الجلسة الختامية صباح يوم الخميس يعقبها مؤتمر صحفي بمبنى المؤسسة الخيرية حيث يتم فيه الاعلان عن اسماء الفائزين بالجائزة لهذا العام .

ويستقبل المواطنين

من جهة اخرى استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام و الديوان الملكي بقصر اليمامة مساء امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه . وحضر الاستقبال اصحاب السمو الملكي الامراء . وقد تناول الجميع طعام العشاء مع صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز .

في اجتماعها اليوم بالجزائر «الثلاثية» تناقش تحركها المستقبلي

دمشق ـ ق ن ا ـ اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري مساء امس مع السيد الاخضر الابراهيمي الموفد الخاص للجنة الثلاثية المكلفة بحل الأزمة اللبنانية الذي وصل الى دمشق في وقت سابق امس .

وذكر ان السيد الابراهيمي اطلع السيد الشرع خلال الاجتماع على المشاورات التي اجراها خلال الايام الثلاثة الماضية بالعاصمة اللبنانية مع مختلف الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية .

من جهة ثانية ذكرت مصادر مقربة من السيد الابراهيمي انه سيتوجه اليوم الى الجزائر لحضور اجتماعات اللجنة الثلاثية الوزارية التي تضم وزراء خارجية كل من المملكة والجزائر والمغرب .

واشارت هذه المصادر الى ان اللجنة ستقوم بتقييم نشاطاتها في المرحلة الماضية وكذلك تقديم اقتراحات الى قمة اللجنة الثلاثية العربية العليا حول التحرك المستقبلي للجنة بهدف الاسراع بحل الازمة اللبنانية وتطبيق اتفاق الطائف بكامل بنوده .

● خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله للسفير الامريكى الجديد . «واس»

خادم الحرمين يتسلم اوراق اعتماد سفيري أمريكا والارجنتين ويتلقى رسالة من بنازير بوتو

الرياض ـ واس : تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمكتبه في قصر اليمامة امس اوراق اعتماد سفير الولايات المتحدة الامريكية الجديد السيد تشارلز فريمان سفيرا معتمدا لدى المملكة .

كما تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمكتبه في قصر اليمامة امس اوراق اعتماد سفير الارجنتين الجديد السيد خوليو اوسكار فرنتيش سفيرا معتمدا لدى المملكة .

وحضر تقديم اوراق الاعتماد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم العنقري ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد آل الشيخ وقائد الحرس الملكي الفريق اول ركن عبد الله النملة ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عبد الرحمن النويصر .

وقد اجريت للسفيرين المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة ..

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من دولة رئيسة وزراء باكستان السيدة بنازير بوتو .

وقام بنقل الرسالة لخادم الحرمين الشريفين المبعوث الخاص لدولة رئيسة وزراء باكستان السيد نصير احمد شيخ خلال استقباله أيده الله له بمكتبه في قصر اليمامة امس .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير باكستان لدى المملكة السيد ولي الله خان خشقي .

كيال : مجلس «عربسات» يناقش مواجهة القمر التجسسي الاسرائيلى

الرياض ـ ق.ن.ا ـ اكد معالى الدكتور علوى درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف على اهمية تضافر الجهود العربية لمواجهة القمر الصناعى الاسرائيلى التجسسى وقال ان هذا الموضوع مدار مناقشة مستمرة في المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» لاتخاذ الاجراءات المضادة المناسبة .



● د. كيال ●

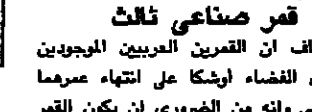
وذكر الدكتور كيال في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية بالرياض انه سيتم في اجتماع تعقده اللجنة الثمانية المشكلة من قبل الجمعية العمومية لعربسات في مسقط يوم غد الثلاثاء مناقشة موضوع (الجيل الثالث) من الاقمار الصناعية العربية مؤكدا على اهمية وحيوية هذا الموضوع وضرورة اتخاذ قرار بشأنه في اسرع وقت ممكن .

قمر صناعى ثالث

واضاف ان القمرين العربيين الموجودين حاليا في الفضاء اوشكا على انتهاء عمرهما الافتراضى وانه من الضرورى ان يكون القمر الصناعى الثالث الجديد في مداره قبل مرور السنتين وهى الفترة الباقية من العمر الافتراضى للقمرين الاولين .

وحول ما اذا كانت هناك محاولات لاطالة العمر الافتراضى للقمرين الحاليين قال الدكتور علوى درويش كيال انه تجرى حاليا في المؤسسة حسابات دقيقة لدراسة امكانية اطالة عملية استهلاك الوقود للقمرين الا ان هذه الطريقة لها محاذيرها لانها سوف تسبب نوعاً من الانحراف أو الارتجاج من اجل لاطالة عمر القمرين سنتين او ثلاثاً الا ان العمر الافتراضى لهما في الحاضر لايزيد عن سنتين .

واضاف ان اللجنة الثمانية سوف تناقش في اجتماعها بمسقط ايضا عددا من الموضوعات الادارية والتنظيمية الخاصة بالمؤسسة .



تحويل عربسات الى القطاع الخاص

ورداً على سؤال عما تردد عن نية تحويل المؤسسة الى شركة يساهم فيها القطاع الخاص . قال الدكتور كيال ان هذه الفكرة واردة ولكن في الوقت الراهن يجب علينا انجاح المؤسسة في وضعها الحالى مائة في المائة ثم بعد ذلك يمكن التفكير في عرضها لمساهمة القطاع الخاص .

ورحب الكيال بعودة مصر الى عضوية المؤسسة وقال اننا نعتز بعودة مصر للمؤسسة لما لها من امكانات كبيرة فنية ومادية تسهم في انجاح اعمال المؤسسة العربية .

تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين وأمير البحرين :

بحث تطوير العبور على جسر الملك فهد

المنامة ـ ق.ن.ا ـ استقبل سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس الدكتور صالح العمير نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني رئيس مجلس ادارة مؤسسة جسر الملك فهد الذي يزور المنامة حاليا .

وقد قال د/العمير ان سمو امير دولة البحرين اكد دعمه ومساندته لكل النشاطات المستقبلية التي سيتخذها مجلس الادارة لتوفير الراحة للمسافرين عبر الجسر .

واشار الدكتور العمير الى ان حركة العبور على جسر الملك فهد سوف تتطور اكثر في المستقبل لتسهيل انتقال المواطنين والبضائع والسلع عبره تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو أخيه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين .

سموه يفتتح ندوة صمامات القلب

الامير عبدالرحمن : المملكة بلغت مستوى عاليا في الخدمات الطبية

الرياض ـ محمد القدادى

افتتح صاحب السمو الملكى الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ظهر امس الندوة العلمية وحلقة العمل حول مستجدات طب وجراحة امراض صمامات القلب التي ينظمها مستشفى القوات المسلحة بالرياض وتستمر اربعة ايام .

وقد بدأ حفل الافتتاح بآي من الذكر الحكيم .. ثم القى سموه كلمة اشار فيها الى اهتمام الدولة بصحة ورفاهية المواطن .. واوضح أن تطوير الخدمات الصحية في المملكة بدأ في عهد المغفور له الملك عبدالعزيز في اطار التطور العام الذى شمل جميع اوجه الحياة خلال خطط التنمية المتتالية .

وقال سموه : لقد بلغت المملكة مستوى عاليا في الخدمات الطبية حتى اصبحت تعتبر من الدول المتقدمة في العديد من الاختصاصات واصبح يرتادها الكثير من المرضى من الدول الأخرى .

● حفل الافتتاح ص ٤ ●

بدء اجتماعات اللجنة الوزارية الخليجية لمناقشة التطورات الدولية

الرياض ـ ق.ن.ا ـ غادر الرياض مساء امس متوجها الى مسقط السيد عبدالله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على رأس وفد من الامانة العامة للمجلس لحضور اجتماعات اللجنة الوزارية الثلاثية المكلفة بمتابعة المتغيرات العالمية والتى ستبدأ اعمالها هناك صباح اليوم .

ويأتى عقد هذه الاجتماعات تنفيذا لقرار من اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في دورتهم العاشرة التى عقد بمسقط في شهر ديسمبر الماضى .

كلمة الندوة

واشنطن .. والتضليل الصهيوني !

في حملتها التضليلية الحالية .. قالت سلطات الاحتلال انها ستعود لاجراء اتصالات مع قادة وشخصيات الأراضي المحتلة ، من أجل تنفيذ تهديدها باجراء انتخابات الضفة والقطاع ، في حالة فشل الجهود الرامية الى عقد الحوار او الاجتماع الذي يستهدف الاتفاق على تلك الانتخابات .. بالتفاهم بين مصر وامريكا وتل أبيب .

وفي اعتقادنا أن هذه الحملة الجديدة التى أطلقها قادة تل ابيب ، والتي تمثل فصلاً مكملاً للتهديد الذي ورد على لسان وزير الخارجية الصهيوني ، موشي أرينز ، باجراء تلك الانتخابات «بصورة منفردة» ـ تبرز دون شك ، إفلاس حكام الكيان الصهيوني .. حتى عن ابتكار وسائل التضليل والخداع . لان الاتصالات التي حاول شامير وشارون ورابين وأرينز وبيريز ، وكل أفراد العصابة الحاكمة في تل أبيب ، على امتداد عدة سنوات سابقة ، قد فشلت في الوصول الى اية نتيجة .. لأن كل الشخصيات التى أجروا معها الاتصالات والاجتماعات ـ التي كانت تتم بصيغة الأمر من الاحتلال لاتمامها ـ ظلت تدور في حلقة مفرغة لا يسمع قادة العدو خلالها سوى جملة واحدة هي : ان اية مفاوضات لا تجري الا مع ممثلنا الشرعي الوحيد ، منظمة التحرير الفلسطينية .

ولان تل ابيب وصلت الى هذه النتيجة عدة مرات رداً على محاولاتها ايجاد شخصيات تتفاوض معها ، فانها قبلت بعد فشلها ، بالتعاون مع مصر وواشنطن ، في السعي لايجاد مفاوضين فلسطينيين يمكن ان يمثلوا شعبهم وقضيتهم .. ولكن بقية مسلسل المناورات الصهيونية معروفة ، وهي عرقلة اي جهد جاء في هذا المجال ، باصرارها على استثناء اي ممثل من منظمة التحرير ، او حتى من المبعدين الفلسطينيين ، حتى ان بيريز لم يتوان عن القول بان شامير يبحث عن ممثلين فلسطينيين يتحدثون باسم الاحتلال ، وهو لن يجدهم ابداً .

واليوم حين يطلق قادة العدو تضليلهم أو تهديدهم بالعودة لاجراء اتصالات مع قادة الارض المحتلة ، من أجل اتمام عملية الانتخابات ، فانهم يعلمون أنهم يكذبون في ذلك ، لانهم لم يجدوا ولن يجدوا أحداً يتفاوض معهم حول أهدافهم المعلنة والخفية ، والتي لم تعد تخفى دقائقها على أحد اليوم وخاصة في الاراضي المحتلة التي يقارع أهلها الاحتلال كل يوم اننا نعتقد ان قادة تل أبيب وصلوا الى مرحلة اليأس من ايجاد مخرج في مواجهة الانتفاضة ، ولعل أهم ما في هذا المأزق الصهيوني ـ ان واشنطن شاهد قريب جداً من الخداع والتضليل والهروب المتواصل من جهود السلام ـ التي يمارسها حكام تل أبيب .. وتعلم جيداً ان شامير وعصابته يواصلان تكريس كل الطاقات لاجهاض واحباط محاولات احلال السلام .. ولعل زيارة اسحاق رابين اليوم لواشنطن ومحادثاته مع الادارة الامريكية ، تتيح للقادة الامريكيين ، بدء اسلوب جديد وجاد لمعالجة الأزمة ، قبل أن تتفجر من جديد .

« الندوة »

برميل البارود السوفيتي على وشك الانفجار

تاس تتحدث عن معارك كبيرة في ناجورني كاراباخ

سقوط أكثر من ٥٠ قتيلاً وجريحاً خلال الاشتباكات الدامية

موسكو ـ اف ب ـ بدا الوضع في جنوب القوقاز ـ حيث بلغ الغليان والعنف خلال الاشهر الماضية اعلى درجاتهما على وشك الانفجار بعد وقوع معارك كبيرة بين الاذربيجانيين والارمن في شمال ناجورني كاراباخ مساء امس الاول وامس الاحد ..

وقد بدات الاضطرابات مساء السبت الماضي في العاصمة الاذربيجانية بسقوط ٢٥ قتيلا واكثر من ٢٦ جريحا حسب حصيلة لاذاعة موسكو اثر اجتماع شارك فيه ٧٠ الف شخص ..

ونظمت خلال الاسبوع الماضي بكامله تظاهرات بمبادرة من الجبهة الشعبية الاذربيجانية التي اعطيت الصفة الشرعية في نهاية العام ١٩٨٩ اثر اضراب عام نفذه السكان .

ويطالب المتظاهرون باستقالة الحكومة المحلية ويتهمونها بعدم التحرك بشأن ناجورني كاراباخ التي تضم ١٧٠ الف مواطن .

وتحدثت وكالة تاس امس عن وضع استثنائي في الوقت الذي كانت تستعمل فيه تعابير مثل توتر الوضع او الوضع المعقد وافادت عن تزايد الهجمات بالاسلحة الالية ضد قوات وزارة الداخلية المتمركزة في المنطقة .

وضع مأساوي

وتقول وكالة فرانس برس ان معارك كبيرة بالاسلحة الحربية تجري في قرى في منطقة جيتاشنك شمال ناجورني كاراباخ وان قوات خاصة تابعة لوزارة الداخلية السوفيتية نقلت بالمروحيات الى المكان . واستخدمت في المعارك مصفحتين تم الاستيلاء عليهما من القوات السوفيتية .

من جهة أخرى أعلنت وكالة الانباء السوفيتية تاس مساء امس انه تم احصاء عشرات الضحايا من الاذربيجانيين والارمن في نلجورني كاراباخ .

وأوضحت الوكالة السوفيتية انه بعض التقديرات يفيد ان الافا من المقاتلين المسلحين توجهوا أمس الى منطقتي خانلار وشوميان في شمال ناجورني كاراباخ مشيرة الى ان الوضع مأساوي .

● طالع الملحق السياسي ص ٩.٨ ●

استطلاعات الراي تؤكد :

المملكة تتبوأ المرتبة الشعبية الأولى في باكستان

اسلام اباد ـ واس ـ تبوأت المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود المرتبة الشعبية الاولى بين الأوساط الباكستانية .

فقد كشفت نتائج الاستطلاع الذى قام به معهد (جالوب) الباكستانى لاستطلاع الراي واعلنت امس الأحد ان المملكة العربية السعودية تتمتع بثقة كبيرة لدى ابناء الشعب الباكستانى .

وقال واحد وثمانون في المائة ممن شملتهم عينة الاستطلاع ان المملكة دولة شقيقة وصديقة ووفية وموثوق فيها حيث تقف بجوار الشعب الباكستانى وتقدم له العون وبخاصة وقت الحاجة . كما نوهت عينة الاستطلاع بالخدمات الجليلة التى تقدمها المملكة تجاه العالمين الاسلامي والعربى ودورها الفعال على الساحة الدولية .

العراق يعلن :



الدعوة السوفيتية ليست بديلا عن مبادرة صدام

معالجة قضية مياه الفرات طبقا للعلاقات الوثيقة مع أنقره

بغداد ـ ق ن ا : بحث مجلس الوزراء العراقي خلال اجتماعه امس برئاسة الرئيس صدام حسين الاقتراح السوفيتي بعقد لقاء بين العراق وايران في موسكو .. وتطورات مسالة المياه في حوض نهر الفرات .

وقد قدم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي خلال الاجتماع عرضا للاقتراح السوفيتي بعقد لقاء بين وزراء خارجية العراق وايران والاتحاد السوفيتي في موسكو مؤكدا ان العراق يرحب بأي لقاء مباشر مع ايران في اي مكان من اجل تحقيق الفهم المشترك لاحكام قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

الا ان السيد طارق عزيز قد أوضح ان هذا اللقاء لا يشكل بديلا عن مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين التي اعلنها في الخامس من يناير الحالي بخصوص مفاوضات السلام مع ايران .

واشار السيد طارق عزيز الى ان الاتحاد السوفيتي كان قد اقترح عقد مثل هذا اللقاء منذ العام الماضي وان العراق ابلغ الاتحاد السوفيتي بموافقته على الفكرة في شهر اغسطس الماضي .

وبخصوص مسالة المياه في حوض نهر الفرات ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الدكتور سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء قد قدم عرضا لتطورات هذه المسالة والاتصالات التي يجريها مع تركيا لمعالجة الموضوع بما ينسجم مع العلاقات الوثيقة بين البلدين الجارين .

رسالة من صدام لاوزال

وقد تسلم الرئيس التركي تورجوت اوزال مساء امس رسالة خطية من الرئيس العراقى صدام حسين .

وقام بتسليم الرسالة السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط والمبعوث الشخصي للرئيس العراقى خلال استقبال الرئيس التركى له .

وذكر الجلبى في تصريح انه تم خلال المقابلة استعراض العلاقات العراقية التركية بشكل عام ومناقشة مسالة مياه نهر الفرات . ووصفت المقابلة بانها كانت ايجابية .

انخفاض منسوب النهر

وتقول وكالة الانباء الفرنسية انه قد لوحظ في باراك على بعد ٦٠ كيلو مترات عن سد اتاتورك وبعد ٢٤ ساعة من حبس تركيا لمياه الفرات الذي يجري في سوريا والعراق ان منسوب مياه النهر انخفض اكثر من متر عند الحدود السورية .

وبحسب تقديرات الفنيين فان نسبة تدفق النهر التي كانت الف متر مكعب في الثانية على الحدود السورية صباح امس الاول قبل قطع المياه ستنخفض خلال شهر اي حتى ١٣ فبراير الى منتي متر مكعب في الثانية .



هكذا صدر الأصل

السائح والمصري: تلويح العدو بالانتخابات مناورة فاشلة
صلاح خلف يؤيد الدعوة لعقد اجتماع للمجلس الوطني لتقييم تجربة التحرك السياسي

عمان ـ الوكالات ـ قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السائح ان تلويح العدو الاسرائيلي باجراء انتخابات في الاراضي الفلسطينية المحتلة مناورة جديدة لن تحقق شيئا وان اسرائيل تهدف من وراء ذلك تخفيف الضغط الدولى المتزايد عليها للتجاوب مع الجهود السلمية .

واضاف السائح في حديث صحفي نشر في عمان امس ان منظمة التحرير لا تخاف من نتائج اية انتخابات وانها واثقة من صدق انتماء شعبها في الداخل وان المناورة الاسرائيلية ستبوء بالفشل .

وجدد الشيخ السائح شروط المنظمة المتمثلة في اجراء الانتخابات تحت اشراف دولى يوفر الحرية للناخبين والمرشحين وان تكون الانتخابات جزء من الحل الشامل للقضية الفلسطينية .

وقال ان المنظمة لا تعترف باى نتائج لا تحظى بموافقتها ولا تنسجم مع شروطها على اعتبار ان المنظمة هي صاحبة الحق في اختيار ممثلها في عملية السلام .

مناورة جديدة مكشوفة

كما اكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاردنى طاهر المصرى ان محاولة العدو الاسرائيلي اجراء انتخابات في الاراضى الفلسطينية المحتلة من طرف واحد تعتبر مناورة جديدة مكشوفة .

وقال في حديث صحفى نشر هنا ان العدو الاسرائيلي يعلم ان تنفيذ هذه الانتخابات لن يتم ولن يشارك في الانتخابات اى فلسطينى مؤكدا ان الفكرة الاسرائيلية ولدت ميته منذ البداية .

واضاف يقول ان اى اجراءات تتم في الاراضى المحتلة يجب ان تحظى بموافقة وتأييد منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى

صلاح خلف يؤيد اجتماع المجلس الوطنى

هذا وفي غضون ذلك أيد السيد صلاح خلف « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الدعوة التى اطلقها مؤخراً الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لعقد دوره جديدة للمجلس الوطنى الفلسطينى بغية دراسة تجربة التحرك السياسى لمنظمة التحرير خلال العام الماضى .

وقال ابو اياد في تصريح لصحيفة « الوطن » الكويتية نشرته أمس ان وجهة نظر الدكتور حبش بهذا الشأن غير مرفوضة .. ووصف دعوته بأنها مبادرة ايجابية .

وأكد ابو اياد ان وجهة النظر هذه سوف تدرس الاسبوع المقبل خلال سلسلة اجتماعات تعقدها القيادة الفلسطينية في تونس .

وكان الدكتور حبش قد دعا في تصريحات صحفية الاسبوع الماضى الى عقد دورة جديدة للمجلس الوطنى الفلسطينى تكون مهمتها مناقشة التحركات السياسية التى قامت بها منظمة التحرير منذ اخر دورة للمجلس الوطنى في الجزائر بشأن امكانية حل القضية الفلسطينية حلا سلميا شاملا وعادلا وتقييم تجربتها في هذا الشأن على ضوء التطورات الفلسطينية داخل الوطن المحتل وخارجه والاحداث على الساحتين العربية والدولية .

● صلاح خلف

بعثة دولية لتقصى الحقائق بالارض المحتلة

هذا ومن المقرر ان تصل الى عمان يوم الخميس القادم بعثة دولية منبثقة عن منظمة العمل الدولية لتقصى الحقائق في فلسطين والاراضى المحتلة .

وستطلع اللجنة التى تستغرق زيارتها يومين على احوال واوضاع العمال واصحاب العمل في الاراضى المحتلة من خلال التقارير التى اعدتها الجهات المعنية .

كما ستلتقى اللجنة مع عدد من الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي للوقوف على انتهاك السلطات الاسرائيلية لحقوق الانسان اضافة الى دراسة اثر الاستيطان على العماله العربية والاوضاع الاقتصادية .

ولى عهد قطر يزور مصر في مارس

القاهرة ـ مكتب الندوة ..

اعلنت مصادر مصرية مطلعة في تصريحات لـ«الندوة» ان الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولى العهد ووزير الدفاع في دولة قطر سيزور مصر في مارس القادم تلبية لدعوة من الرئيس المصرى حسنى مبارك والفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع المصرى ..

وقالت المصادر ان سمو ولى عهد قطر سيبحث خلال زيارته التى تستمر ثلاثة ايام سبل دعم العلاقات المصرية القطرية في كافة المجالات خاصة المجال العسكرى ..

كما يستكمل ولى عهد قطر بحث الموضوعات التى تناولتها زيارة الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر لمصر اوائل الشهر الحالى ..

وقالت المصادر ان ولى عهد قطر سيبحث سبل دعم الهيئة العربية للتصنيع التى تساهم فيها قطر بنسبة كبيرة .

كما سيتم خلال الزيارة تشكيل لجنة عليا مصرية قطرية تختص بالتعاون والتنسيق بين البلدين في مختلف المجالات ..

وقالت المصادر ان وفدا عسكرياً واقتصادياً كبيرا سيرافق ولى عهد قطر خلال زيارته لمصر والتى سيخصص جانبا كبيرا منها لتفقد المصانع الحربية المصرية ..

سلاح ليزر يصيب أطقم الدبابات بالعمى

لندن/ا ف ب / اكدت صحيفة «صنداى تلغراف» امس ان الجيش البريطانى اخترع سرا سلاح ليزر مضادا للدبابات قادر على اصابة طواقم الدبابات المعادية بالعمى .

ونقلت الصحيفة التى تصدر الاحد عن مصادر حكومية ان هذا السلاح الذى يمكن ان يسبب فقدان البصر بشكل دائم لم يوضع في الخدمة بوحدات المدرعات البريطانية .

واوضحت الصحيفة ان التكنولوجيا المعتمدة في هذا السلاح مشابهة لسلاح الليزر المضاد للطائرات الذى سلحت به بعض السفن الحربية البريطانية والقادر على ان يفقد طيارى المقاتلات المعادية بصرهم مؤقتا

مقتل ٢١ متمرداً في هجوم للقوات السودانية

الخرطوم/ كشفت انباء الخرطوم النقاب عن ان قوات الجيش النظامي السودانى شنت هجوما على عدد من معسكرات المتمردين في إقليم «كردفان» بجنوب البلاد في مطلع الاسبوع الحالى .

وقالت مصادر عسكرية في العاصمة السودانية ان الهجوم اسفر عن مقتل ٢١ متمردا وتدمير عدد من معسكراتهم والمواقع التابعة لهؤلاء المتمردين الذين يتزعمهم جون قرنق .

وزير الدفاع الفلبينى السابق ينفى تورطه في انقلاب ديسمبر

مانيلا ـ مثل وزير الدفاع الفلبينى السابق /خوان بونس اينريل/ امام محكمة في العاصمة مانيلا ليدفع عن نفسه تهمة الاشتراك في محاولة الانقلاب العسكرى للاطاحة بحكومة الرئيسة اكينو الشهر الماضى .

وفي الوقت الذى نفى فيه /اينريل/ جميع الاتهامات الموجهة اليه فقد مثل امام المحكمة كذلك عدد من المتهمين بالاشتراك في محاولة الانقلاب الاخيرة التى تعد السادسة من نوعها منذ تولى الرئيسة /اكينو/ مقاليد الامور في الفلبين

● خادم الحرمين الشريفين يستقبل مبعوث رئيسة وزراء باكستان . « واس »

● خادم الحرمين الشريفين يتسلم اوراق اعتماد السفير الارجنتينى . « واس »

معارضة جازمة لاستمرار نجيب في الحكم

دي كويلار يبحث اليوم في موسكو المقترحات الدولية لتسوية القضية الأفغانية

الامم المتحدة/ الندوة/ يبدا الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار محادثات هامة في موسكو اليوم تهدف الى اقناع الاتحاد السوفيتي بقبول خطة سلام لافغانستان وضعتها الامم المتحدة بعد مباحثات واتصالات مكثفة اجراها معاونو الامين العام خلال الاشهر القليلة الماضية .

ويجتمع الامين العام اليوم مع وزير خارجية الاتحاد السوفيتى ادوارد شيفرنادزه ومع الرئيس ميخائيل جورباتشوف غدا الثلاثاء .

وقد ابدت تصريحات الدبلوماسيين والمسؤولين في الامم المتحدة ما ذكرناه امس ـ ان الولايات المتحدة ستطرح بدورها افكارا جديدة تعطى الامم المتحدة دورا اوسع في عملية السلام .

كذلك اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاحد ما ورد في تقرير «الندوة» عن مهمة المبعوث الامريكى الخاص روبرت كيميت الذى سيجرى مباحثات في باكستان بشأن قضية افغانستان ويتبادل وجهات النظر مع المسؤولين حول الافكار الامريكية الجديدة للخروج من الجمود الدبلوماسى الحالى .

ويقول المسؤولون الامريكيون ان موسكو التى سحبت قواتها من افغانستان قبل ١١ شهرا (١٥ فبراير الماضى) تنفق حاليا حوالى ٢٠٠ الى ٣٠٠ مليون دولار شهريا على شكل اسلحة وامدادات لنظام كابل ـ تواقة جدا للتخلص من هذا العبء .

لا حكومة ائتلافية

وعلمت «الندوة» ان المعادلة التى وضعتها الامم المتحدة لحل النزاع تتضمن عناصر مقبولة من جانب الولايات المتحدة وعناصر غير مقبولة بشكلها الحالى . فقد ذكر كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية ومجلس الامن القومى ان واشنطن على استعداد لبحث اقتراح الامين العام بشأن وقف المساعدات العسكرية لنظام كابل والمجاهدين . كذلك اقترح دي كويلار سحب الاسلحة المتقدمة التى قدمتها موسكو لحكومة نجيب الله لانها تؤثر على ميزان القوى .



● دي كويلار

لكن واشنطن تعارض جميع المعادلات الرامية الى تشكيل حكومة ائتلافية اذا كان لنجيب الله نصيب فيها . من ناحية اخرى لم تعلن موسكو موقفها بعد من معادلات دي كويلار .

وقد صرح ريتشارد هاس مدير شؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا في مجلس الامن القومى ان المجاهدين لن يجلسوا حول مائدة واحدة مع نجيب الله ولن يتعاملوا معه باى شكل من الاشكال لانهم يعتبرونه مسؤولا عما حل بالبلاد من دمار وخراب . وقال ان اسم نجيب الله مقترن بالاحتلال السوفيتى وفقد بذلك الشرعية

شخص غير مرغوب

وبالاضافة الى المساعى التى تقوم بها الامم المتحدة لموافقة جميع الاطراف على وقف تسليح الجانبين فان العقدة المستعصية تكمن في شكل الحكومة التى تتولى الحكم . والواضح ان تواجد نجيب الله على المسرح السياسى يشكل نقطة الخلاف الرئيسية في أي معادلة قد يقدمها الامين العام .

وهناك اقتراح اخر يتحدث عنه المسؤولون الامريكيون ويدعو الى تشكيل حكومة ائتلافية تضم عناصر شيوعية ولكنها غير معروفة بارتباطها بنجيب الله ومن الخيارات التى يدور البحث بشأنها دعوة الملك السابق ظاهر شاه بقصد توحيد الصفوف .

وقد ردد المسؤولون الامريكيون اكثر من مرة بأن العناصر الاساسية في سياسة امريكا نحو افغانستان لم تتبدل . وقد اتضح (للندوة) من خلال تصريحات ادلى بها مسؤولون امريكيون ان واشنطن تأمل بتحسن مركز المجاهدين بمقدم الربيع وان يتمكنوا من تحقيق انتصارات عسكرية بما في ذلك احتلال مواقع ذات اهمية استراتيجية الامر الذى سيقوى موقفهم التفاوضى .

العدو يتحدث عن اشتباك على الحدود بمنطقة ايلات

عمان/ ذكرت اذاعة العدو ان تبادلا لاطلاق النار جرى صباح امس الاحد بين رجل مسلح كان موجودا في الاردن ومزارع اسرائيلى في مستوطنة «غروفيت» على بعد خمسين كيلو مترا شمال ميناء «ايلات» على البحر الاحمر .

وزعمت الاذاعة ان المسلح فتح النار في اتجاه الصهيونيين على بعد بضعة امتار من خط وقف اطلاق النار ورد احدهما باطلاق النار من مسدسه .

واوضحت ان الحادث لم يوقع اصابات في الجانب الاسرائيلى .

وهذا هو سادس اشتباك تتحدث عنه اسرائيل على طول خط وقف اطلاق النار الاسرائيلى الاردنى منذ بداية العام الحالى .

الأمم المتحدة تدعو لحرب دولية ضد المخدرات

فيينا ـ ق ن ا ـ دعا مجلس مكافحة المخدرات التابع للامم المتحدة الى شن حرب دولية واسعة للقضاء على تجارة المخدرات التى تعرض سلامة المجتمع الدولى للخطر . كما دعا كافة البلدان التى تعانى من ترويج تجارة المخدرات الى سن تشريعات قوية لاحتواء هذا الخطر .

واوضح المجلس في تقريره السنوى الذى صدر في فيينا ان انتاج المخدرات واستخداماته وما تولده من اعمال عنف وصلت الى مرحلة جديدة تتسم بالخطورة حيث تسلك منظمات وتجار المخدرات اجراءات واحتياطات لم يسبق لها مثيل وباتت تهدد العديد من الدول .

واكد المجلس اهمية المؤتمر الدولى الذى سيعقد على المستوى الوزارى في لندن خلال شهر ابريل المقبل لمناقشة سبل القضاء على تجارة المخدرات في ضوء عدم فعالية الجهود الفردية للدول والتى لم تسفر سوى عن اثر محدود لا يرقى الى مستوى المخاطر المتزايدة المترتبة على استمرار تجارة وزراعة المخدرات .

مخاطر المخدرات

واشار المجلس الى المخاطر الجمة التى تمثلها زراعة اشجار الخشخاش والكوكا على البيئة بما في ذلك تدمير الغابات وتجريف التربة وتلويث الانهار الناجم عن القاء المخلفات والكيماويات التى تستخدم في صناعة المخدرات .

ويذكر ان مجلس مكافحة المخدرات التابع للامم المتحدة يضم في عضويته خبراء من ١٢ دولة وهى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى والصين وفرنسا وتونس والصومال وكولومبيا والمكسيك ونيكاراجوا وبيرو واندونيسيا وبلجيكا .

شيفارنادزه يزور طهران لبحث المبادرة السوفيتية

طهران ـ ا ف ب ذكرت صحيفة كيهان الايرانية امس ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفرنادزه سيقوم قريبا بزيارة الى طهران ليعرض على السلطات الايرانية خطة الوساطة السوفيتية بين العراق وايران .

ونقلت الصحيفة نقلا عن وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي ان زيارة شيفارنادزه الوشيكة الى طهران تهدف الى عرض خطة العمل السوفيتية من اجل عقد لقاء في موسكو بين وزيري خارجية العراق وايران .

وكان البلدان قد اعلنا تأييدهما للمبادرة السوفيتية .

●● برأسمال ١١ بليون دولار :

اوروبا تناقش اليوم خطوات انشاء مصرف لمساعدة التحولات الاقتصادية باوروبا الشرقية

باريس ـ ا ف ب ـ يبدا خبراء من ٢٦ بلدا غربيا وثمانية بلدان شرقية اليوم ولمدة يومين محادثات لانشاء مصرف اوروبى لاعادة الاعمار وتنمية التحول الاقتصادى في اوروبا الشرقية .

وذكرت مصادر فرنسية ان فرنسا ستحيل الى المؤتمر مشروعا متكاملا حول انظمة ومهمة وراسمال هذه الهيئة الجديدة اضافة الى مشروع جدول زمنى في محاولة للتوصل الى اتفاق قبل نهاية شهر اذار مارس المقبل .

وسيقوم الرئيس فرانسوا ميتران الذى كان وراء هذه المبادرة التى صادق عليها الاعضاء الاثنا عشر في المجموعة الاوروبية في كانون الاول ديسمبر الماضى بافتتاح المؤتمر الذى يراسه مستشاره الخاص جاك اتالى . ومن المقرر ان يتولى المصرف الجديد وفق الداعين الى قيامه الاوروبيين تمويل استثمارات انتاجية في البلدان الشرقية التى بدات تحولها الديموقراطى من اجل مساعدتها على انهاض اقتصادها الذى تدهور بعد عقود من الادارة الشيوعية . ومن المقرر ان يضم المصرف اضافة الى المجموعة الاقتصادية جميع البلدان الغربية المهتمة والبلدان المستفيدة من مساعداته ايضا .

تمويل للقطاع الخاص

وكان المشروع الذى ستقدمه فرنسا حظى بالضوء الاخضر في خطوطه العريضة من قبل الدول الاثنتى عشرة اعضاء المجموعة الاوروبية الثلاثاء الماضى في بروكسل . لكن بعض البلدان الغربية وخاصة الولايات المتحدة ابدت تحفظات حول المكانة التى يوليها المشروع للاتحاد السوفياتي وفق ما ذكرت مصادر متطابقة في باريس .

وسيبدا ايضا نقاش حول مهمة المصرف مستقبلا . وتقول المصادر نفسها ان الولايات المتحدة ترغب في أن تقتصر هذه المهمة على تمويل مشاريع التنمية في القطاع الخاص بينما يريد الاوروبيون ان تكون مفتوحة على مشاريع للدولة . ومن المتوقع أن يثير توزيع رأس المال الذى يقدر بحوالى عشرة بلايين وحدة حسابية ١١ بليون دولار نقاشات حادة .

وينص المشروع الفرنسى على ان تحتفظ المجموعة الاوروبية بغالبية ٥٣٪ من راس المال وتعطى نسبة ١٥٪ لدول الشرق وبينها الاتحاد السوفياتى و٨٫٥٪ لكل من الولايات المتحدة واليابان والمجموعة الاوروبية للتبادل الحر /سويسرا والنمسا والسويد والنرويج وفنلندا وايسلندا و٦٫٥٪ لمجموع الدول المساهمة الاخرى وبينها استراليا وكندا ونيوزيلندا .

وتشير مصادر فرنسية الى ان المناقشات تبقى «مفتوحة» بشأن العديد من النقاط وهي تأمل في ان تتقدم اعمال المؤتمر بسرعة .

جدول زمنى

وفي محاولة للتوصل الى اتفاق قبل اواخر مارس المقبل ستقترح فرنسا التى تأمل على ما يبدو اتمام الملف اثناء لقاء هذا الاسبوع على شركائها جدولا زمنيا مكثفا للاجتماعات .

وستقترح في شكل خاص اجراء لقاء جديد في ١٩ و٢٠ فبراير المقبل تشارك فيه ٣٤ دولة اضافة الى اللجنة الاوروبية ومصرف الاستثمار الاوروبى وهما مهتمان بانشاء المصرف الاوروبى لاعادة الاعمار والتنمية .

ولتسهيل المناقشات التى يعقدها مجرد عدد المشاركين من المقرر ان تجتمع الدول الغربية فيما بينها لتحاول تنسيق وجهات نظرها .

المدعى العام بقضية نوريجا ينفي وجود اسرار تعرقل المحاكمة

ميامى ـ فلوريدا ـ ا.ف.ب ـ اعلن مدعى علم فلوريدا ديكستر لتينن في ميامى ليلة امس انه تم تعيين المستشار القانوني في وزارة العدل ويليام برايسون رئيساً للادعاء في قضية الرجل القوى السابق في بنما مانويل نوريجا المسجون في الولايات المتحدة .

وكان المدعى العام نفسه يقوم فعليا بدور رئيس الادعاء منذ وصول نوريجا في الرابع من يناير الى الولايات المتحدة حيث يواجه اتهامات بتهريب المخدرات وتبييض اموال المخدرات .

واوضح مدعى عام فلوريدا انه درج على مجمع فرق ذات خبرة من اجل مكسب حالات بهذا التعقيد وانه شخصياً منشغل بالعديد من القضايا لكي ينصرف الى ذلك .

ويذكر ان برايسون الذى سيساعده وكيلا نيابة لعبا دوراً مهما في محاكمة نورث اوليفر في فضيحة (ايرانجيت) وقد كلفه وزير العدل انذاك منع نشر اية انباء ذات طابع سرى .

ورغم العلاقات السابقة لنوريجا بوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية فقد نفى المدعى العام الامريكى ان يكون القلق على وجود اسرار محتملة عائقا في سير الدعوى ضد نوريجا . وقال ان الحكومة الامريكية عازمة على تقديم كل العناصر اللازمة للاتهام .

● نوريجا

■ أنباء عن تحديد اقامة زكى بدر :

وزير الداخلية المصرى الجديد يؤكد على الحوار
دعوة مصرية لالغاء قانون الطوارىء والافراج عن المعتقلين

القاهرة ـ ق ن ا ـ اعلن اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية الجديد في مصر انه سيتم الافراج فورا عن المعتقلين في بلاده الذين سيتقدمون بتظلمات وتقبل تظلماتهم مؤكدا ان وزارته تحترم احكام القضاء .

وقال في تصريحات نشرتها الصحف المصرية أمس «علينا ان نراعى الله ونتقيه في هذا البلد ونحافظ عليه» . واضاف : «اننا نعمل بالقانون واذا عملت غير ذلك لا اكون رجل امن ولا اكون أمينا على البلد فنحن لا نتعدى على سلطة القضاء» .

وحول موقفه من الجماعات الدينية بعد أن اصبح وزيرا .. قال «عندما كنت محافظا لأسيوط كنت محافظا لاقليم واحد .. اما الآن فانا وزير لداخلية مصر وعضو في وزارة متضامنة في المسئولية» . وقال ان على أجهزة الدولة تصحيح المفاهيم الخاطئة في ما يمس أمر العقيدة والدين . واذا تم الاتفاق على المبادىء فلا بأس من التطبيق مؤكدا على ان الحوار سيكون هو الاساس لحل القضايا الفكرية .

والمعروف ان اللواء محمد عبدالحليم موسى كان ينتهج سياسة الحوار مع اعضاء الجماعات الاسلامية في أسيوط عندما كان محافظا لها مما دعا زكى بدر وزير الداخلية السابق الذى يأخذ موقفا متشددا من هذه الجماعات ـ الى مهاجمته .

تحديد اقامة بدر

وردا على سؤال حول الغاء قانون الطوارىء قال اللواء عبدالحليم موسى : «ان قانون الطوارىء اصدره مجلس الشعب وليس لنا ان نلغيه احتراما للشرعية» .

من جهة اخرى ذكرت انباء صحفية في القاهرة امس انه تم تحديد اقامة اللواء زكى بدر وزير الداخلية السابق في منزله .. وقالت ان أجهزة الامن فرضت حراسة مشددة على منزله .

واضافت ان اللجنة المصرية لحقوق الانسان طالبت الرئيس حسنى مبارك بانهاء العمل بقانون الطوارىء والافراج الفورى عن جميع المعتقلين والسجناء السياسيين في مصر . كما طالبت بتشكيل لجنة محايدة لاجراء تحقيق شامل ونزيه حول ما أسمته بظاهرة «التعذيب الوحشى» في عهد الوزير السابق .

● زكى بدر

اخبار الخليج والعالم العربى

وفد عسكرى جيبوتى في زيارة البحرين

المنامة ـ استقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين أمس اللواء الركن على ميدال وعيسى رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة بجمهورية جيبوتى والوفد المرافق له والذى يزور البحرين حاليا .

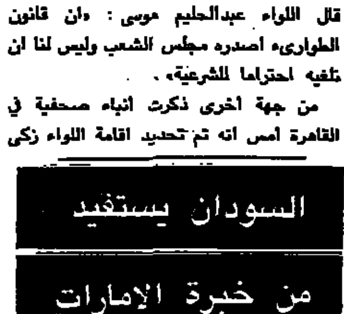
ولم تذكر وكالة انباء الخليج شيئا عما دار خلال المقابلة

وكان المسئول الجيبوتى قد وصل الى المنامة امس الاول في زيارة للبحرين .

اختتام اجتماع اللجنة الاسلامية لمراقبة العدو

جدة ـ اينا ـ اختتمت ظهر امس اعمال الاجتماع الخامس للجنة الاسلامية لمراقبة العدو الصهيونى التى بدات يوم أمس الاول بمقر منظمة المؤتمر الاسلامى برئاسة الاستاذ نبيل معروف الامين العام المساعد للمنظمة لشؤون القدس وفلسطين .

وقد توصلت اللجنة خلال مناقشاتها الى عدد من التوصيات والقرارات من بينها دعم الدول الاسلامية للجنة وتغطية الميزانية المقترحة والتعاون بين الدول الاسلامية لجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات لرصد تحركات العدو الصهيونى في مختلف المجالات داخل فلسطين وخارجها وجمع الوثائق والدوريات حول هذا الموضوع التى تفيد اللجنة في عملها وان تقدم دولة فلسطين كافة المعلومات التى لديها للاستفادة منها في مجال اعمال اللجنة والاتصال المستمر بين الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى ومجالس سفراء الدول الاسلامية في العواصم الغربية والاتصال وتبادل المعلومات بين المنظمة والمنظمات الاخرى خدمة للقضية الفلسطينية بالاضافة لمراقبة تحركات العدو ونشاطاته المشبوهة في اى مكان وكذلك الهجرة الصهيونية واثرها على الوضع في فلسطين المحتلة من جميع جوانبه .



ابوظبي ـ اجتمع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة امس مع العقيد اركان حرب صلاح الدين كرار عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطنى بالسودان والمهندس عبدالمنعم خوجلي وزير الطاقة والمعادن السودانى اللذين يزوران الامارات حاليا .

وصرح العقيد صلاح الدين عقب الاجتماع بانه تم خلاله بحث اوجه التعاون بين البلدين في المجال البترولى والاستفادة من الخبرات الفنية لدى دولة الامارات .. وقال ان بلاده مرشحه لانتاج النفط في وقت قريب .

وفد نيابى امريكى يغادر العراق

بغداد ـ غادر بغداد امس وفد الكونجرس الامريكي برئاسة السناتور الن سبيكر عضو مجلس الشيوخ بعد زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

وذكر راديو بغداد ان الوفد الامريكى اجرى خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسئولين العراقيين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

انفستكورب

نتائج عام ١٩٨٩

نسبة العائد على رأس المال المدفوع ٥١٪

انفستكورب

بنك الاستثمار العربي (انفستكورب) ش.م.ب.م

بناية انفستكورب
ص.ب : ٥٣٤٠ ، المنامة ، البحرين
تلفون ٥٣٢٠٠٠
تلكس ٩٦٦٤ انكورب بي ان
جهاز فاكسميل ٥٣٠٨١٦

كلمة مجلس الادارة

حضرات المساهمين الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنه لمن دواعي سرورنا واعتزازنا ان نعلمكم بأن بنك انفستكورب قد حقق ارباحا صافية قياسية خلال العام المنتهي في الحادي والثلاثين من ديسمبر ١٩٨٩ بلغت ٥١،٨ مليون دولار ، اي بزيادة قدرها ١٢،١٪ بالنسبة للارباح المماثلة المحققة في عام ١٩٨٨ . وبلغت نسبة العائدات على رأس المال المدفوع ٥١،٨٪ ، بينما ناهزت نسبة العائدات على متوسط الموجودات ٦،٧٪ . وبذلك يصبح عام ١٩٨٩ العام المالي السابع على التوالي الذي يحقق فيه البنك ارباحا قياسية . وبناء على هذه النتائج الباهرة ، فقد اوصى مجلس الادارة الى المساهمين الكرام بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ١٥٪ من رأس المال المدفوع . وهذا هو العام السابع على التوالي منذ تأسيس البنك الذي يوزع فيه انفستكورب ارباحا نقدية بهذه القيمة .

كما حقق البنك ايضا عائدات مرموقة لعملائه على كل من الاستثمارات التي قام باستملاكها او ادارتها او بيعها فضلا عن الارباح المعلنة المحققة لمساهميه .

ان هذه النتائج الطيبة إنما تعكس التزامنا بالمبادىء الاستثمارية المتزنة التي اختطها انفستكورب لنفسه منذ البداية . وهي بنفس القرينة نتيجة الاستراتيجية الموجهة لعملياتنا الاستثمارية وهي :

- اختط انفستكورب منذ تأسيسه منهجا محافظا في تملك وهيكلة وتحديد معدلات المديونية لرأس المال لجميع عمليات الاستملاك التي قام بتنفيذها . فقد اعتمد البنك نسبا مالية اكثر محافظة وملائمة من النسب المالية التي يعتمدها منافسيه عند استملاك الشركات . وكان هدفنا من ذلك يتمثل في الاستجابة للمتطلبات المالية المتغيرة لهذه الشركات وتوقعات النمو والتوسع ومتغيرات السوق والاوضاع الاقتصادية بشكل عام . وعلى سبيل المثال نذكر اننا قمنا بمضاعفة رأس المال عند اعادة هيكلة المطلوبات لدى تملكنا كلا من شركة كولر تايل والتي تعتبر اكبر شركة في مجال البيع بالتجزئة لمستلزمات ارضيات المنازل والمكاتب في امريكا ، وشركة سبورتس اند ركريشن انك وهي شركة امريكية متخصصة ببيع الادوات والمستلزمات الرياضية بالتجزئة في امريكا .
- اتخذ انفستكورب زمام المبادرة في استغلال الفرص الملائمة لتحقيق التكامل والتناسق بين الشركات الجديدة التي يقوم باستملاكها من جهة ، والشركات التي سبق لانفستكورب ان تملكها من الجهة الاخرى وذلك بهدف زيادة القيمة الاقتصادية لهذه الشركات . وعلى سبيل المثال نذكر ان استملاك شركة كارفل كوربوريشن في عام ١٩٨٩ –وهي ثالث اكبر شركة لتصنيع وتوزيع البوظة ومنتجاتها في الولايات المتحدة – قد حقق تكاملا متميزا بينها وبين شركة الاغذية المسماة دلوودز والتي سبق لانفستكورب ان استملكها في عام ١٩٨٥ والتي تعتبر من اكبر شركات تصنيع الالبان وتوزيع الحليب في منطقة نيويورك الكبرى ، حيث سيكون هناك تطابقا تاما في الاهداف لكلا الشركتين وخصوصا وان نشاطاتهم تشمل نفس الاسواق والاهداف .
- قمنا بتعزيز وتوسيع تواجدنا في السوق الاوروبية في نفس الوقت الذي حافظنا فيه على تواجدنا الفعال في الولايات المتحدة الامريكية . واشتملت استراتيجيتنا في اوروبا على تملك شركة كومبيوتا سنتر وهي شركة لخدمات الكومبيوتر ويقع مقرها في المملكة المتحدة والتي من المتوقع ان تشهد توسعا وتقدما متواصلا . وتعتبر هذه الشركة من عداد اكبر شركات بيع وترتيب نظم الكومبيوتر المتكاملة في اوروبا .
- ومن خلال اهتمامنا بالاستثمار في المشاريع العقارية البالغة الجودة ، فقد قمنا باستملاك عقار قائم على شارع ٨٦ والجادة الخامسة في مدينة نيويورك لغرض تطوير هذا العقار الى مبنى سكني يحتوي على ٥٥ شقة فاخرة .
- بادرنا الى تدعيم موارد انفستكورب المالية لتوفير التمويل المرن والفعال لعمليات الاستملاك وخاصة من خلال تطوير صناديق الاستثمارات التي يقوم البنك بادارتها لحساب عملائه من المستثمرين . الامر الذى اتاح الفرصة لانفستكورب لتمويل صفقات استملاك لاستثمارات اكبر حجما . وقد بادرنا خلال عام ١٩٨٩ بتنظيم مجموعة من الصناديق الاستثمارية والتي بلغ مجمل موجوداتها عدة مئات الملايين من الدولارات . وتتيح هذه الصناديق للمشاركين فيها فرصة المساهمة في مختلف الاستثمارات والعمليات التي يقوم البنك بانجازها والاستثمار بها . وبالاضافة الى هذا ، فإن هذه الصناديق تقوم بدورها في تعزيز مصادر تمويلنا الاخرى . كزيادة قدراتنا في عمليات طرح الاستثمارات والاصدارات الخاصة . بالاضافة الى موجوداتنا الراسمالية والسائلة والتي تظهر في ميزانيتنا السنوية . كما تساهم ايضا في زيادة مقدرتنا على التمويل في الاسواق المالية الدولية .
- قمنا بتوسيع نطاق عمليات التبادل والمتاجرة بالعملات الاجنبية في اسواق المال والعملات والسندات الرئيسية في العالم . واعتمدنا في ذلك على تطبيق استراتيجية تهدف الى الاستفادة من الفرص السانحة التي يوفرها تناقض اوضاع الاسواق المالية بدلا من التركيز على حجم العمليات . وسيؤدي توسيع نطاق عمليات المتاجرة بالعملات والسندات المالية الى تنويع مصادر دخل انفستكورب . كما سيؤدي بالتالي الى زيادة موازية لسلسلة الخدمات ذات النوعية الفائقة الجودة والتي يوفرها انفستكورب لعملائه .
- واخيرا قمنا باستغلال الفرص المتوفرة لتصفية بعض استثماراتنا في سوق ناشطة استمرت حتى مطلع عام ١٩٨٩ . ففي شهر يناير قمنا ببيع استثمارنا في سلسلة مجمعات بيلز المركزية في امريكا ، محققين لعملائنا معدلات ارباح تزيد عن توقعاتنا .

ويسعدنا ان نؤكد لكم ان انفستكورب يمثل حاليا قوة استثمارية يعتد بها في سوق الاستثمارات المباشرة العالمية في كل من امريكا الشمالية واوروبا وخصوصا في مجال تملك الشركات الخاصة والاستثمارات العقارية . ولقد امتدت علاقات انفستكورب التمويلية لتصل الى المصادر الرئيسية الدولية لرأس المال والتي تتسم بالضخامة والمرونة . ومما لا شك فيه ان هذه التطورات والعلاقات التي بناها البنك والمقدرة التي اكتسبها خلال السنوات الماضية والسمعة الطيبة التي يتحلى بها في تلك الاسواق ستوفر لمستثمرينا قاعدة عريضة ومتنوعة من الفرص الاستثمارية . وبنفس القرينة ستتيح لهم فرصة المشاركة في اكبر الاستثمارات المباشرة العالمية ذات الجودة العالية فضلا عن الاستثمارات العقارية الدولية المتميزة .

وكما عاهدناكم دوما فان هدفنا الدائم يتمثل في سعينا الدؤوب للمحافظة على ثقة مساهمينا وعملائنا . فاليهم جميعا نعرب عن بالغ امتناننا وجزيل شكرنا لمؤازرتهم لنا ولثقتهم في قدراتنا ودعمهم لاستثماراتنا .

وانه لمن دواعي اعتزازنا ان نتقدم بخالص الشكر والتقدير الى جميع موظفينا ، وان نشهد بادائهم الرائع وتفانيهم واخلاصهم ومثابرتهم على العمل . وان ننوه بمهاراتهم التقنية وقدراتهم التطويرية والتى تضافرت جميعها في اداء مصرفي متميز .

كما نتقدم بوافر الشكر وجزيل الامتنان الى السادة اعضاء مجلس الادارة والذين وفروا لنا معينا لا ينضب من الخبرة والمشورة والدعم في مختلف الانشطة والمجالات الاستثمارية .

كما نعرب ايضا عن جزيل تقديرنا ووافر امتناننا للتشجيع والدعم الذى لقيناه من وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، وزارة التجارة والزراعة ، ومؤسسة نقد البحرين ، وجميع الوزارات والهيئات الحكومية في دولة البحرين . فاليهم جميعا نكرر شكرنا وتقديرنا .

والله نسأل ان يلهمنا لما فيه الخير وان يوفقنا في اداء مسؤولياتنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبدالرحمن سالم العتيقي
رئيس مجلس الادارة

نمير امين قيردار
العضو المنتدب والرئيس التنفيذي

الدخل الصافي ١٩٨٣ـ١٩٨٩

بملايين الدولارات

١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩
١٠،٢	١١،١	١٢،١	١٥،٢	٢٨،٨	٤٦،٢	٥١،٨

الميزانية العمومية الموحدة
٣١ ديسمبر ١٩٨٩

	١٩٨٩ دولار امريكي بالالاف	١٩٨٨ دولار امريكي بالالاف
الموجودات		
نقد واموال قصيرة الاجل	١،٧٠١	٢١،٤٨٤
ودائع لدى البنوك	٣٥٣،٩٩٥	٣٥٨،١١٦
اوراق مالية قابلة للتسويق	٤٠،٣٧٧	١٤،٤٦٣
مدينون	٤٩،٣٣٣	٥١،٦٦٩
استثمارات لأجل التسويق	١٧٩،٧١١	١٢٢،٦٩٨
فوائد مستحقة وموجودات اخرى	١٢،٦٢١	١٦،٠٥٨
استثمارات	١٤٠،٢٥٣	١٠٣،٩٧٣
استثمارات في شركات زميلة	٣،٣٢٨	١٣،٨١٤
موجودات ثابتة	٣٢،٦١٩	٣٢،٩٧٩
مجموع الموجودات	٨١٣،٩٣٨	٧٤٥،٢٥٤
المطلوبات		
ودائع من البنوك	٢٢٥،٤٨٩	١٦١،٢٨٦
ودائع اخرى	٨٩،٣٩١	٢٣٥،٧١٤
ارباح موصى بتوزيعها	١٥،٠٠٠	١٥،٠٠٠
فوائد مستحقة ومطلوبات اخرى	٦٩،٤٦١	٤٧،٩١١
سندات مصدرة (يورونوت)	٢٢٠،٠٠٠	١٢٥،٠٠٠
مجموع المطلوبات	٦١٩،٣٤١	٥٨٤،٩١١
اموال المساهمين		
رأس المال	١٠٠،٠٠٠	١٠٠،٠٠٠
احتياطي علاوة اصدار	٤،٠٧٩	٤،٠٧٩
احتياطي قانوني	١٧،٥١٩	١٢،٣٤١
احتياطي عام	١٧،٥١٩	١٢،٣٤١
ارباح مستبقاة	٥٥،٤٨٠	٣١،٥٨٢
مجموع اموال المساهمين	١٩٤،٥٩٧	١٦٠،٣٤٣
مجموع المطلوبات واموال المساهمين	٨١٣،٩٣٨	٧٤٥،٢٥٤

عبدالرحمن سالم العتيقي
رئيس مجلس الادارة

نمير امين قيردار
العضو المنتدب والرئيس التنفيذي

بيان الدخل الموحد والأرباح المستبقاة
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩

	١٩٨٩ دولار امريكي بالالاف	١٩٨٨ دولار امريكي بالالاف
بيان الدخل الموحد		
فوائد مقبوضة	٧٣،١١٧	٥٠،١٢٤
فوائد مدفوعة	(٥٥،٢٨٣)	(٣٦،٣١٨)
صافي دخل الفوائد	١٧،٨٣٤	١٣،٨٠٦
صافي الايرادات الأخرى	٥٩،٤٧٧	٥٣،٩٦٧
دخل العمليات	٧٧،٣١١	٦٧،٧٧٣
ينزل : مصروفات العمليات	(٢٥،٩٨١)	(٢٣،٣٣٥)
	٥١،٣٣٠	٤٤،٤٣٨
حصة البنك من الارباح في الشركات الزميلة	٤٥٢	١،٧٣٤
صافي دخل السنة	٥١،٧٨٢	٤٦،١٧٢
بيان الأرباح المستبقاة		
رصيد في بداية السنة	٣١،٥٨٢	١٢،٠٦٠
صافي دخل السنة	٥١،٧٨٢	٤٦،١٧٢
	٨٣،٣٦٤	٥٨،٢٣٢
محول الى الاحتياطي القانوني	٥،١٧٨	٤،٦١٧
محول الى الاحتياطي العام	٥،١٧٨	٤،٦١٧
أرباح موصى بتوزيعها	١٥،٠٠٠	١٥،٠٠٠
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	١،٤٩٣	١،٤٩٣
تبرعات للاعمال الخيرية	١،٠٣٥	٩٢٣
	٢٧،٨٨٤	٢٦،٦٥٠
رصيد نهاية السنة	٥٥،٤٨٠	٣١،٥٨٢

تقرير مراقبي الحسابات الى السادة المساهمين

ان الميزانية العمومية الموحدة لبنك الاستثمار العربي (انفستكورب) ش.م.ب.م وبيان الدخل الموحد والارباح المستبقاة للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩ والمبينة اعلاه هي مقتطفات من البيانات المالية الموحدة المدققة للبنك وغير المتحفظ عليها.

يناير ١٩٩٠

ارنست ووني
محاسبون قانونيون

إجمالي الموجودات ١٩٨٢ـ١٩٨٩

بملايين الدولارات

١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩
٨١،٣	٢٣٦	٢٥٩،٥	٤١٨،٥	٥٥١،٦	٧٤٥،٣	٨١٣،٩

مؤشرات مالية هامة (دولار امريكي / الف)

السنة المالية	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣
صافي الدخل	٥١،٧٨٢	٤٦،١٧٢	٢٨،٨٠٣	١٥،١٦٥	١٢،٠٥٢	١١،٠٥٦	١٠،١٥٦
مجموع الموجودات	٨١٣،٩٣٨	٧٤٥،٢٥٤	٥٥١،٦١٤	٤١٨،٤٩٧	٢٥٩،٥١٤	٢٣٦،٠٢٧	٨١،٣٣٥
مجموع حقوق المساهمين	١٩٤،٥٩٧	١٦٠،٣٤٣	١٣١،٥٨٧	٦٥،٧٢٤	٥٨،٩٩٢	٥٥،٣١١	٥٢،٢٠١
العائد على معدل حقوق المساهمين	٢٩،٢٪	٣١،٦٪	٢٢،٩٪	٢٤،٣٪	٢١،١٪	٢٠،٥٪	١٩،٩٪
العائد على رأس المال المدفوع	٥١،٨٪	٤٦،٢٪	٢٨،٨٪	٣٠،٣٪	٢٤،١٪	٢٢،١٪	٢٠،٣٪
العائد على معدل الموجودات	٦،٧٪	٧،١٪	٥،٩٪	٤،٥٪	٤،٩٪	٧،٠٪	١٢،٤٪
العائد على المصروفات	١٩٩،٣٪	١٩٧،٩٪	١٥٣،٩٪	١٢٤،٧٪	١١٧،١٪	١٢٧،٦٪	٢٢٩،٥٪
العائد لكل موظف	٣٤٢،٩	٣٤٩،٨	٢٤٢،٠	١٦١،٠	١٦٠،٧	١٦٧،٠	١٧٠،٠
معدل مجموع المطلوبات الى حقوق المساهمين	١ ٣،٢	١ ٣،٦	١ ٣،٢	١ ٥،٤	١ ٣،٤	١ ٣،٣	١ ٠،٦
القيمة الدفترية للسهم (دولار للسهم)	٤٨/ـ	٤٠/ـ	٣٣/ـ	٣٣/ـ	٢٩/ـ	٢٧/ـ	٢٦/ـ

بنك الاستثمار العربي (انفستكورب) ش.م.ب.م.

البحرين
ص.ب : ٥٣٤٠ ، المنامة ، البحرين
تليفون : ٥٣٢٠٠٠ ـ فاكس : ٥٣٠٨١٦ ـ تلكس ٩٦٦٤

لندن
٦٥ بروك ستريت ، لندن دبليو ١ ، انجلترا
تليفون : ٦٢٩٦٦٠٠ ـ ٠١ ـ فاكس : ٤٩٩٠٣٧١ ـ ٠١ ـ تلكس : ٢٨٤٣٠

نيويورك
٢٨٠ جاده بارك افنيو، نيويورك ، نيويورك ١٠٠١٧ ـ الولايات المتحدة
تليفون : ٤٧٠٠ ـ ٥٩٩ (٢١٢) ـ فاكس : ٧٠٧٣ ـ ٩٨٣ (٢١٢) ـ تلكس : ٤٩٧٦٣٢٩

الامير عبدالرحمن يفتتح الندوة العالمية لامراض صمامات القلب
سموه : المملكة جعلت رفاهية المواطن في مقدمة اهتماماتها
العتيبي : عجلة التطوير لم تؤثر على تقاليد الإسلام وأصالة العروبة

الرياض ـ واس

افتتح صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ظهر امس بقاعة المحاضرات بمستشفى القوات المسلحة بالرياض الندوة العالمية وحلقة العمل حول مستجدات طب وجراحة امراض صمامات القلب التي ينظمها المستشفى وتستمر اربعة ايام .

وقد كان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الندوة مدير عام الخدمات الطبية للقوات المسلحة اللواء طبيب عبدالحميد الفراضي ومدير مستشفى القوات المسلحة بالرياض بالنيابة عميد طبيب كتاب عيد العتيبي ورئيس اللجنة المنظمة ومستشار جراحة القلب ورئيس قسم القلب بمستشفى القوات المسلحة الدكتور محمد الفقيه .

وبدات الندوة بآي من الذكر الحكيم

ثم القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز خلال الحفل الكلمة التالية التي افتتح بها الندوة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد انعم الله على هذه البلاد بنعمة الاسلام وكل مايدعو اليه من خير واتباعاً لهدى هذا الدين فقد جعلت الدولة في المملكة العربية السعودية رفاهية المواطن في مقدمة اهتماماتها فكانت ولازالت صحة المواطن وتعليمه تحظى بالنصيب الاكبر من ميزانية الدولة

بدا تطوير الخدمات الصحية في المملكة منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز وتطورت هذه الخدمات مع التطور العام الذي شمل جميع اوجه الحياة خلال خطط التنمية المتوالية

وبتوفيق من الله تعالى بلغت المملكة مستوى عاليا في الخدمات الطبية حتى اصبحت تعتبر من الدول المتقدمة في العديد من الاختصاصات واصبح يرتادها الكثير من المرضى من الدول الاخرى للاستشفاء

واليوم نجتمع هنا مع نخبة من الاختصاصيين في طب وجراحة القلب من مختلف انحاء العالم لمشاركة زملائهم السعوديين والعاملين في هذه البلاد لكي يتعاون الجميع على فهم اكثر لمجموعة من امراض القلب الشائعة تلك هي امراض صمامات القلب

ان الدولة تعمل جاهدة في تطوير برامج الوقاية ورفع مستوى المعيشة للفرد والعائلة لذلك فنتوقع ان شاء الله ان نستطيع تخفيض نسبة الاصابة بمرض روماتيزم القلب ومايتبعه من اصابة صماماته خلال السنوات القادمة بعونه تعالى

ارحب بكم ايها الضيوف الكرام راجيا لكم طيب الاقامة ومتمنياً لكم التوفيق فيما اتيتم من اجله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وقفة اعجاب

وكان مدير مستشفى القوات المسلحة بالرياض بالنيابة العميد طبيب كتاب عيد العتيبي قد القى في بداية الحفل كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره لنائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على افتتاحه للندوة

وقال ان اهل الانصاف يقفون وقفة اعجاب واكبار امام مايرونه قد تحقق من تطوير مذهل وفي زمن قياسي على هذه الارض الطاهرة ويزداد اعجابهم واكبارهم عندما يشاهدون ان عجلة التطور لم تؤثر على تقاليد الاسلام واصالة العروبة

ومضى العتيبي يقول ان هذه الدولة اعزها الله ومنذ تاسيسها مابخلت بالغالي والرخيص في كل مايسعد المواطن السعودي ويرتقي بمستواه الحضاري في مختلف اوجه الحياة طالما لايتعارض ذلك مع ما في الكتاب والسنة .

واضاف انه في هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين ايده الله اصبح التطور حقيقة ماثلة للعيان يعيشه المواطن والمقيم ويراه الزائر لهذه البلاد في شتى المجالات وفي ارجاء الوطن مدنه وقراه حاضرته وباديته .. موضحاً ان مستشفيات القوات المسلحة كان لها النصيب من اهتمام القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده الامين

وقال مدير مستشفى القوات المسلحة بالنيابة ان المستشفى وصل الى درجة كبيرة من التقدم وذلك بالدعم السخي والتوجيه المستمر من صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسمو نائبه .

تخصصات متطورة

ثم القى رئيس اللجنة المنظمة ومستشار جراحة القلب ورئيس قسم القلب في مستشفى القوات المسلحة الدكتور محمد راشد الفقيه كلمة اوضح فيها ان خطط التنمية الطموحة شملت الخدمات الطبية والاهتمام بالتخصصات المتطورة والتي من ابرزها تعدد مراكز طب وجراحة القلب في المملكة .

وقال الدكتور الفقيه ان مراكز طب وجراحة القلب في المملكة اصبحت تنافس المراكز المتقدمة في عدد من تعالجهم ونوع العلاج الذي تقدمه والبحوث العلمية التي تقدمها ..

برامج منوعه فى الدورة الاذاعية الجديدة

الرياض ـ احمد ناصر الشريم

تبدأ الدورة الاذاعية الجديدة باذاعة الرياض فى غرة رجب القادم وتستمر حوالى ثمانية اشهر

وقد ادرجت برامج متعددة خلال الدورة منها . برنامج سنابل وقطوف وجولة الاذاعة وبرنامج مسؤول على الهاتف وقناديل وشبكة الاثير وسهرة عربية .

أما اذاعة القرآن الكريم فتبدأ دورة برامجها الجديدة ابتداءاً من غرة محرم القادم .

ومن البرامج الجديدة لقاء مع عالم ومدتة ستون دقيقة من اعداد وتقديم عبدالله فرحة الغامدى . وبرنامج اعلام قرآنية من اعداد الاستاذ يحيى العلمى

ونظرا لما حققه برنامج البث المباشر « اهلاً بالمستمعين » الذى يذاع كل ليلة فى البرنامج العام فقد قرر المسؤولون زيادة بث البرنامج ليصبح على فترتين عصراً وليلاً كما تم اختيار ١٢ مذيعاً .

وهذا وسوف يلتقى المستمعون فى جميع انحاء عالمنا العربى ببرنامج سهرة عربية وبرنامج منوع ليحمل المعلومة والحوار ..

وقد انتدبت الاذاعه خلال الشهور الماضية طاقماً اذاعياً مكوناً من مذيع ومخرج وفنى لمعظم اقطار العالم العربى .

● وزارة المعارف تشارك فى أسبوع المرور الخليجى

تنظيم ١١ لقاء تربويا لمعلمى ومديرى المدارس المتوسطة والثانوية

الرياض ـ محمد القدادى

تشارك وزارة المعارف فى اسبوع المرور الخليجى والذى سيبدا يوم السبت السادس من شهر شعبان القادم تحت شعار السلامة المروريه للطفل .

وقد تقرر ان تكون مشاركة الوزارة من خلال تخصيص العشر الدقائق الاولى من اليوم الدراسى طوال ايام اسبوع المرور لتوجيه الطلاب . وقيام معلمى اللغة العربية والتربية الفنية بتخصيص حصص الانشاء والتربية الفنية فى هذا الاسبوع للتعبير عن هذه المناسبة عن طريق المقالات واللوحات الفنية مع اعداد النشرات واللافتات الاعلامية بهذه المناسبة حسب امكانيات المنطقة والمدارس والتنسيق مع ادارات المرور فى المناطق لاعداد ندوات ومحاضرات لرجال المرور تلقى على الطلاب مع اتاحة الفرصة للطلاب لزيارة المعارض المرورية فى المنطقة .. وقد اكدت وزارة المعارف على ان تساهم الاذاعة المدرسية اثناء الفسح للتعريف بهذه المناسبة ونشر الوعى بين الطلاب طوال ايام الاسبوع مع مشاركة جماعة الخدمة العامة والكشافة فى المدارس فى تنظيم السير خلال دخول الطلاب وانصرافهم .

ومن جهة اخرى قررت وزارة المعارف تنفيذا احد عشر لقاءً تربويا لمعلمي ومديري المدارس بالمرحلتين المتوسطة والثانوية وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني لهذا العام حيث زودت الوزارة جميع ادارات التعليم بالموضوعات المقترحة لتلك اللقاءات فى التربية الاسلامية واللغة العربية والمواد الاجتماعية والرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية والتربية الفنية والتربية الرياضية والوسائل التعليمية والادارة المدرسيه والعلوم الادارية وتهدف هذه اللقاءات الى تحسين مستوى الاداء وتطوير اساليب العمل فى مختلف جوانب العمليه التعليمية وتبادل الرأى والفكر نحو طرق التدريس بوجه عام وسيبدأ اسلوب تنفيذ تلك اللقاءات بواقع ساعتين ونصف لمدة خمسة ايام والاستفادة من حملة المؤهلات والمتميزين فى تنفيذ اللقاءات وتقديم ورقات العمل وادارة الحوار .

استكمال الخطة المروريه لعطلة نصف العام
تخفيض اجرة النقل الجماعى للمعتمرين والزوار

مكة المكرمة ـ عبدالعزيز غزاوى

عقدت اللجنة الخاصة بدراسة الخطة المروريه خلال عطلة الربيع وشهر رمضان المبارك بالعاصمة المقدسة اجتماعا لها صباح أمس وذلك بمقر ادارة مرور العاصمة المقدسة برئاسة العقيد يحي سرور الزايدى .

وتم خلال الاجتماع استكمال الخطوات المتعلقة بالخطة المروريه ووضع كافة الترتيبات والاستعدادات اللازمة لها بالتنسيق مع الجهات الحكومية والمؤسسات العامة ذات العلاقة .

واوضح الزايدى بان الخطة تهدف الى تيسير الحركة المروريه حول منطقة الحرم المكى الشريف ، كما تم فى الاجتماع دراسة تزويد المواقف المعدة لوقوف سيارات الزوار والمعتمرين فى مداخل مكة المكرمة بالخدمات العامة اللازمة ووسائل النقل .

واوضح مدير مرور مكة المكرمة انه تم تخفيض الاجرة على حافلات النقل الجماعى من المواقف للحرم والعكس حيث اصبحت ثلاثة ريالات للاتجاهين بدلا من اربعة ، كما تم تحديد اجرة السيارة الصغيرة من مواقف الرصيفه وكدى والقشلة الى الحرم بعشرة ريالات ومن موقفى العدل والزاهر ١٥ ريالا للمشوار الواحد .

واضاف الزايدى بان هذه المواقف اعدت لتستوعب اكثر من ٣٠ الف سيارة وقد تم تزويدها بالحراسة اللازمة والاضاءة ودورات المياه ومحلات متنقلة لبيع المواد الغذائية وجميع الاحتياجات .

واكد ان الخطة المروريه لشهر رمضان المبارك اعدت دفعه الخطة المروريه للعام الماضى لما لاقته من نجاح واستحسان من قبل الزوار والمعتمرين والمواطنين .

الخط الدائرى الثانى

وقال بانه سيتم فى شهر رمضان القادم الاستفادة من بعض اجزاء الخط الدائرى الثانى الذى تنفذه وزارة المواصلات وذلك لتسهيل انسيابية الحركة المروريه وخاصة فى منطقة جرول والسليمانية وبعض المناطق الاخرى .

ونوه مدير ادارة المرور بالعاصمة المقدسة بمتابعة صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبدالمحسن الشخصية من اجل توفير كافة سبل الراحة للزوار والمعتمرين وتذليل كافة العقبات امامهم .




خادم الحرمين يشكر أبا الخيل
٢٧ مليون طن صادراتنا غير البترولية خلال عام ٨٨

الرياض/واس/وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود شكره وتقديره لمعالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى الاستاذ محمد ابا الخيل على ما تضمنه التقرير السنوى لمصلحة الجمارك لعام ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ (١٩٨٨ م)

جاء ذلك في برقية تلقاها خادم الحرمين الشريفين من معالى الاستاذ محمد ابا الخيل اثر اطلاع الملك المفدى على التقرير .

وتمنى خادم الحرمين الشريفين ايده الله للجميع دوام التوفيق والسداد .

وقد جاء في التقرير ان اجمالى الرسوم الجمركية المحصلة على المستوردات لعام ١٩٨٨ م بلغت حوالى ثمانية الاف مليون ريال . كما ان اجمالى الصادرات غير البترولية لعام ١٩٨٨ م بلغت ٢٧ مليون طن مسجلة زيادة بلغت نسبتها ٨٪ عما كانت عليه خلال عام ١٩٨٧ م . في حين ان اجمالى المستوردات قد سجلت انخفاضا بلغت نسبته ١١٪ عما كانت عليه في عام ١٩٨٧ م حيث بلغت حوالى ٣٦ مليون طن .

قريباً تركيب ٥٧ كبينة هاتفية جديدة ببعض احياء أم القرى

مكة المكرمة/ مندوب الندوة/ واس ـ

اوضح مدير منطقة مكة المكرمة للاتصالات المهندس ايمن مصطفى عرقسوس ان ادارة الاتصالات قامت بتوفير الخدمات الهاتفية لعدد من الاحياء الجديدة بمكة المكرمة وقراها خلال العام الماضى ومنها حى النورية ومخطط اللحيانى وحى العوالى وحى جبل النور وطريق الليث وابو مراغ بالعمرة ومخطط الزايدى والغسالة وحى الشرائع .

واشار الى ان التكلفة الاجمالية لمشروعات الخدمة الهاتفية التى انجزتها ادارة الاتصالات بمكة المكرمة بلغت «٢١٠» مليون ريال .

وقال ان ادارة الاتصالات وضعت «٣٦٠» كبينة فى تلك الاحياء لايصال الخدمة الهاتفية للمناطق والاحياء المذكورة .

واضاف مدير منطقة مكة المكرمة للاتصالات ان الادارة تسعى الى زيادة بعض الكبائن فى احياء شارع الحج وجبل النور والملاوى وطريق الليث وحى الهجرة حسب الاحتياج الفعلى لكل حى .

وقال الاستاذ ايمن عرقسوس ان ادارة الاتصالات ستقوم خلال الفترة القادمة بادخال الخدمات الهاتفية لاحياء الهنداوية وجبل عمر والكدوة ومخطط فيصل بدر وجبل النور وجبل السلاسل ووادى خليل ومخطط دغش وام قضب الى جانب احياء الدعلوى وبحلة الرشد وبحلة الولايا وقوز النكاسة والطندباوى والدحلة الوسطى وجياد المواركه حيث ستستخدم ادارة الاتصالات «٥٧» كبينة لادخال الخدمة الهاتفية حسب احتياجات تلك المناطق .

واوضح مدير منطقة مكة المكرمة للاتصالات انه تم تنفيذ جزء من المقاسم الهاتفية فى منطقة الشرائع والعابدية ومخططات جنوب العاصمة المقدسة الى جانب اضافة مقاسم للمدينة الرياضية ونادى الفروسية بالشرائع .

وتقوم الادارة حاليا بانجاز المراحل النهائية لدراسة انشاء مجمع خطوط للشرائع العليا حيث سيتم تركيب «٣٨» مجمع خطوط وسيتم تنفيذها بعد توسعة المقسم المخصص لتلك المناطق .

وقال ان ادارة منطقة مكة المكرمة للاتصالات تجرى دراسة لايصال الخدمة الهاتفية لطريق الليث وذلك لزيادة عدد السكان فى تلك المناطق والامتداد العمرانى فيها .

بدء القبول للدراسات العليا بكلية العمارة بجامعة الملك فيصل

الدمام ـ على عبدالستار

بدأ منذ يوم امس الاول السبت قبول طلبات الالتحاق بالدراسات العليا .. كتفرغ كلى او جزئى ـ بكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك فيصل

صرح بذلك عميد الكلية المهندس غازى سهل العتيبى .

الأمير عبدالرحمن يستقبل السفير التونسي

الرياض ـ واس ـ استقبل صاحب السمو الملكى الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس سفير تونس لدى المملكة السيد محمد جنيفان .

حمد الشاوى

الشاوى يرأس اليوم اجتماعاً للجنة التنفيذية لاعمال الحج

مكة المكرمة/ عبدالعزيز غزاوى

تعقد اللجنة التنفيذية لاعمال الحج اليوم الاثنين اجتماعا بديوان الامارة بمكة المكرمة برئاسة وكيل امارة منطقة مكة المكرمة الاستاذ حمد الشاوى وبحضور اعضاء اللجنة .

واوضح سكرتير لجنة الحج العليا وسكرتير اللجنة التنفيذية الاستاذ غانم البانى انه سيتم خلال الاجتماع مناقشة التقارير الواردة من الجهات ذات العلاقة بشئون الحج والحجاج عن موسم الحج للعام الماضى للاخذ بما ورد فيها من ايجابيات ومعالجة ماورد بها من ملاحظات للارتقاء بالخدمات التى تقدم لضيوف الرحمن الى اعلى المستويات لكى تواكب ما تقدمه المملكة من خدمات وما تنفذه من مشروعات حيوية لراحة حجاج بيت الله الحرام .

واشار الاستاذ البانى ان الاجتماعات التحضيرية التى تعد التوصيات والتقارير التى سيتم عرضها فى اجتماع لجنة الحج المركزية القادم لمناقشتها ودراستها .

■■ في احصائية لوزارة المالية والاقتصاد الوطنى عن التجارة الخارجية :

٢٣,٤ بليون ريال قيمة صادراتنا الوطنية في الربع الثانى من عام ٨٩ م
صادراتنا البترولية تشكل ٨٥,٥٪ من اجمالى قيمة صادرات المملكة

الرياض/واس/ سجل الميزان التجارى فى الربع الثانى من العام الماضى ١٩٨٩ م فائضا بالنسبة للسلع المنظورة بلغت قيمته ٣,٤ بليون ريال حيث بلغت قيمة صادرات المملكة الوطنية ٢٣,٤ بليون ريال بينما بلغت قيمة الواردات ٢٠,٠ بليون ريال . مقابل عجز قدره ٠,٥٠ نصف بليون ريال خلال الربع الثانى من عام ١٩٨٩ م

ويرجع السبب الرئيسى فى هذا التحسن الذى طرأ على الفائض الذى تحقق فى الميزان التجارى الى زيادة أقيام الصادرات التى زادت بنسبة ١٠,٩٪ او بما قيمته ٢,٣ بليون ريال عما كانت عليه فى الربع الثانى من عام ١٩٨٨ م حيث كانت ٢١,١ بليون ريال فى تلك الفترة لتصبح ٢٣,٤ بليون ريال فى الربع الثانى من عام ١٩٨٩ م

جاء ذلك فى نشرة احصائيات التجارة الخارجية للربع الثانى من عام ١٩٨٩ م والتى اصدرتها مصلحة الاحصاءات العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطنى .

زيادة الصادرات الوطنية

واشارت النشرة الى ان الزيادة فى صادرات البترول كانت ذات اثر كبير فى زيادة قيمة الصادرات الوطنية فقد زادت قيمة الصادرات البترولية بما قيمته ١,٨ بليون ريال بالمقارنة بما كانت عليه فى الربع الثانى من عام ١٩٨٨ م حيث ارتفعت من ١٨,٢ بليون ريال فى الربع الثانى من عام ١٩٨٨ م لتصبح ٢٠,٠ بليون ريال والربع الثانى من عام ١٩٨٩ م وشكلت قيمة صادراتها ما يقرب من ٨٥,٥٪ من اجمالى قيمة صادرات المملكة خلال هذه الفترة .

البتروكيماويات .. والبلاستيك

وتطرقت النشرة الى البتروكيماويات . حيث سجلت الصادرات البتروكيماوية والبلاستيك زيادة بلغت نسبتها ١٨,٢٪ حيث ارتفعت من ٢,٢ بليون ريال فى الربع الثانى من عام ١٩٨٨ م الى ٢,٦ بليون ريال فى الربع الثانى من عام ١٩٨٩ م . وسجلت بقية الصادرات الاخرى زيادة واضحة حيث ارتفعت من ٠,٧ سبعمائة مليون ريال فى الربع الثانى من عام ١٩٨٨ م الى ٠,٨ ثمانمائة مليون ريال فى الربع الثانى من عام ١٩٨٩ م

واشارت النشرة الى انه قد تم استبعاد قيمة اعادة التصدير من بيانات الصادرات والتى بلغت فى الربع الثانى من عام ١٩٨٩ م ٠,٤ اربعمائة مليون ريال مقابل ٠,٦ ستمائة مليون ريال فى الربع الثانى من عام ١٩٨٨ م

وقد تميزت هذه الفترة وهى الربع الثانى من عام ١٩٨٩ م والتى تتحدث عنها هذه النشرة بانخفاض قيمة الواردات بنسبة ٧,٤٪ سبعة واربعة من العشرة بالمائة او بما قيمته ١,٦ بليون وستمائة مليون ريال . وقد بلغت قيمة الواردات ٢٠,٠ عشرين بليون ريال مقارنة بالربع الثانى من عام ١٩٨٨ م حيث بلغت قيمة الواردات ٢١,٦ واحد وعشرين بليونا وستمائة مليون ريال .

وقد تضمنت النشرة قائمة للسلع التى انخفضت أقيامها حيث انخفضت قيمة الاستيراد من الاغذية والحيوانات الحية خلال الربع الثانى من عام ١٩٨٩ م بنسبة ١٪ واحد بالمائة حيث بلغت ٢٨٣٢ بليونين وثمانمائة واثنين وثلاثين مليون ريال مقابل ٢٨٦٠ بليونين وثمانمائة وستين مليون ريال خلال الربع الثانى من عام ١٩٨٨ م

كما انخفضت قيمة استيراد الوقود المعدنى وزيوت التشحيم بنسبة ٨,٢٪ ثمانية واثنين من العشرة بالمائة حيث بلغت ٥٦ ستة وخمسين مليون ريال مقابل ٦١ واحد وستين مليون ريال خلال الفترة المماثلة عن العام الذى سبقه .

كما انخفضت قيمة استيراد الزيوت النباتية والدهون بنسبة ٢٥٪ خمسة وعشرين بالمائة حين بلغت ٦٦ ستة وستين مليون ريال مقابل ٨٨ ثمانية وثمانين مليون ريال خلال الفترة المماثلة من عام ١٩٨٨ م

كما انخفضت قيمة استيراد الكيماويات والمواد المتصلة بها خلال الربع الثانى من عام ١٩٨٩ م بنسبة ٢٥ بالمائة حيث بلغت ١٣٨٥ مليون ريال مقابل ١٨٤٧ مليون ريال خلال الفترة المماثلة من عام ١٩٨٨ م

كما تطرقت النشرة الى المواد التى ارتفعت قيمة الاستيراد فيها واشارت الى ارتفاع قيمة الاستيراد فى الجلود والبذور والمطاط والفلين والاسمدة وخامات المعادن بنسبة ٠,٩٪ حيث بلغت ٤٣١ مليون ريال خلال الربع الثانى من عام ١٩٨٩ م مقابل ٤٢٧ مليون ريال خلال الفترة المقابلة من العام الذى سبقه .

● مدير عام شركة النقل الجماعي للندوة :

خطوط جديدة لخدمة مرتادي الاماكن المقدسة والمناطق السياحية خلال عطلة نصف العام

الرياض ـ فاضل نور الدين :

اوضح الدكتور سعد عطية الغامدي مدير عام شركة النقل الجماعي ان الشركة استعدت لعطلة نصف العام الدراسي منذ وقت مبكر حيث بدات الاستعدادات المكثفة البشرية والفنية لنقل الالوف من المواطنين والمقيمين بين مناطق المملكة المختلفة سواء لمن يريد اداء العمرة او زيارة الاماكن السياحية في المناطق الغربية والشرقية والجنوبية .

واشار الدكتور الغامدي الى ان جميع مناطق المملكة ترتبط بشبكة خطوط النقل بين المدن برحلات يومية مجدولة ومنتظمة .

خطوط جديدة

ومن منطلق اهتمام الشركة بدعم خطوطها التشغيلية في ربط مدن المملكة لتخدم مرتادي الاماكن المقدسة والاماكن السياحية فقد تم تشغيل خطوط جديدة خلال هذا العام دعماً للحركة السياحية ، ومنها خط جدة / ابها عن طريق الساحل ، وجدة تبوك عن طريق الساحل ايضا ، والرياض / الطائف / جدة عن طريق الدوادمي ـ عفيف .

واشار الدكتور الغامدي الى الاهتمام بربط المملكة بالدول العربية الشقيقة المجاورة ، حيث تم تشغيل خط بين المملكة وجمهورية مصر العربية برحلة من مدينة الرياض ورحلة من مدينة جدة يومياً ، بالاضافة الى الخط الذي يربط المملكة بالبحرين بواقع خمس رحلات يومياً .

خدمة المدينتين المقدستين

واكد مدير عام شركة النقل الجماعي على دور الشركة في خدمة زوار المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة حيث وفرت اعدادا كبيرة من الحافلات للعمل في مواقف حجز السيارات بمكة المكرمة لنقل زوار بيت الله الحرام من والى المواقف التي حددتها الجهات المختصة ، وتعمل بالعاصمة المقدسة عدة خطوط تربط الاحياء ببعضها وتربطها مع الحرم المكي الشريف بشبكة خطوط (عشرون خطاً) تعمل عليها حوالي مائة وسبعون حافلة ويتم التنسيق في هذا الخصوص مع مرور العاصمة المقدسة نظراً لما تشهده من مشاريع ضخمة .

كما وفرت الشركة خدماتها المنتظمة والمجدولة بالمدينة المنورة بشبكة خطوط داخلية (تسعة خطوط) تعمل عليها حوالي خمسون حافلة ـ تربط مختلف احياء المدينة المنورة مع الحرم النبوي الشريف .

● ● في الفترة من ١٨ ـ ٢١ يناير :

السعودية .. تشارك في معرض الدار البيضاء الدولي للسياحة

جدة ـ الندوة

تشارك الخطوط السعودية في معرض الدار البيضاء الدولي للسياحة والذي يقام خلال الفترة من ١٨ ـ ٢١ يناير حيث ستعرض الخطوط السعودية في جناحها العديد من صور منجزاتها في مجال النقل الجوي والتطور الذي حققته في هذا المجال حتى غدت واحدة من اكبر شركات الطيران العالمية يضم اسطولها احدث انواع الطائرات وتمتد شبكتها الداخلية والخارجية الى اكثر من ٧٢ محطة دولية ومحلية .

ويضم جناح السعودية منجزات السعودية حقائق بالارقام والصور عن حجم ونوعية الخدمات التي تقدمها السعودية للمسافرين على طائراتها والدور الذي تقوم به محليا وعربيا ودوليا لربط هذه البلدان بمدن المملكة المختلفة .

كما يحتوي جناح السعودية على العديد من الصور والكتيبات التي تبرز جوانب النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة في شتى المجالات والمناطق السياحية في المملكة وكذلك الخدمات التي تقدمها المملكة للحجاج والمعتمرين طوال العام .

في حفل «بترولوب» لتكريم موزعي زيوت بترومين في المملكة
ناظر يأمل فتح اسواق جديدة والارتفاع بمستوى الشركة

جدة ـ الندوة ـ واس ـ

احتفلت شركة بترومين لزيوت التشحيم «بترولوب» مساء امس بتكريم موزعي زيوت بترومين في المملكة وذلك بحضور معالي وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة ورئيس مجلس ادارة بترومين الاستاذ هشام ناظر.

وقد بدأ الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة بآيات من الذكر الحكيم ثم القى رئيس مجلس ادارة الشركة والرئيس التنفيذي الاستاذ احمد المحمد الخريجي كلمة رحب فيها بمعالي الاستاذ هشام ناظر والحضور وشكره على حضوره لهذا الحفل.

ونوه بالسياسة الحكيمة التي تنتهجها حكومة خادم الحرمين الشريفين ودعمها للصناعات السعودية وفي مقدمتها شركة بترومين لزيوت التشحيم «بترولوب». وقال انه برغم المنافسة التي تلاقيها الشركة فقد احتلت المركز الاول بين الشركات المنتجة والمسوقة لزيوت التشحيم والشحوم ليس في المملكة فحسب وانما في العالم العربي كله من خليجه في الشرق الى محيطه في الغرب.

وفي ختام كلمته اعرب الاستاذ الخريجي عن شكره وتقديره لموزعي زيوت بترومين في المملكة وذلك للدور الذي قاموا به لتحقق «بترولوب» أعلى مبيعات لها من زيوت بترومين على مدى العشرين سنة الماضية لتحتل هذه الزيوت المركز الاول بين الزيوت المباعة في المملكة.

زيادة المبيعات والتصدير

ثم القى نائب الرئيس لشئون التسويق سمو الامير سعود بن خالد بن تركي كلمة اعرب فيها عن غبطته وجميع منسوبي بترومين لتشريف معالي الوزير لهذا الحفل واعلن انه في خلال العام الماضي تحققت زيادة في مبيعات بترولوب بنسبة ٥ر٧٪ كما بلغت زيادة التصدير ٤ر٣٢٪ وقد شملت عشرين بلدا في مختلف قارات العالم.

وقال ان موزعي منتجات بترولوب يشعرون دائما اننا قريبون منهم نتبادل معهم المشورة فيما يعود بالخير والفائدة على الجميع.

زيوت بترومين ومسيرة التطور

بعد ذلك شاهد معالي وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس مجلس ادارة بترومين عرضا بالصوت والصورة بعنوان «زيوت بترومين ومسيرة التطور» تم خلاله استعراض مسيرة الشركة في مراحلها المختلفة ولمحات عن منتجاتها المختلفة كما تضمن العرض مقتطفات عن النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة في مختلف المجالات.

ثم القيت كلمة الموزعين المكرمين القاها نيابة عنهم السيد شنان الزهراني اعرب فيها عن شكره وتقديره وجميع زملائه لمعالي الاستاذ هشام ناظر الذي تحمل مشاق السفر من اجل المشاركة في هذا الحفل.

كما عبر عن شكره لشركة «بترولوب» على ماتقدمه من تكريم لموزعي منتجاتها.

كلمة هشام ناظر

بعد ذلك القى وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس مجلس ادارة بترومين الاستاذ هشام ناظر كلمة نقل فيها تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله.

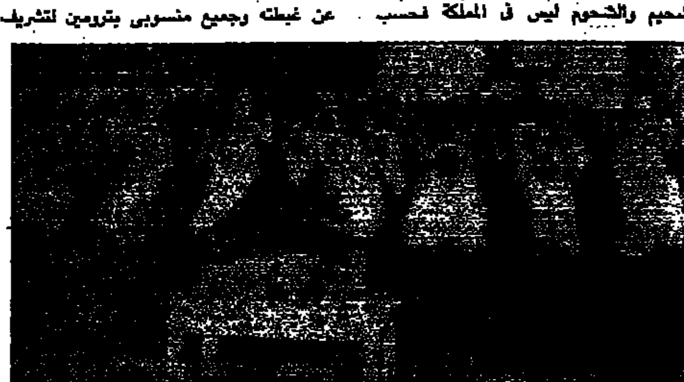
وعبر عن سعادته بوجوده بين المنتجين وقال انتم في هذه الليلة وفي كل ليلة من اهم المنتجين في المملكة العربية السعودية.

واردف يقول ان رجال الصناعة دائما يجب ان تكون لهم اهدافهم المحددة وان تكون دائما نصب اعينهم.

واضاف معاليه انه يجب ان نعيش دوما ما حققناه ونظهره لشعب المملكة ونظهره للذين وثقوا بنا وكلفونا بهذه المهمة وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله.

واختتم معاليه كلمته قائلا انني سعيد جدا ان اسمع منكم هذه الليلة وانتظر منكم مزيدا من الجهد ومزيدا من فتح الاسواق الجديدة واشكركم جزيل الشكر على مابذلتموه من جهود في سبيل الارتقاء بمستوى هذه الشركة.

بعد ذلك قدم معاليه شهادات التقدير والجوائز للموزعين المكرمين ثم حضر معاليه والحضور حفل العشاء الذي اقيم بهذه المناسبة.



● هشام ناظر يرعى حفل بترومين في جده

● سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز يستقبل المواطنين يوم امس .. «واس»

ابن معمر يتفقد مشروعات الطائف

الطائف/ حسن صالح الفتة

قام امير الطائف رئيس اللجنة العليا للتنشيط السياحي ـ الاستاذ/ فهد بن عبدالعزيز بن معمر صباح امس الاحد بجولة تفقديه على المشاريع الجاري تنفيذها بمنطقة الطائف.



● فهد بن معمر

وقد بدأت الجولة التي رافقه خلالها رئيس بلدية الطائف ونائب رئيس اللجنة العليا الدكتور/ حسن حجرة وعدد من مدراء ورؤساء الدوائر الحكومية ورجال الصحافة والاعلام ـ بدأت بتفقد مشروع توسعة مقسم وج، حيث استمع الامير ومرافقوه الى شرح مفصل من مدير الاتصالات السعودية بالطائف الاستاذ/ خالد السالمي اوضح من خلاله ان موعد ايصال الخدمة الهاتفية بالمقسم الجديد سيكون بمشيئة الله خلال شهر رجب القادم.

بعد ذلك توجه الجميع لمقر بلدية شرق الطائف واطلعوا على اقسام البلدية. واستمعوا لشرح واف من المسئولين حول خدمات البلديه بالمنطقة كاحدى المشاريع الجديده التي قامت في الطائف وهي فصل خدمات البلدية لفرعين يخدم كلٌ منهما منطقة محددة.

بعد ذلك توجه الجميع لمخطط المنطقه الصناعية. وقد قام رئيس البلديه وصاحب المخطط الشيخ محمد صالح العذل بالاجابة على اسئلة واستفسارات المرافقين في الجولة.

كما تم خلال الجولة الاطلاع على مشروع «المعرض الصناعي والزراعي» الذي هو تحت التنفيذ بالمنطقة الصناعية، بتبرع وتمويل من صاحب المخطط، تحت اشراف الغرفة التجارية الصناعية بالطائف.

عقب ذلك توجه الجميع لقسم الشئون الفنيه بالبلدية حيث اطلع الجميع على ادخال نظام الحاسب الآلي مؤخراً بالبلدية والذي يرتبط بالوزارة عبر شبكة حديثه للحاسب الآلي وقد قام احد المشرفين على القسم بشرح مفصل لعملية الاستفادة من هذه الخدمة وبين انه تم الانتهاء من عشرين الف استماره حتى الآن.

بعد ذلك توجه الجميع لتفقد بعض المشاريع الأخرى بالمدينة، حيث اطلعوا على سير العمل بها، وتوقف الجميع عند مشروع جسر ونفق باب الحزم، حيث استمعوا لشرح مفصل من المهندس المشرف على المشروع.

وعقب الجولة صرح امير الطائف للاعلاميين بقوله: لقد اتيحت لي الفرصة اليوم بالاطلاع على بعض مشاريع المدينة. التي ارى انها ستكون في النهاية لمصلحة المواطن.

واشاد امير الطائف في تصريحه الصحفي بالجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين من اجل تطوير مدن المملكة وتسهيل الخدمات التي تقدم للمواطن.

سعود بن عبدالمحسن يتفقد المشروعات الجاري تنفيذها بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة

مكة المكرمة/ عبدالعزيز غزاوي

يقوم صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية بالنيابة خلال الايام القادمة بجولة تفقدية للمشروعات التي يجري تنفيذها في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والتي ستكون في خدمة حجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزوار.

وعلمت الندوة بأن جولة سموه تشمل مشروع توسعة الحرم المكي الشريف والساحات المحيطة بالحرم ومشروع تحويل الانفاق وتوسعة ساحة الصفا بالاضافة لمشروعات امانة العاصمة المقدسة ومشروعات وزارة المواصلات ومنها الخط الدائري الثاني ومواقف حافلات الحجاج في مزدلفة ومواقف السيارات الخاصة بالمعتمرين والزوار المعدة من قبل ادارة المرور وامانة العاصمة المقدسة.

أبا الخيل يجتمع ببشارة

الريـاض ـ واس.

اجتمع معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد أبا الخيل في مكتبه امس بمعالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله يعقوب بشارة.

وتم في الاجتماع الذي حضره الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية مناقشة جدول الاعمال المقترح للاجتماع القادم لوزراء المالية المقرر عقده بالرياض الشهر القادم. كما تمت مناقشة القضايا المعروضة على مؤتمر الصناعيين المقرر عقده في غرناطه في الفترة من ١٩ ـ ٢٢ فبراير

قاضي وأسرة يتفقدان مشروعات مكة المكرمة والمشاعر المقدسة
انشاء جسرين بمنطقة المصافي أمام فندق أجياد

مكة المكرمة ـ عبدالعزيز غزاوى

قام معالي امين العاصمة المقدسة المهندس عمر قاضي ومدير عام ادارة الطرق بالمنطقة الغربية المهندس محمد عبدالله اسره امس بجولة تفقدية ميدانية على المشروعات الجاري تنفيذها بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة وذلك للاطلاع على سير العمل بها ومتابعة مراحل التنفيذ.

وعقب الجولة اوضح مدير عام ادارة الطرق بالمنطقة الغربية المهندس محمد اسره ان هذه الجولة تاتي في اطاره الاستعدادات المبكرة لموسم حج هذا العام والوقوف على المشروعات المتعلقة بخدمة ضيوف الرحمن في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وقد شملت الجولة الخط الدائري الثاني الذي تنفذه وزارة المواصلات بمكة المكرمة حيث تم الوقوف على مراحل العمل الجاري تنفيذه واستكماله بمنطقة جرول. وقال المهندس أسره انه تم إزالة خمسة وخمسين عقارا في هذه المنطقة لصالح المشروع الذي تبلغ تكاليفه الاجمالية مائة وخمسة وثلاثين مليون ريال، وأضاف ان المشروع سيساعد في نقل الحركة المرورية وتخفيف الازدحام عن منطقة جرول والسليمانية.

واشار الأسرة الى انه سيتم انشاء جسرين بمنطقة المصافي امام فندق اجياد وذلك لتسهيل عملية الدوران من اجياد الى انفاق بخش بحيث لا تتعارض مع الحركة الرئيسية للانفاق فضلا عن أن هذه الانفاق تقوم بفك الاختناقات عن الساحات المحيطة بالمسجد الحرام موضحا انه سيتم الاستفادة من هذا المشروع خلال موسم حج هذا العام.

● عمر قاضي ●

● محمد أسرة ●

واوضح مدير ادارة الطرق بالمنطقة الغربية ان وزارة المواصلات تقوم حاليا بتنفيذ سبعة مواقف بمزدلفة وتزويدها بالمرافق العامة من انارة وسفلتة لوقوف سيارات الحجاج مشيرا ان هذه المواقف تستوعب اكثر من ١٦٠٠٠ حافلة. بالاضافة الى ساحات لنزول الحجاج بها وتزويدها بدورات للمياه وتخصيص مواقع لتوزيع مبرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من المياه المبردة التي يتم توزيعها على ضيوف الرحمن

كما تقوم الوزارة بالتنسيق مع امانة العاصمة المقدسة بعمل تسوية ساحات نزول الحجاج بالمنطقة الوسطية بعرفات واعداد مواقع نزول الحجاج المشاه وذلك بعمل ارصفة جانبية لفصل المشاة عن السيارات بالطرق الرئيسية بعرفات وسيستفاد من هذه المشروعات خلال حج هذا العام.

رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني يؤكد
اهتمام خادم الحرمين بوحدة الصف الاسلامي وتضامن الامة لمواجهة مخططات الاعداء

اسلام اباد ـ

نوه رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني «وسيم سجاد» بمدى التقدم والنمو اللذين تحققهما المملكة العربية السعودية في المجالات كافة.

واوضح في مؤتمر صحفي عقده في اسلام اباد امس «الاحد» عقب عودته من زيارة للمملكة ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اكد خلال لقائه مع الوفد الباكستاني اهمية وحدة الصف وتضامن الامة الإسلامية لتحقيق مصالحها المشتركة ومواجهة مخططات الاعداء الهادفة الى اقصائها عن دينها وعقيدتها الاسلامية ومحاولة تفتيت وحدتها

واشار رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني الى ان خادم الحرمين الشريفين اكد له من جديد مساندة المملكة العربية السعودية لكفاح الشعب الافغاني والمجاهدين الافغان وتأييد المملكة لموقف باكستان ازاء القضية الافغانية.

واثنى السيد/ وسيم سجاد على العلاقات الاخوية الحميمة التي تربط الشعبين الباكستاني والسعودي فيما وصف تلك العلاقات بانها تشهد الان تطورا كبيرا ومزيدا من التعاون في المجالات التي تخدم البلدين والشعبين الشقيقين.

ونوه بالخدمات والتسهيلات التي تقدمها حكومة المملكة لحجاج بيت الله الحرام.

واعرب عن سعادته بما شاهده من انجازات في المملكة وبخاصة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة مثنيا في هذا الصدد على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.

محاضرات وندوات تنظمها الامانة العامة للتوعية الاسلامية بالعاصمة المقدسة

مكة المكرمة/ احمد الأحمدى

في إطار الانشطة التي تقوم بها الامانة العامة للتوعية الإسلامية في الحج بالعاصمة المقدسة التابعة للرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والدعوة والافتاء والارشاد في مجال نشر التوعية الاسلامية بين افراد المجتمع عبر الندوات والمحاضرات التي يلقيها نخبة من اصحاب الفضيلة من العلماء والمشايخ.

فقد صرح للندوة فضيلة الشيخ جابر بن محمد المدخلي الامين العام للتوعية الاسلامية في الحج بان الامانة قد انتهت من اعداد جدولاً للمحاضرات اليوميه التي ستقام في مختلف مساجد العاصمة المقدسة خلال الفترة من ٢٠ ـ ٢٦ من شهر جمادى الآخرة الحالي وهي كالتالي.

الاربعاء القادم محاضرة بعنوان امتحان ينسى أو امتحان يخشى للشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس امام وخطيب المسجد الحرام بمسجد فقيه بالعزيزية ويوم الخميس محاضرة للشيخ عائض القرني بعنوان ادب النصيحة في الاسلام بمسجد الامير احمد بالرصيفه ويوم الجمعة يلقي الشيخ عائض القرني ايضاً محاضرة بعنوان كيف تعيش مع القرآن بمسجد السنوسي بكدى اما يوم الأحد القادم فسيلقى ايضاً الشيخ عائض القرني محاضره عن الجهاد الافغاني ودور المملكة في منسوبي شرطة العاصمة المقدسة كما يلقي محاضرة عن عقبات في طريق التوبه بمسجد العمره بالتنعيم يوم الاثنين القادم ومحاضرة اخرى يلقيها يوم الثلاثاء القادم عن العقيده كما فهمها الصحابة بمسجد حسين عرب بحي الهجرة.

الجدير بالذكر بانه سيتم جمع تبرعات بعد كل محاضره وذلك لصالح المجاهدين الافغان.



اعلانات فردية

■■ تقدم لادارة الاحوال المدنية في جده المدعو/ علي احمد جبران حامل حفيظة نفوس رقم ٣٦٤٢ وتاريخ ١٣٧٨/٥/١٩هـ سجل جده طالبا اضافة لقبه الحفاف بحيث يكون اسمه بعد التصحيح او الاضافة/ علي احمد جبران الحفاف فمن له معارضة على ذلك فليتقدم بمعارضته خلال شهر من تاريخه.

■■ يعلن مكتب المواليد والوفيات بالقصيم بانه تقدم اليها المدعو/ يحي عبدالله حسن بجنسيته يمني بموجب جواز سفر رقم ٤٩٧٢٣٨ بتاريخ ١٩٨٥/٩/٣٠ ومصدرة القنصلية اليمنية بجده طالبا شهادات ميلاد بدل تالف لابنائه وهم:
١/عائشة يحي عبدالله حسن رقم الشهادة ٣٥٤/د/ب بتاريخ ١٣٩٩/٣/٩هـ
٢/نادي يحي عبدالله حسن رقم الشهادة ١٣٤٣/د/ب بتاريخ ١٤٠٢/٧/٢٤هـ
٣/جمعه يحي عبدالله حسن رقم الشهادة ٨٠٠/د/ب بتاريخ ١٤٠٠/٩/٥هـ
وطالبا شهادة ميلاد بدل فاقد لابنه عبدالله يحي عبدالله رقم الشهادة ٣٠٧/د/ب بتاريخ ١٣٩٨/٣/١٨هـ.
فكل من له معارضة يتقدم خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ الاعلان/ م. الحجلان

■■ اسم المولودة/ سندس ـ تاريخ الميلاد/ ١٤٠٥/١٢/٢٤هـ ـ محل الميلاد/ مكة م. الولادة

تعلن لجنة المواليد بالعاصمة المقدسة بان محمد عبدالله موسى جبريل التيجيري الجنسية بتصحيح ابنته المدون اسمها بعاليه بشهادة ميلاد على القيد بسجلات المواليد باعتباره من مواليد مكة المكرمة.

فمن له معارضة في الطلب فليتقدم بذلك للجنة المواليد بالعاصمة المقدسة/ الزاهر خلال الثلاثة اشهر التالية من تاريخ نشر الاعلان

■■ تعلن المحكمة الشرعية بالمجارده للعموم بانه تقدم لها المواطن/ علي بن فلحي عبدالله الشهري حامل الحفيظة رقم ١٣٣٧٠٠ في ١٤٠٢/١١/١٣هـ سجل مكة المكرمة ويطلب حجة استحكام على ارضه السكنية الواقعة في حي السد بالمجاردة والمقام عليها اربع غرف وصالة وحمام ومطبخ والتي حدودها واطوالها كالتالي:
١/الضلع الشمالي بطول ١٥م و ٥ سم ويحده ملك عبدالرحمن صالح السقاف
٢/الضلع الشرقي بطول ٣٢م ويحده ملك محمد صالح السقاف
٣/ الضلع الجنوبي بطول ٢٥م ويحده محمد صالح السقاف
٤/الضلع الغربي بطول ٣١م ويحده خط الإسفلت الفرعي
فمن له معارضة فيما انهى اليه المنهى فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه/ مكتبة المجاردة

■■ يعلن محمود محمد صديق صلواتي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٠٢٤٠٣٣٨٨٦ صادرة من مكة المكرمة وفقد استمارة سيارة كابرس م٨٧ برقم ١٤٩٦٩٠٠ خ السعودية صادرة من مرور مكة المكرمة.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور مكة المكرمة.

■■ تقدم لادارة الاحوال المدنية في القطيف المواطن عادل حسن عبدالكريم اخوان مفيداً ان حفيظة نفوسه رقم ٤٦٦١٥ تاريخ ١٤٠٧/١/٢هـ سجل القطيف قد فقدت منه..
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في القطيف او اقرب ادارة لاحوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظـــام..

■ تقدم لادارة الاحوال المدنية بأبها المدعو/ابراهيم علي مانع آل مانع القحطاني طالبا تعديل اللقب الى العبيدي بحفيظة نفوسه رقم ٣٢٠٧٢ وتاريخ ١٤٠٤/١/١هـ سجل نجران ليصبح الإسم بعد التعديل ابراهيم علي مانع آل مانع العبيدي.

فمن له معارضه فعليه مراجعة هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق/ مكتبة سعيد عسلر

■■ تقدم لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المدعو/ عواطف بنت محمود بن حمد بابكر السوداني حامل حفيظة نفوس رقم ٧٠١٦٢ وتاريخ ١٣٨٩/٦/١ هـ سجل مكة المكرمة طالبا تصحيح اسم جدها الى بابكر وتعديل لقبها من السوداني الى احمد بحيث يكون اسمه بعد التصحيح او الاضافة/ عواطف بنت محمود بن بابكر احمد فمن له معارضة على ذلك فليتقدم بمعارضته خلال شهر من تاريخه.

■■ تقدم لادارة الاحوال المدنية في بريدة المواطن/ نازي صالح عياضة المطيري الرشيدي مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٤٦٥٦٠٠٥٦ سجل الرافي قد فقدت منه.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام/م النصار

■■ تقدم لادارة الاحوال المدنية في بريدة المواطن/ سليم عبدالله عايد الداموكي الرشيدي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥١٥٦٢ تاريخ ١٣٩٨/١/٤ هـ سجل حائل قد فقدت منه.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة لحوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام/م النصار

■■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن/ جمعان مفرح صفران الكناني الزهراني مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٢٥٧٨٠٣٥ وتاريخ ١٤٠٥/١٢/٢١هـ سجل مكة المكرمة قد فقدت منه.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة لحوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن/ راشد خلف عمران المقاطي مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠١٨٩٥٠٩٨٨ وتاريخ ١٤٠٧/٣/١٤هـ سجل مكة المكرمة قد فقدت منه.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة لحوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■■ تقدم لادارة الاحوال المدنية في ابها المواطنة/ علوه خميس خميس العواجره الشهريه مفيدة ان شهادة ميلادها رقم ٤٣٨٦ تاريخ ١٤٠١/٧/٢٣ هـ سجل ابها قد فقدت منه.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في ابها او اقرب ادارة لحوال مدنية لان حيازة هذه الشهادة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبتها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام/ مكتبة المجاردة

■■ يعلن علي زايد لافي الشمري عن فقد رخصه خصوصي رقم ٨٢١١٩ تاريخ ١٤٠٧/٢/٨هـ صادرة من مرور حائل. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حائل.

■■ تقدم لادارة الاحوال المدنية في بريـــدة المواطن عبدالكريم ابراهيم العبدالكريم الشعيبان مفيداً ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٣٧٨٤٢٧٠٣ سجل بريدة قد فقدت منه..
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظـــــام..

■■ تقدم لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن عابد حامد محمد الحازمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٩٨٣٢ تاريخ ١٣٩٧/٨/٣هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه..
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظـــــام..

■■ تقدم لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن عبدالله سالم ذيلب الفضل مفيداً ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٥٦٨٨٥ تاريخ ١٤٠٧/٨/٨هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه..
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظـــــام..

■■ تعلن المحكمة الشرعية بمدركة للعموم بانه تقدم اليها المواطن عواض بن ضيف الله العتيبي قائلاً انه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل المزرعة الواقعة بمدركة المليطع والآئلة اليه عن طريق الشراء من المدعو عالي بن زعيب العطياني والمدعو سفر بن ثواب الهميسه والمحياة الاحياء الشرعي والمحدودة بالحدود الآتية:
شمالا: مختلف يبدأ من الشرق باتجاه الشمال الغربي بطول ثمانية امتار وستون سنتيمترا ثم يميل قليلا للغرب بطول اربعة امتار وثمانون سنتيمترا ثم يتجه غرباً بطول عشرة امتار ثم ينحرف للجنوب الغربي بطول اثنى عشر مترا وعشرون سنتيمترا ثم يميل للغرب بطول ستة امتار ثم يتجه للجنوب الغربي بطول سبعة امتار ثم يتجه للجنوب بطول ثمانية امتار.. ويحدها مجرى سيل وادي مدركة.
جنوبا: يبدأ من الشرق بطول خمسة وعشرون مترا وعشرون سنتيمترا ثم يتجه للشمال الغربي بطول ستة عشر مترا وثلاثون سنتيمترا ويحدها ارض فضاء..
شرقا: بطول مائتين وواحد وثلاثون مترا وثلاثون سنتيمترا ويحدها بلاد عالي زعيب العتيبي..
غربا: مختلف يبدأ من الجنوب بطول سبعة وعشرون مترا وخمسون سنتيمترا ثم يتجه شمالا مع ميل قليل جهة الشرق بطول مائة وسبعة وعشرون مترا واربعون سنتيمترا ثم ينكسر غربا بطول ثلاثة امتار وثلاثون سنتيمترا ثم يتجه شمال غرب بطول سبعون سنتيمترا ثم يتجه شمال شرق بطول تسعة امتار وثلاثون سنتيمترا ثم يتجه شمالا بطول سبعة عشر مترا وعشرة سنتيمترات ثم يتجه شمال غرب بطول سبعة امتار وعشرون سنتيمترا ثم يتجه غربا بطول تسعة امتار ثم يتجه شمالا بطول اثنى عشر مترا وثمانون سنتيمترا ثم ينحرف شمال غرب بطول مترين وخمسون سنتيمترا ثم يتجه شمالا بطول اربعة عشر مترا. ويحدها بلاد ريحان العتيبي والطريق الترابي والبالغة مساحتها الاجمالية عشرة الاف وخمسمائة وواحد وثلاثون مترا مربعا مايعادل عشرة دونم وثلاثة وخمسون في المائة من الدونم (١٠٥٣١م٢ = ٥٣ر١٠ دونم)..
ويطلب اعطائه حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة فليتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخ نشره واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم..

■■ تعلن عبديه عبدالله احمد الحربي عن فقد رخصة مشغل رقم ٧٥ تاريخ ١٤٠٧/٦/١٢هـ من بلدية بحرة..
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بلدية بحرة..

■■ تعلن إواء حسين حسن عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠١١٥٥٧٨٥٣ تاريخ ١٤٠٦/٢/٢هـ صادرة من مكة المكرمة..
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات العاصمة المقدسة..

■■ يعلن سلطان سويعد سعيدان السلمي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٠٨٥٦١ تاريخ ١٤٠٥/٢/٥هـ صادرة من مكة المكرمة..
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور مكة

■■ يعلن بوزا كل محمد عبدالرحمن عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم٢٠٣٠٧١٩٦٢٥ تاريخ ١٤٠٩/٨/٣هـ صادرة من مرور القصيم..
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم.. [م. القصيم]

■■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان حامد بن فرج الله بن مشعف الحمودي السلمي تقدم اليها يطلب حجة استحكام لكامل الدار ارضا وبناء..
المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة بحرة المجاهدين على يسار الذاهب الى الجدة المحدودة:..
شرقا: الممر النافذ الفاصل بين المحدود ومحدود عبيد عواد المطيري..
غربا: السكة النافذه وبها الباب الفاصلة بين المحدود ومحدود عبيد الله مزلوه السلمي..
شاما: السكة النافذه وبها الباب الفاصلة بين المحدود ومحدود عبدالله الشيباني..
يمنا: السكة النافذه الفاصلة بين المحدود ومحدود محمد مزلوه السلمي وساعد خاتم السلمي..
فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعرض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر..

■■ يعلن عيسى حسن العيسى عن فقد بطاقة شخصية سورية تاريخ ١٤٠٩/٩/٧هـ صادرة من رقة..
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى السفارة السورية بجدة..

■■ يعلن احمد عطيه مسفر الزهراني عن فقد لوحة سيارة ونيت هاي لوكس م٨٨ رقم ٦٠٣١٠٥١ نقل السعودية صادرة من مكة المكرمة. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور مكة المكرمة.

■■ يعلن عبدالله محمد بابا عن فقد لوحة سيارة جيب لاندكروزم ٨١ رقم ١٩٠٠٦٢٢ خ السعودية صادرة من مكة المكرمة. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور مكة المكرمة.

هكذا جاءت الأصل

القطاع المصرفي بالمملكة ساهم في تدعيم النمو الاقتصادي

حكومة خادم الحرمين استفادت من الطفرة لدفع التنمية وتنفيذ مشاريع البنية الاساسية

التنافس بين البنوك له مؤشرات ايجابية تعود بالخير على المواطنين والاقتصاد السعودي

الرياض — واس — ساهم القطاع المصرفي بالمملكة في تدعيم النمو الاقتصادي في البلاد في شتى المراحل التي مر بها الاقتصاد الوطني وقد وجهت النشرة الاقتصادية اسئلة عدة حول الحركة المصرفية بالمملكة منذ عام ١٩٧٥م وتقييم الحركة المصرفية بعد عام ١٩٨٥م والابداعات المصرفية للبنوك السعودية واثرها في تطوير الفكر المصرفي السعودي ومساهمة البنوك في اقراض المشروعات الصغيرة وتقييم حركة الصرافة والاعمال البنكية في عقد التسعينات .. وقد وجهت الاسئلة الى مسؤولين قياديين في البنك السعودي الامريكي والبنك الاهلي التجاري والبنك السعودي للاستثمار والبنك السعودي التجاري المتحد وبنك الرياض ..

وحول تقييم حركة الصرافة بالمملكة منذ عام ١٩٧٥م اجاب الاستاذ مشاري بن ابراهيم المشاري مدير عام الفروع للبنك السعودي الامريكي حيث قيم فترة الطفرة من عام ١٩٧٤م وحتى عام ١٩٨٤م ثم تطورات العمل المصرفي من عام ١٩٨٤م وحتى الان حيث قال في حديثه للنشرة الاقتصادية بوكالة الانباء السعودية فقال .

عهد الطفرة هو في الواقع الحقبة التي ازدهر فيها اقتصاد المملكة واستمر من عام ١٩٧٤م الى بداية ١٩٨٤م حيث تميزت بوفرة وتدفق الموارد المالية والذي نتج عن تزويد دخل المملكة من عوائد البترول حيث وصل اقصاه من ناحية حجم الانتاج واسعار البترول ..

دفع حركة التنمية

ويضيف الاستاذ مشاري ابراهيم المشاري قائلا ولقد قامت حكومة خادم الحرمين الشريفين مدعومة بتوجيهاته الكريمة الى الاستفادة القصوى من تلك الظروف الاقتصادية لدفع عجلة التنمية وتنفيذ مشاريع البنية الاساسية للاقتصاد الوطني لتحقيق النهوض في جميع القطاعات الزراعية والتجارية والصحية والتعليمية والخدمات والتي يعود نفعها على المواطن السعودي حيث شهد القطاع المصرفي خلال عهد الطفرة توافرا عاليا في السيولة نتج عنه طلب متزايد على الخدمات المصرفية سواء لتحويل مشاريع المقاولات الضخمة او النشاط التجاري المتزايد او الانشاءات الصناعية الحديثة مما ادى الى توسع اعمال البنوك بسرعة وتحقيق ارباح كبيرة لها ..

واضاف بانه كان من الطبيعي لانتهاء مشاريع الدولة للبنية الاساسية خلال الفترة السابقة وحيث تزامن ذلك ايضا مع تراجع في الطلب العالمي على البترول فقد دخل الاقتصاد في مرحلة طبيعية من الدورة الاقتصادية والتي تحتم على ارشاد الانفاق مما دفع المصارف الى اعادة ترتيب اوضاعها للتلائم مع المتغيرات الاقتصادية حيث تمكنت البنوك من التكيف وبنجاح مع هذه الظروف وكان للسياسة الحكيمة التي اتخذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين ممثلة في وزارة المالية والاقتصاد الوطني ومؤسسة النقد العربي السعودي دور بارز في تجاوز تلك المرحلة ..

وحول تقييم الحركة المصرفية بالمملكة قال الاستاذ دحام الشمري الامين العام للبنك السعودي التجاري المتحد في تصريحه للنشرة الاقتصادية بوكالة الانباء السعودية ..

الاداء المصرفي هو مرآة لاداء الاقتصاد السعودي ككل والتحسن الملحوظ الذي نلمسه في اداء البنوك متفردة يعكس متانة واستقرار الاقتصاد المحلي بفضل السياسات الرشيدة التي وضعتها حكومة خادم الحرمين الشريفين والتي يلمس اثارها المواطن والمقيم على حد سواء ..

مؤشرات ايجابية

فمعدل التضخم من اقل المعدلات بكل المقاييس العالمية يبلغ ٠٫٦٪ ومساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي في ازدياد مضطرد والنمو الملحوظ في القطاعات غير النفطية كلها مؤشرات ايجابية تدعو للتفاؤل ولاشك ان هناك منافسة والمنافسة اما ان تكون ايجابية تعود بالخير على المستفيدين من خدمات البنوك واما ان تكون سلبية فالاولى مرغوبة لرفع مستوى الخدمات المصرفية المحلية ودافع جيد لتحسينها ولا اعتقد ان البنوك تنظر اليها من منظور سلبي بل على العكس تلمس تعاونا وثيقا بين البنوك على كافة الاصعدة وتأكد ان البنك الذي لديه استراتيجيات واضحة له سوقه وعملاؤه والبقاء للاصلح كما يقولون ..

وحول الموضوع نفسه قال الاستاذ ابراهيم شمس مدير عام بنك الرياض في حديثه للنشرة الاقتصادية بوكالة الانباء السعودية بان الاقتصاد السعودي يتميز بقدرته على التوسع والنمو وبطاقته الاستيعابية المتناهية على زيادة الفرص الاستثمارية والربحية المتزايدة حيث لم تتوفر مثل هذه المميزات الا نتيجة لما تمتعت به المملكة من زخم اقتصادي واستقرار اجتماعي وسياسي افسح المجال امام القطاعين العام والخاص للاستثمار في مختلف المجالات الانتاجية والاستهلاكية وكان لكل هذا تأثيره الفعال على توسيع القدرة الاستيعابية للاقتصاد وبالتالي ايجاد الظروف المناسبة لدفع حركة النشاط الاقتصادي وتوسيع حجم السوق نتيجة الزيادة الكبيرة في رؤوس اموال البنوك بعد السعودة والناتجة عن مساهمة السعوديين في رؤوس اموال هذه البنوك مما ادى الى انتعاش سوق الاسهم / وهو الذي يمثل جزءاً من رأس المال ، وخاصة في المملكة العربية السعودية حيث ان سوق الاسهم هو كل سوق رأس المال لانه يمثل حلقة الوصل بين المدخرين والمستثمرين والتي يتم عن طريقها تحويل مدخرات المدخرين الى ايدي المستثمرين كل هذا وفر قطاعا مصرفيا مستقراً في المملكة ومكن تلك البنوك من القيام بدورها بصورة جيدة ..

قطاع مليء بالفرص

اما الاستاذ سعود صالح الصالح مساعد المدير العام في البنك السعودي للاستثمار فقد قال في حديث حول السوق المصرفية السعودية ان قطاع المصارف في المملكة مليء بالفرص وتستطيع البنوك ان تقوم باستغلالها وذلك فيما يخص التمويل او الاستثمار او الخدمات والمملكة سوق كبير مقارنة بالاسواق المحيطة فيه يتميز بسيولة كبيرة وعدد كبير من العملاء وهذا يعني ان لدى البنوك فرص كبيرة ومتاسية وحسب احصاءات مؤسسة النقد في النصف الثاني من عام ٨٩م نجد ان البنوك استغلت هذه الفرص بشكل معقول فمجموع الودائع تطور خلال فترات قصيرة وبشكل كبير فالودائع في البنوك تطورت من عام ١٣٩٨هـ من ٢٩ بليون الى ١٤٥ بليون في النصف الثاني من عام ١٩٨٩م كما دلت احصاءات مؤسسة النقد ان الاموال المعطلة خارج البنوك تقدر بـ٣٦ بليون ريال مما يعني ان هناك فرصا امام البنوك لجذب هذه الاموال داخل النظام البنكي واستغلالها استغلالا امثل افضل مما هو عليه الان وتطورت الودائع المستمرة من عام ١٩٧٨م من بليونين وستمائة مليون ريال الى اكثر من ٤١ بليون ريال في عام ١٩٨٩م مما يؤكد الوعي المصرفي كما ان الكثير من مناطق المملكة لازال بحاجة الى فروع للبنوك ..

اما الاستاذ عبدالرزاق الخريجي مساعد مدير عام البنك الاهلي التجاري والمدير الاقليمي للمنطقة الشرقية فيرى ان السوق المصرفية قد نشطت وتقدمت بسبب قيام الدولة بتنفيذ مشروعات عملاقة في مجال التصنيع بالاضافة الى تشجيعها لحركة التجارة واقامة الشركات الكبرى والشركات المساهمة الامر الذي ادى الى قيام بنوك جديدة في محاولة لخلق عمل مصرفي يتلاءم مع ما تشهده البلاد من تطور طبيعي في شتى مجالات الحياة مشيرا الى ان العمل المصرفي بحكم التقنيات والتطور الكبير في البنوك العالمية له اثره الايجابي على تطور العمل المصرفي في المملكة مشيرا الى ان منافسة البنوك الاجنبية للبنوك السعودية باتت واضحة مما

تنفيذ المشاريع العملاقة نشطت السوق المصرفية

ينعكس على اداء الاعمال المصرفية بالمملكة . حيث تطورت اعمال البنوك في المملكة لتقديم الخدمة الافضل فقد تقدمت خدمات العمل المصرفي ودخلت الاجهزة الحديثة مجال العمل المصرفي مما سهل مهمة تداول الاموال بين البنك والعميل كما قدمت البنوك السعودية صناديق استثمارية جيدة لتربح اكبر مصلحة لدى المستثمرين .

زيادة الحصة المصرفية

اما الاستاذ ابراهيم شمس مدير عام بنك الرياض فقد اشار الى ان كل بنك يحرص على زيادة حصته في السوق المصرفية عن طريق العمل على فتح فروع عديدة للبنوك في المدن والقرى كما تقوم البنوك بتنويع الاوعية الادخارية وتلك مساهمة عملية في تقدم العمل المصرفي السعودي وابداع مصرفي تقدمه البنوك السعودية كما اهتمت البنوك الى استحداث منتجات مصرفية جديدة ذات عائد مرتفع مثل صندوق الدولار وصناديق الاسهم وحساب المشاركة في الارباح .

اما الاستاذ دحام الشمري الامين العام للبنك السعودي التجاري المتحد فيرى ان البنوك قد ساهمت في بناء وتطوير الفكر المصرفي السعودي عندما قامت برفع الكفاءة الادارية وخفض النفقات التشغيلية مما ساعد على تطوير عمل البنوك السعودية وتوسيع قاعدة العملاء كما ان تكثيف مجهودات تحصيل ديون البنوك كان في حد ذاته قدرة فريدة تدل على تطور الفكر المصرفي السعودي اذا استطاعت البنوك ايجاد قنوات للعملاء استطاعوا من خلالها التفاهم مع البنوك دون الحاجة الى اجراءات قد تبعد البنوك عن العملاء .

مستجدات مصرفية

اما الاستاذ مشاري ابراهيم المشاري مدير عام الفروع في البنك السعودي الامريكي فقد قال ان عقد التسعينات سوف يشهد مزيدا من المستجدات المصرفية ومزيدا من الائتمانات لنمو وتوسيع القطاع الخاص ودراسات اوسع وادق للمشاريع التي تتطلب الحصول على التمويل كما سيشهد كذلك مزيدا من التعامل بين البنوك وتبادل المعلومات واجراء الدراسات بالاضافة الى زيادة الخدمات المصرفية الاليكترونية وادخال الخدمات الاليكترونية المرئية والاليكترونية الصوتية مشيرا الى ان الظروف في التسعينات ستكون عصر التوسع في استخدام البطاقة البلاستيكية .

اما الاستاذ سعود صالح الصالح مساعد المدير العام في البنك السعودي للاستثمار فيرى ان سوق التسعينات سوف يشهد تنافسا افضل حيث ستكون البنوك بسبب هذا التنافس القوي لديها الحس لتلمس رغبات الجمهور كما ان القطاع البنكي للمملكة يعتبر قويا حيث يتمتع برؤوس اموال قوية وارتفعت دخول الساحبين بشكل كبير كما ان نسبة العائد على رؤوس الاموال بالمملكة مرتفعة والسيولة موجودة مما سيتيح سبل المساهمة الفعالة في الاقتصاد الوطني فعقد التسعينات هو عقد النوعية وتجارب العملاء مع البنوك وزيادة الاتصال مع البنوك بسبب الخدمات الكبيرة التي تتنافس البنوك على تقديمها كما ان الوعي المصرفي في التسعينات سيكون اقوى مما هو عليه الان ..



● ابراهيم العواجي

بحثان في الجلسة الاولى للمؤتمر الدولي الخامس للوقاية من الجريمة

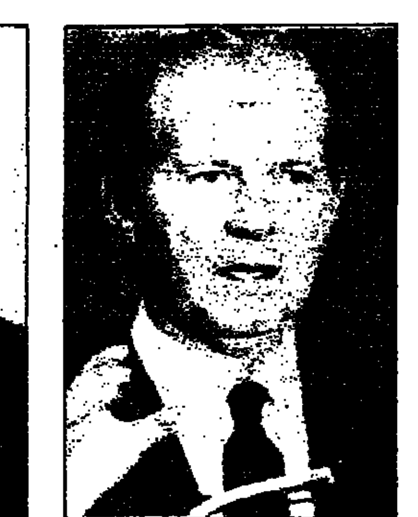
الرياض - واس - رأس معالي الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية جلسة العمل الاولى للمؤتمر الدولي الخامس لابحاث الوقاية من الجريمة الذي يعقد حاليا في مقر المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض .

وقد نوقش خلال الجلسة الموضوع الاول الخاص بمنع الجريمة والقضاء الجنائي في سياق التنمية وبصفة خاصة واقع التعاون الدولي واهدافه تجاه منع الجريمة . وقد قدم خبراء المركز في هذا الموضوع بحثين الاول تقدم به الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز الشثري وعنوانه نظام العدالة الجنائية وجرائم الحاسب الالي بين فيه ان اجهزة الالي عرضة لممارسة افعال يمكن ان تؤثر بشكل او اخر على سرية المعلومات التي ادخلت للحاسب ولابد من ان يتحرك المجتمع الدولي والمحلي لحماية الحاسب الالي ضد التعديلات التي تتعلق بالحقوق التي يحافظ عليها هذا الحاسب

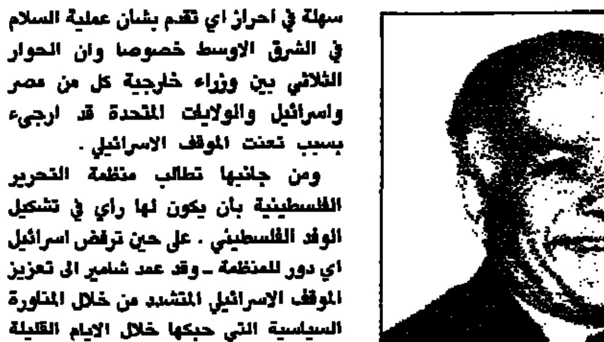
واقترح الدكتور عبود السراج في سبيل وضع خطة عمل للدول العربية للتقليل من سلبيات التنمية وتأثيرها على ارتفاع معدلات الجريمة عدة مقترحات من بينها وضع تقنين عربي موحد للجرائم والاتفاق بين الدول العربية مع الامم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة والارهاب والتعاون مع الامم المتحدة في وضع تعريف محدد للارهاب للتفريق بين ارهاب الدول كالارهاب الصهيوني في الاراضي المحتلة وبين المشروعية الدولية لحركات التحرير الوطنية .

بدلاً من استمرار المراوغة :

أساليب عمليّة تستطيع إخضاع تل أبيب لمنطق السّلام



● بيكر



● شامير



● قبل زيارة اسحق رابين المقبلة لواشنطن .. تقول دوائر العاصمة الامريكية ان التطورات الاخيرة لا تزال تدعو الى التشاؤم وتعطل جهود السلام في الشرق الاوسط .. كما تلاحظ هذه الدوائر ان زيارة رئيس وزراء العدو اسحق شامير لواشنطن في شهر نوفمبر الماضي . جعلت الخلافات بين الحكومتين بشان افضل طريقة لدفع عملية السلام تصل الى طريق الجمود .. منذ ذلك الحين ، وما تبع ذلك من تفاعلات ومناورات .

وتضيف هذه الدوائر انه لو أريد ان يكون لمقترحات شامير الخاصة باجراء انتخابات في الارض المحتلة اية فرصة لاغراء الفلسطينيين . فلا يمكن لهذه المقترحات ان تستثني منظمة التحرير من دور غير مباشر ـ على الاقل ـ في العملية . وكذلك اعاقة خيار الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل الآمنة ، وذلك كنتيجة محتملة على الاقل للمفاوضات النهائية .

والسؤال الآن كيف تستطيع الادارة الامريكية اقناع شامير بهذه الحقائق ؟!

"أزمة وايزمان" إشارة الى إصرار شامير على عرقلة جهود التسوية



● عزرا وايزمان بعد لقائه العاصف مع شامير الذي تراجع عن اقالته ـ ولكن باخراجه من (الوزارة المصغرة) ..

ويقول محللون سياسيون في لندن ان الجواب ليس هو الضغط المباشر على اسرائيل وتهديدها بسحب المساعدة المالية ، ذلك لان المساعدة الامريكية لاسرائيل هي جزء من سياسة ذات مدى بعيد . كانت كل الادارات الامريكية المتعاقبة تتبعها (للتمشي مع المصالح الامريكية) .. وبالطبع يمكن مراجعة هذه السياسة .. ولكنها طالما ظلت تلك السياسة في مكانها ، فانه من غير المتوقع من الناحية الدبلوماسية او السياسية . استغلال المساعدة مثل (الجزرة والعصا) للسيطرة على تصرفات اسرائيلية معينة .

وفوق هذا كله يرى المحللون انه ليس ضروريا استعمال مثل هذه الضغوط لان هناك وسائل اكثر فاعلية لاقناع اسرائيل باعادة التفكير في اسلوبها عن طريق تغيير المناخ السياسي عالميا وفي داخل اسرائيل نفسها .

أساليب اخرى

■ ويطرحون لذلك العديد من الامثلة . فيقولون انه يجب على الادارة الامريكية التاكيد بصورة قوية وغير مبهمة ، على المواقف الامريكية القائمة منذ مدة طويلة فيما يخص الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، والاكثر اهمية هو ان قرار الامم المتحدة (رقم ٢٤٢) ملزم لاسرائيل بقدر ما هو ملزم للمنظمة . كما ان هذا القرار ينطبق على الضفة الغربية والقطاع وان القرار يفترض في انسحابا اسرائيليا من هذه الارض . والمواقف الامريكية الاخرى التي هي بحاجة للتكرار هي معارضة اقامة مستوطنات اسرائيلية في الارض المحتلة وادانة انتهاكات حقوق الانسان .

■ كما يمكن للادارة الامريكية ان تصر بشكل ثابت على التزام اسرائيل بالشروط المتفق عليها بشان استعمال اموال المساعدة الامريكية .. وعلى سبيل المثال : لفت الانتباه للقاعدة ان الاموال - الامريكية يجب الا تستعمل للمستوطنات في الارض المحتلة .

■ كما ينبغي على الادارة رفع مستوى الحوار مع المنظمة . وعلى الرغم من ان الحوار يجب الا يتم الحاقه بالمفاوضات التي يجب تركها للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي . فانه يمكن ان يساهم بطريقة اكثر فاعلية في العملية التي تسبق عملية المفاوضات . وعلاوة على اعتبار ماينبغي على المنظمة القيام به لدفع عملية السلام . فيجب على الادارة الامريكية ان تكتشف بشكل كامل المخاوف والاهتمامات الفلسطينية ووجهة النظر الفلسطينية بشان عملية التفاوض والتوقعات والآمال الفلسطينية بشان نتيجة المفاوضات .

وبالتدريج يجب ان يضم الحوار مسؤولين على مستوى اعلى من كلا الطرفين الفلسطيني والامريكي ، وعن طريق رفع مضمون الحوار والمشاركين فيه فانه يمكن بذلك ارسال اشارات للحكومة الاسرائيلية من ان واشنطن تعتبر منظمة التحرير جزءا اساسيا لمفاوضات سلام ذات معنى . ويمكن العمل على تقوية يد القيادة الفلسطينية في المنظمة التي تحتاج ان تظهر للمعارضة الفلسطينية بان الالتزام بتسوية تاريخية مع اسرائيل تؤتي ثمارا سياسية .

وبهذا الخصوص يتعين على الادارة تاييد دعوة رئيس المنظمة ياسر عرفات للظهور امام الامم المتحدة التي ستهيىء فرصة لتاكيد التوجه نحو الحل السياسي للصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني المبني على قبول اسرائيل ولاظهار نجاح الطريق السياسي الذي يتبناه . ورفض اعطاء ياسر عرفات تاشيرة دخول سيرسل رسالة مضادة مما يشكل نكسة خطيرة لعملية السلام .

الدولة الفلسطينية

ويقول هؤلاء المحللون انه يجب على الادارة الامريكية اعادة فحص وتدقيق افتراضاتها بشان نتاج المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية .. وواشنطن بحاجة لاستنباط الاحتمالات المنطقية من قرار التعامل مع منظمة التحرير التي تناضل من اجل مفهوم دولة فلسطينية . وليس ضروريا بالنسبة للولايات المتحدة الموافقة على دولة فلسطينية في هذا الوقت . ولكن من المهم تعديل معارضتها لمثل هذه النتيجة وتوضيح ان دولة فلسطينية ملتزمة اذا اثبتت المفاوضات ان مثل هذه الدولة يمكن ان تكون ملبية للطروحات الموحدة على الساحة .. وبالنسبة للفلسطينيين فان قيام دولة خاصة بهم هو جزء اساسي من تسوية ستسمح لهم بان يشعروا بان نضالهم لم يكن عبثا وان من الممكن الاعتراف بعدالة قضيتهم .

ويرى احد المعلقين السياسيين ان قيادة المنظمة اشارت الى استعدادها للنظر في خطوات مؤقتة مثل نزع السلاح . وترتيبات امنية لاسرائيل ، واشكال مختلفة من الفيدرالية ، او اتحاد الدولة الفلسطينية مع الاردن او اسرائيل . وهكذا فهناك سبب وجيه يدعو للاعتقاد بان صيغة ستسمح لدولة فلسطينية بالعيش بسلام وتعاون الى جانب دولة يهودية يمكن الخروج بها من عملية مفاوضات خلاقة . وعلى الاقل فان الامر يستحق اكتشاف امكانية مثل هذه الصيغة ويمكن للادارة الامريكية دفع عملية السلام عن طريق الاعلان عن انفتاحها لمثل هذا الحل .

ومن الواضح ان هذه الاساليب العملية يمكن ان تؤدي للسلام لو كانت امريكا جادة .. في تحقيقه .. اما استمرار المراوغة والتهرب .. فلن تؤدي الى نتيجة ايجابية .

ازمة وايزمن تعقد جهود السلام

وفي مقابل ذلك .. تاتي التطورات الاخيرة في تل ابيب لتشكل تحديا آخر لجهود السلام ..

فقد جاء اقدام اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي خلال الايام القليلة الماضية على تمثيلية اقالة عزرا وايزمان وزير العلوم من منصبه لفترة قصيرة . لم تكن في جوهرها سوى مناورة سياسية اراد بها ان يطبع في اذهان العالم الخارجي رسالة واضحة مفادها انه مصر على موقفه من عدم القبول بدخول اسرائيل في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ولم تفلح التسوية الغريبة لاحدث ازمة سياسية تعرض لها الائتلاف الاسرائيلي في زحزحة شامير عن موقفه المتصلب . فقد اعيد وايزمان الى منصبه ولكنه استقال من عضوية الحكومة المصغرة . وقبل بالالتزام لـ (القواعد المرعية) في المستقبل .

كما ابتلع حزب العمل الجرح الذي اصابه في كبريائه ولم يفعل شيئا سوى القبول بصفقة تحفظ له ماء الوجه .

وبذلك خرج الائتلاف من الازمة وتخطاها . وسوف يتتبع شامير ، زعيم تكتل ليكود المتطرف ، مواقف وايزمان مدى ١٨ شهرا . والواقع ان وايزمان الذي ليس فقط وزيرا للعلوم وانما ايضا رئيسا سابقا للسلاح الجوي الاسرائيلي . قد عومل من شامير وكانه تلميذ مدرسة جانح وغير سوي السلوك !

وهذه الاحداث لا تدعو للتفاؤل لسببين : الاول انها تبين بان الحكومة الاسرائيلية ككل سوف لا تجعل مهمة الادارة الامريكية سهلة في احراز اي تقدم بشان عملية السلام في الشرق الاوسط خصوصا وان الحوار الثلاثي بين وزراء خارجية كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة قد ارجىء بسبب تعنت الموقف الاسرائيلي .

ومن جانبها تطالب منظمة التحرير الفلسطينية بان يكون لها راي في تشكيل الوفد الفلسطيني . على حين ترفض اسرائيل اي دور للمنظمة ـ وقد عمد شامير الى تعزيز الموقف الاسرائيلي المتشدد من خلال المناورة السياسية التي حبكها خلال الايام القليلة الماضية .

والسبب الثاني غير المشجع يتمثل في حقيقة مؤداها ان الزوبعة السياسية الاسرائيلية المتعمدة والموقوتة انما توضح عدم استعداد زعامة حزب العمل لان تجعل من نفسها البديل الجاد المنتظر لتصلب شامير حيال مسالة التسوية السلمية في الشرق الاوسط .

والواقع ان حزب العمل الاسرائيلي يؤمن بمقايضة الارض بالسلام ولكنه يتمسك من الناحية الرسمية ـ شانه في ذلك شان تكتل الليكود ـ بمبدأ عدم وجوب تفاوض الاسرائيليين بشكل مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن الامور ذات المغزى انه يبدو ان اسحق رابين وزير الدفاع المنتمي الى حزب العمل هو الذي لعب الدور الاهم في تجميع خيوط تسوية تكفل بقاء عزرا وايزمان في الحكومة . اما شيمون بيريز زعيم حزب العمل فقد اتهمه اليمينيون بانه ضالع في مسالة الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية . ويبدو ان بيريز قد قبل بنصيحة رابين .

وهناك من يقول في معرض الدفاع عن موقف حزب العمل بان زعامة الحزب تخشى من انهيار الحكومة الائتلافية على اساس تخوفها من ان اجراء انتخاب جديد خلال فترة قصيرة يمكن ان يتمخض عما هو اسوأ من الجمود الحالي بشان عملية السلام ، فمن الممكن ان يتمخض بالتحديد عن قيام حكومة ضيقة من الليكود اليميني والمتطرفين الدينيين .

الى متى يتجاهلون هذه الحقائق ؟

بيد ان هناك اعدادا كبيرة من اليهود في داخل فلسطين المحتلة وفي خارجها بالاضافة الى كثير من المتعاطفين معها من غير اليهود ـ يعتقدون بان الوقت قد حان لكي يتمسك حزب العمل بمعتقداته بحيث يتوقف عن مؤازرة سياسات تكتل الليكود المتصلبة . وبحيث يعترف بشكل رسمي بالحقيقة التي بات يعرفها معظم الاسرائيليين بالفعل ـ الا وهي ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل وجهات نظر غالبية ابناء الشعب الفلسطيني وانها تبعا لذلك لا بد وان تكون شريكا ظاهرا في المفاوضات .

وكان اسحق شامير قد اختار لمناورته السياسية الوقت المناسب حيث كان يتعرض لبعض الضغوط من جانب الولايات المتحدة الامريكية وكذا من جانب حزب العمل شريكه في الائتلاف الحكومي ـ للقبول بصيغة امريكية ترمي الى اجراء مباحثات سلام اسرائيلية ـ فلسطينية تحت رعاية مصر . وفي نظر شامير ان مثل هذه الصيغة ترمي الى ان تكون مفاوضات شبه فعلية مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وعندما لجأ شامير الى تلك المناورة السياسية كان يريد ان يكشف النقاب عن اصرار واضح ينم على انه سوف لا يتزحزح عن موقفه الرافض للتفاوض باي شكل من الاشكال مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ويقول المراقبون بان قرار شامر اقالة عزرا وايزمان تحت زعم قيامه بالاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية من شانه ان يعزز تشاؤم الدوائر الفلسطينية حيال احتمالات عملية السلام .



ميتران يدعم دعوة جورباتشوف لاقامة « البيت الاوروبي المشترك »

■ دعا الرئيس الفرنسي ميتران مؤخرا الى تشكيل (اتحاد كنفدرالي) يجمع بين اوروبا الغربية واوروبا الشرقية في اطار تنظيمي مشترك ودائم لتبادل المعلومات وكفالة السلام والامن .

وفي معرض تعليقه على دعوة ميتران . قال جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية بان الفكرة سوف تبقى غامضة ما لم تقترب دول السوق الاوروبية مع بعضها البعض اولا في المجال السياسي بشكل اوثق .

ويرى المحللون السياسيون ان نداء الرئيس ميتران الذي وجهه ضمن رسالته التقليدية للعام الجديد تؤكد بشكل اكثر وضوحا عن ذي قبل ـ رغبة فرنسا وحرصها على التعجيل باجراءات التكامل الاوروبي استجابة للمتغيرات التي استجدت على الساحة في اوروبا الشرقية .

ويقول المحللون كذلك بانه يبدو ان دعوة ميتران تسير في نفس الاتجاه مع تصور الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف لما يسمى بـ (البيت الاوروبي المشترك) .

ويذكر ان الرئيس ميتران كان قد اكد خلال حديثه في الساعات الختامية لرئاسة فرنسا للسوق الاوروبية التي دامت ستة شهور . على حاجة السوق الاوروبية (التامة) الى تعزيز هياكلها على نحو ما تقرر في قمة ستراسبورج الاخيرة التي وافق خلالها ١١ من بين زعماء السوق الاثني عشر على بدء المفاوضات في ظرف عام واحد بشان اتمام الوحدة النقدية الكاملة .

اتحاد كنفدرالي

وكانت المرحلة الثانية من مراحل التطور الاوروبي ـ والتي لم يستقر الراي بشانها حتى الآن ـ كانت ترتبط بمولد (اتحاد كنفدرالي اوروبي بالمفهوم الحقيقي للعبارة) وهو الاتحاد الذي قال ميتران بانه يتوقع ان يراه مكتملا خلال التسعينات .

ويقول المراقبون ان مثل هذا الاتحاد الكنفدرالي الاوروبي يمكن ان يرتكز على اتفاقيات هلسنكي لعام ١٩٧٥ بشان التعاون الاوروبي والامن والتي جرى التوقيع عليها من جانب ٣٥ دولة هي جميع دول اوروبا . باستثناء البانيا : الى جانب الولايات المتحدة الامريكية وكندا .

وعلق ديلور قائلا : (اعتقد بان قيام اتحاد كنفدرالي اوروبي سوف لا يرى النور الا اذا سارت دول السوق الاثنتاعشرة باتجاه تحقيق الوحدة السياسية) .

وبدون ان يقدم اية تفاصيل عن الكيفية التي يمكن ان يعمل بها اتحاد كنفدرالي من هذا النوع . اكد الرئيس الفرنسي ميتران على ضرورة الحاجة الملحة الى تحقيق التكامل الاوروبي في عبارات تشاؤمية حيث قال فيما قال بخصوص هذه النقطة (فاما ان ينمو ويزداد الاتجاه نحو الانفجار والتشرذم لنجد انفسنا في النهاية وقد عدنا ادراجنا الى نفس الحال التي كانت عليها اوروبا عام ١٩١٩ ونحن نعرف ما سوف يحدث بعد ذلك او ان تبني اوروبا نفسها قوية) .

فرنسا تلغي قيود التبادل النقدي

وفي نفس هذا التوجه .. اوفت فرنسا خلال الاسبوع الماضي بوعدها في الغاء ما تبقى من قيود على التبادل النقدي قبل ستة شهور من الموعد الذي تم الاتفاق عليه في اطار السوق الاوروبية ، منهية بذلك كافة القيود التي كان قد جرى العمل بها في باريس فور انتهاء الحرب العالمية الثانية .

ويرى المراقبون بان هذه الخطوة هي ايماءة تنم عن التزام باريس تجاه مسالة الوحدة النقدية الاوروبية .

وباقدام فرنسا على اتخاذ هذه الخطوة تكون السلطات الفرنسية قد ازالت واحدا من الاسباب القوية التي كانت تتذرع بها بريطانيا في رفض الاسراع في اتخاذ خطوات اوسع باتجاه الوحدة النقدية .

وهذا الاجراء الفرنسي يترك ايطاليا لتصبح اخر اقتصاديات السوق الاوروبية الاربع الكبرى التي لا تزال تحتفظ بقيود على راس المال . وقد تحدد الاول من يوليو كاخر ميعاد تتخلص فيه روما من قيودها المفروضة في هذا الخصوص .

ولسوف يصبح بمقدور المواطنين الفرنسيين الان فتح حسابات لهم في البنوك الاجنبية شريطة ابلاغ سلطات الضرائب الفرنسية عن المقاصات التي تتم في حدود خمسين الف فرنك فرنسي (او ما يعادل ٣٦٠ر٥ جنيه استرليني) او اكثر علاوة على تفاصيل الحسابات البنكية . وبالمثل سوف يسمح للمواطنين الفرنسيين من الآن بفتح حسابات بالعملة الاجنبية في داخل فرنسا .

واية تحويلات اجنبية لا يتم الاعلان عنها في حينه سوف يعاقب صاحبها بتوقيع الضريبة على كامل المبلغ بالاضافة الى ٤٠٪ رسوم اضافية .

وسوف توقع غرامة كبيرة على البنوك المحلية الفرنسية في حالة عدم قيامها بتزويد سلطات الضرائب بكامل المعلومات الخاصة بالتحويلات النقدية الاجنبية .

ووفقا لتعليمات السوق الاوروبية لم يكن يتوجب على فرنسا الغاء قيودها الا في الاول من يوليو .

ولكن السلطات الفرنسية اقدمت على تلك الخطوة قبل اوانها انسجاما مع قرارها الذي وعدت به ابان قمة ستراسبورج الاوروبية في الشهر الماضي والخاص بازالة القيود قبل الموعد النهائي .

ولا زال هناك امام ايرلندا والبرتغال واسبانيا ـ فسحة من الوقت حتى نهاية عام ١٩٩٢ لكي تلغي القيود المفروضة من جانبها على تحويلات راس المال الاجنبي .

وبهذا القرار تكتمل سلسلة تحرير راس المال التدريجية في فرنسا ـ وهي السلسلة التي بداتها باريس في شهر ابريل ١٩٨٦ عندما ازالت القيود المفروضة على تحويلات راس المال الموروث من جانب مواطنين فرنسيين مقيمين في الخارج .

وكانت الشركات الفرنسية قد منحت في العام الماضي الحرية الكاملة في التعامل بالعملات الاجنبية . كما سمح للبنوك بتقديم قروض بالعملات الاجنبية لغير المقيمين في فرنسا .

احداث رومانيا الدامية تثير الذكريات والمخاوف في دول اوروبا الشرقية والغربية

اطلت سقوط اخر احجار (الدومينو) لحلف وارسو الشيوعي (في رومانيا) خليطا من مشاعر الفرح والرعب في فرنسا ودول اوروبية غربية اخرى .

وقد استقبل انهيار نظام شاوشيسكو بترحيب رسمي ومباركة شعبية في الاوروبيين الغربيين الذين يتوقعون تراجعا اكبر في التوتر في الحرب الباردة ـ بعد تحطيم السيطرة الشيوعية على السلطة في جميع دول حلف وارسو باستثناء الاتحاد السوفيتي .

ولكن الطريقة الدموية التي انتهى بها حكم شاوشيسكو ومؤيديه قضت على الآمال في امكانية تحقيق الانتقال المشهود في اوروبا الشرقية دون حدوث خسارة في الارواح او وقوع حوادث من شانها اثارة مطالب بالانتقام .

كذلك حركت احداث الفوضى واراقة الدماء حشداً من ذكريات التوتر العرقي في وسط اوروبا ساعدت في الماضي على اشعال الحربين العالميتين خلال هذا القرن .

وكانت المخاوف من امكانية ان يعيد وسط اوروبا اشعال هيجان عالمي . قد بدات في التلاشي في العواصم الاوروبية بعد ان تخلصت بولندا والمجر والمانيا الشرقية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا من الانظمة الشيوعية او فرضت سيطرة عليها .

ولكن .. كما يلاحظ الدبلوماسيون والمحللون السياسيون ـ فان مظاهر الرعب التي تكشفت على شاشات التلفزيون يمكن فقط ان تعيد اشعال مخاوف كهذه للكثيرين .

ولاشهر طويلة ستبقى وزارات الخارجية ومؤسسات البحث تبحث عن السبب في وقوع تلك الاحداث الدموية في رومانيا بعد ان تم تجنبها في باقي المواقع الاخرى في الامبراطورية السوفيتية وهي كذلك تشكل مسالة محلية هامة في دول مثل فرنسا التي تضم مجموعة كبيرة من المبعدين الرومانيين . وفي ايطاليا التي تشارك رومانيا تركة لاتينية هامة .

دور القوات السوفيتية

وفي خطوة غير عادية الى فرنسا ، التي تؤكد عادة انها فقط تعترف بدول وليس بحكومات منفردة ، اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية انها لا تعترف باي سلطة شرعية في بوخارست باستثناء (لجنة الانقاذ الوطني) .

ان ما حدث في رومانيا هو في الحقيقة ما خشي العديد في اوروبا حدوثه في مكان آخر في اوروبا الشرقية اذا نزلت حشود الجماهير الى الشوارع تطالب باقصاء انظمتها الشيوعية فطوال الخريف برزت مخاوف من اعادة لما حدث في الصين والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا او بلغاريا .

ولكن اعدادا كبيرة من القوات السوفيتية تتواجد في هذه الدول ، كما هي في بولندا والمجر . ومعروف ان القوات في دول حلف وارسو ـ باستثناء رومانيا ـ تخضع فعليا للقيادة السوفيتية في حال وقوع عمليات مواجهة .

ولقد اظهرت الانتفاضة الرومانية السبب في عدم قدرة اي من زعماء دول اوروبا الشرقية الاخرى الاعتماد على جيوشهم من اجل حمايتهم ضد ثورة شعبية بعد ان اتضح ان السوفيت لن يتدخلوا لانقاذهم كما فعلوا في برلين الشرقية عام ١٩٥٣ وفي بودابست عام ١٩٥٦ وفي براغ في عام ١٩٦٨ .

ففي رومانيا وقف الجيش الى جانب الانتفاضة الشعبية في وجه شاوشيسكو وقوات الشرطة السرية . لقد تعمد شاوشيسكو عزل رومانيا ودفع ديونها الخارجية حتى لا يكون للبنوك والدول الغربية تاثير عليه ، الى جانب جعل قواته حرة لا تخضع للسيطرة السوفيتية .. في حين بقى رسميا عضوا في حلف وارسو .

ان عدم رغبة السوفيت او عدم قدرتهم على التدخل في رومانيا الحليفة يقدم نقيضا حادا مع موقف الولايات المتحدة في بنما .

وقد صور المعلقون المحافظون في اوروبا الغربية عدم تحرك موسكو علامة على ضعف سوفيتي في السيطرة على الاحداث على حدودها .. وهو ما يدعو الى الاهتمام .

والى جانب ذلك فان وصول حكومة ديموقراطية في بوخارست يمكن كذلك ان يشعل الشعور بالانفصال في مولدافيا ، الجمهورية السوفيتية التي ضمها ستالين من رومانيا في عام ١٩٤٤ .



رومانيا وتاريخ ملىء بالدماء

ولقد جاءت الاحداث الدموية التي رافقت سقوط شاوشيسكو في رومانيا لتضاف الى سجل طويل من المذابح واحداث العنف يحفل بها تاريخ رومانيا .

ورومانيا التي احتلت وتعرضت للغزو تكرارا على مدى تاريخها هي في مقدمة الدول في العالم الاقل استقرارا من حيث الحدود الجغرافية السياسية . وغالبا ما اشعلت لهب العنف والقسوة .



●شاوشيسكو ـ دراكولا

وتعتبر المذبحة التي اقترفتها قوات الامن الاسوأ منذ عام ١٩٤٠ حيث قام (حرس الفولاذ) المتعاطف مع النازيين بذبح ٦٤ من كبار السياسيين والجنرالات في عام ١٩٤١ .

وسينظر الى سقوط نظام شاوشيسكو بانه واحد من المسلسلات العنيفة في تاريخ رومانيا الملىء بسفك الدماء . على ان اكثر مسلسلات العنف في رومانيا كانت تلك التي ارتكبها الحاكم (فالد) والذي اطلق عليه لقب (المخوزق) وقد دام حكمه ست سنوات في القرن الخامس عشر .. وكان مبعثا للصورة الحديثة لخرافة مصاص الدماء (دراكولا) .

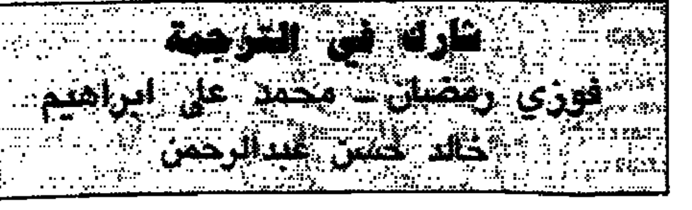
ويعتقد المؤرخون ان (فالد) ربما قتل مائة الف شخص باجبارهم على الجلوس فوق (خوازيق) حادة . ففي عام واحد قتل عشرين الف تركي وروماني بهذه الطريقة لمنع غزو تركيا لمقاطعة ترانسلفانيا .

وعلى الرغم من هذه البشاعة التي لا تصدق دخل (فالد) كتب التاريخ الرومانية كبطل قومي لمقاومته غزو الامبراطورية التركية التي حكمت معظم رومانيا حتى القرن التاسع عشر .

وكان الرومان اول من ذاق عنف الـ (داكيانز) وهو الاسم الذي كان يسمى به سكان رومانيا .

فقد ارسل الامبراطور الروماني (دوميتيان) جيشا لاخضاع الداكيانز فابيد في اسوأ هزيمة واجهتها الامبراطورية الرومانية .

ورومانيا اليوم حصلت على استقلالها بعد حرب روسو ـ تركيا عام ١٨٧٧ ـ ١٨٧٨ . وقد ترك التاريخ البلاد تضم مزيجا من القوميات القابلة للانفجار .



هكذا من الأصل

الأمبراطورية السوفيتية تتصدع تحت وطأة النزعات

وأذربيجان أيضا

بقلم/ محمد على ابراهيم

■■ توقع الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في الخطاب الذي القاه بمناسبة مقدم العام الميلادي الجديد - بان عام ١٩٩٠ سيكون مصدر ازعاج شديد له . وفي نفس الوقت الذي كان يتحدث فيه الزعيم السوفيتي كانت هناك بؤرة توتر جديدة تشتعل في الجنوب اي على حدود اذربيجان

وفي رأيي ان بؤرة التوتر الجديدة هذه ستكون اخطر على الاتحاد السوفيتي من التوترات السائدة في جمهوريات البلطيق الثلاث (لتوانيا ولاتفيا وإستونيا) وخاصة لتوانيا التي تضغط بكل قوة حاليا للانفصال عن الحكومة الشيوعية السوفيتية

والدليل على خطورة ما حدث في اذربيجان ان وكالة الانباء الرسمية السوفيتية «تاس» تراجعت عن اسلوب البريسترويكا الذي انتهجته لنفسها منذ مجيء جورباتشوف ولوت عنق الحقيقة وزيفتها وعادت بذلك الى اسلوبها التقليدي ايام بريجنيف وستالين

قالت الوكالة ان المتظاهرين الذين هاجموا منشآت تمتد على مسافة ١٣٠ كيلو مترا مساء وصباح اول ايام العام الجديد وحطموا الاعمدة الكهربائية والحواجز ليسوا سوى «عناصر متطرفة من السكارى ومدمني المخدرات»

اي سكارى هؤلاء الذين ينظمون حملة عنف وشغب على طول ١٣٠ كيلو مترا . لابد انه حشد ضخم من السكارى

واي مدمنين يمكن لهم ان يحطموا الاعمدة الكهربائية والحواجز على نفس المسافة .

إذن فخطورة الوضع باذربيجان جعلت تاس تعود لأسلوب كان يعتقد انه مات للابد

وقد صرحت عدة مصادر في اذربيجان الاحداث بانها مظاهرات للمطالبة بحرية الانتقال للسكان الاذربيجانيين الذين تفصل بينهم حدود منيعة

ان ما يحدث في اذربيجان وغيرها يعيد النظر في النظام الاقليمي للجمهوريات السوفيتية منذ عهد ستالين فقد حاول الديكتاتور السوفيتي تأكيد سيطرته على اذربيجان لذا تدخلت قواته هناك عام ١٩٤١ في نفس الوقت الذي تدخلت فيه القوات البريطانية - وذلك طبقا لاتفاقية بين روسيا وبريطانيا تعود لعام ١٩١٣ .

وقد زاد ستالين الامر سوءا عندما احتفظ بقواته بعد النصر الذي حققه عام ١٩٤٥ . واسس تحت حمايتها القوية جمهورية مؤقتة تتمتع بالحكم الذاتي غير انه اضطر للتنازل عن المشروع بضغط من ترومان واستعادت ايران تبريز

واليوم يطالب العوميون الاذربيجانيون السوفيت الذين ينتمون لجبهة اذربيجان الشعبية بحدود مفتوحة مع اذربيجان الايرانية

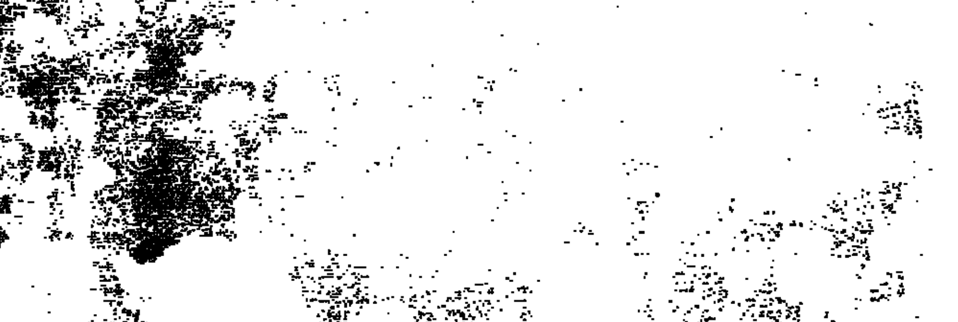
وجبهة اذربيجان الشعبية نشأت نتيجة سياسة (الجلاسنوست والبريسترويكا) اللتين تبناهما جورباتشوف . غير ان وجود هذه الجبهة مهدد حاليا بالانتكاس نظرا لعجز البريسترويكا على التأقلم مع المتغيرات الاقليمية والقومية والعرقية التي افرزتها الاضطرابات الحالية

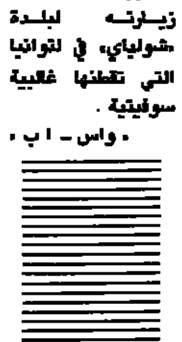
ورغم ان البريسترويكا نجحت في هدم سور برلين وإذابة الفوارق بين الشعبين إلا انها فشلت في حل ازمة مماثلة داخل الجمهوريات السوفيتية .

فقد قال صابر اوغلو رئيس جبهة اذربيجان الشعبية لصحيفة (الواشنطن بوست) هناك سور برلين رسمي منذ عهد ستالين بين سبعة ملايين اذربيجاني في الشمال (الاتحاد السوفيتي) وعشرين مليون اذربيجاني في الجنوب

واهالي اذربيجان المسلمون يقولون ومعهم الحق في ذلك ان جورباتشوف يريد تطبيق الجلاسنوست والبريسترويكا على الشيوعيين فقط . والدليل على ذلك انه شجع كافة دول اوروبا الشرقية على التخلي عن النظام المطلق للحزب الشيوعي وممارسة التجارة الحرة والسفر بحرية لرؤية الاسرة او العائلة المقيمة في مكان اخر . وخاصة الالمان الشرقيين الذين يعيش اقاربهم في الشطر الغربي كما رفض التدخل عسكريا في رومانيا وناصر حلف وارسو المتظاهرين ضد فلول شاوشيسكو وعلى الجانب الاخر . فانه يرفض ان نستقل او نرى اهلنا المقيمين على الجانب الاخر ويهدد باستخدام القوة ضدنا رغم ان ما نطلبه اقل بقليل مما نالت به دول المعسكر الشرقي وساعدها على انجازه ..

ان توتر جمهورية اذربيجان معقل الإسلام الرئيسي في الاتحاد السوفيتي يثير قلق الكرملين بشدة ومما يزيد الامور تعقيدا ان ثلث عدد الجيش السوفيتي من اهالي القوقاز التي تتبعها اذربيجان ومن هنا يتضح مدى الخلل في هيكل الجيش المفروض انه ثاني اكبر قوة عسكرية في العالم . وكيف سيمكن السيطرة على افراده واهلهم يعانون الامرين في اذربيجان





المكان الوحيد الذي لقي فيه جورباشوف الاهتمام والاصغاء - الصورة - كان خلال زيارته لبلدة «شولياي» في لتوانيا التي تقطنها غالبية سوفيتية .

«واس - ا ب»

لتوانيا.. التجربة الأولى أمام جورباتشوف لفتح الأبواب أمام استقلال جمهوريات البلطيق وأذربيجان.. وشعوب القوقاز المسلمة

■■ هل ما حدث في اوروبا الشرقية يمكن ان يحدث في الاتحاد السوفيتي ؟ الواقع ان مثل هذا السؤال خطأ . لأن ما حدث في اوروبا الشرقية حاصل الآن بالفعل داخل الاتحاد السوفيتي . كما يجمع العديد من المراقبين .

فالأنظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية يتم الاطاحة بها بطريقتين إما بالعنف على نحو ما حدث مؤخراً في رومانيا : وإما بشكل دستوري كما حدث في المجر . والمتتبع لتطورات الاحداث يدرك ان الاتحاد السوفيتي يخوض الطريقتين معاً .

ففي لتوانيا وصل التغيير الدستوري الى حد اضحت معه تلك الجمهورية قاب قوسين او ادنى من الانسلاخ العلني والصريح عن موسكو . وفي اذربيجان لاحت بداية مواجهة عنيفة مع سلطة الحزب .

وهناك حزب سياسي جديد جرى تسجيله في الثامن والعشرين من ديسمبر - الا وهو حزب «لتوانيا الشيوعي . ومن قبل ذلك كانت تلك الجمهورية يحكمها الفرع المحلي للحزب الشيوعي السوفيتي . وقد يبدو ذلك وكانه فرق لا مغزى له ولا معنى . ولكن مقياس اهمية هذا الفارق يتضح من خلال رد فعل الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف نفسه .

ففي العادة يميل جورباتشوف في ظل احلك المواقف واصعبها الى القاء خطب مهدئة للمشاعر ويتحاشى الزام نفسه باي شيء لا يمكن الرجوع فيه .

ولكن موقف جورباتشوف لم يكن كذلك حيال احداث لتوانيا فقد انبرى الزعيم السوفيتي منتقدا الانفصال المقترح لشيوعيي لتوانيا . وسارع من فوره الى الدعوة الى عقد اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي لبحث الموقف وتدارسه . كما سارع في الاسبوع الماضي بزيارة لتوانيا .

وكان زعيم الحزب اللتواني - الجيرداس برازوسكاس - قد استدعي الى الكرملين مرتين بل والاكثر من ذلك ان زيارة جورباتشوف بنفسه لجمهورية لتوانيا استهدفت اقناع الحزب المحلي فيها بعدم اعلان الاستقلال

انعكاسات

وقد يتساءل البعض ولم كل ذلك وما المأساة التي يخشى منها جورباتشوف ؟

والاجابة على هذا السؤال يمكن استقراؤها من احداث المجر - واكثر ما يخشاه الزعيم السوفيتي ان يتكرر نموذج المجر في اغلب انحاء الاتحاد السوفيتي .

فمن المعلوم من واقع احداث المجر ان دعاة الاصلاح الشيوعيين المجريين كانوا يطمحون في ان يتمكنوا من الانتقال الى الديمقراطية مع الحرص في ذات الوقت على الاحتفاظ بدور رئيسي للحزب الشيوعي المجري . إلا انهم وجدوا انفسهم ينجرفون مع التيار ويسارعون هم انفسهم بالابتعاد عن الحزب القديم عندما تاكدت لهم كراهية الناخبين للشيوعية .

وفي لتوانيا حاول الحزب في بادىء الأمر التوفيق بين مطالب الكرملين ومطالب السكان المحليين . ولكن جمهورية لتوانيا مرت في العام الماضي بثورة طموحة في التوقعات . ولعل من المهم في هذا الخصوص الاشارة الى ان لتوانيا لها خاصية تنفرد بها بين بقية الجمهوريات السوفيتية حيث ان غالبية سكانها من غير الروس . ويجمع بينهم عامل التجانس (٨٠٪ من سكانها من المتحدثين باللغة اللتوانية ومن الكاثوليك) والغالبية العظمى من سكان لتوانيا يريدون الاستقلال الكامل الآن .

ولكي يمنع نفسه من ان يلقى مصيره المحتوم خلال الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها في ٢٤ فبراير . احال الحزب الشيوعي نفسه الى ما يمكن ان تسميته بالفعل - حزب ديمقراطي اجتماعي وباحتضانه لمفهوم الديمقراطية التعددية . يكون الحزب الشيوعي قد احتفظ بكافة ملامحه مع التخلي عن الماركسية . وقد لا يجدي ذلك نفعاً في انقاذه من شر الهزيمة في الانتخابات . وإن كان يمكن ان يساعده على البقاء

ولكن يبقى على اية صورة ؟ الرفاق اللتوانيون يريدون ان يحتفظوا بروابط بالحزب الشيوعي السوفيتي . ولكن قواعد الحزب الشيوعي السوفيتي لا تسمح من الناحية الرسمية بوجود نوع من الاتحاد الفيدرالي بين الاحزاب الشيوعية بمثل ما يريد اللتوانيون . وتتنامى المطالب بانفصال اللتوانيين عن الحزب الشيوعي السوفيتي . واذا حدث ذلك . فسوف يكون الطريق ممهداً بعد ذلك لكي تصبح جمهورية لتوانيا اول جزء من اجزاء الاتحاد السوفيتي لا تخضع لحكم الشيوعيين على الاطلاق .

وكلا الحزبين المحليين في كل من (استونيا ولاتفيا) قالا بانهما يريدان تنقيح الروابط التي تربطهما بالحزب الشيوعي السوفيتي . ويواجه كل حزب شيوعي في كل جمهورية من جموريات الاتحاد السوفيتي تحديات انتخابية شبيهة بتلك الموجودة في لتوانيا .

والسؤال الذي يفرض نفسه في هذا الخصوص هو . ماذا يمكن ان يحدث لو استقلت جميع الاحزاب في جميع الجمهوريات السوفيتية عن الحزب الشيوعي السوفيتي الام ؟

والاجابة على هذا السؤال واضحة ولا تحتاج الى كبير جهد او عناء . فمن المعروف ان الحزب الشيوعي السوفيتي هو المؤسسة الوحيدة التي تجمع شتات الاتحاد السوفيتي معاً . فاذا انفصمت عرى جهاز الحزب الام اليوم . فسوف يؤدي هذا بالضرورة الى انفصام عرى وحدة الدولة السوفيتية وانقسام اجزائها غداً .

وعلى العكس من ذلك نجد ان التحدي الذي يواجه سلطة الحزب الشيوعي في اذربيجان اكثر عنفا ولكنه ربما كان اقل عدوى

وكانت صحيفة «ازفستيا» السوفيتية - وهي صحيفة الحكومة - قد ذكرت مؤخرا بان «المتاعب تمتد بالفعل عبر كامل الحدود بين اذربيجان وإيران» وهي حدود يبلغ طولها قرابة ٣٥٠ ميلاً .

والسكان على كلا جانبي الحدود هناك من المسلمين . وقد تعرضت نقاط المراقبة في تلك الحدود للهجوم من جانب السكان من كلا الجانبين . وطبقا لما أوردته وكالة الانباء الايرانية في هذا الخصوص . فان اعمال العنف التي وقعت على تلك الحدود ترتبط بـ «الوحدة الاسلامية» التي تجمع السكان على جانبي الحدود

وإذا صح ذلك . فسوف يكون هذا دليلا اضافيا يقطع بان الصحوة الاسلامية - المتفاعلة سراً منذ امد بعيد في الاتحاد السوفيتي - قد تحركت بشكل قوي .

وقد اندلعت اعمال العنف ايضا في مدينة جليل اباد - وهي مدينة صغيرة تقع بالقرب من بحر قزوين . فقد قامت «لجنة شعبية» في المدينة بالتهجم على مقر الحزب الشيوعي وطردت اعضاء الحزب الى خارج المنطقة

وخلاصة القول ان الاتحاد السوفيتي يشرب الآن من نفس الكاس الذي شربت منه الانظمة الشيوعية العديدة في بلدان اوروبا الشرقية . فالبركان هناك يعتمل من الداخل كاقوى ما يكون . وإذا قدر لحمم هذا البركان ان تفور . فعندئذ سيكون الطوفان الاكبر .

لتوانيا

وفي لتوانيا وايا كانت نتائج زيارة جورباتشوف لهذه الجمهورية .. فمن الواضح ان اللتوانيين اصبحوا غير مستعدين لمواصلة الحياة تحت النظام الشيوعي والعلم السوفيتي بعد التطورات التي شهدتها لتوانيا خلال الاشهر القليلة الماضية . وفي ضوء الاحداث والتطورات الاخيرة في دول اوروبا الشرقية وكانت الحركة القومية اللتوانية الرئيسية «سايجودي» قد دعت الليتوانيين الى التظاهر بكثافة «من اجل الحرية والاستقلال» في فيلنيوس يوم وصول الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الى عاصمة هذه الجمهورية الواقعة في البلطيق .

وقد استهدفت زيارة جورباتشوف لليتوانيا اقناع الحزب الشيوعي المحلي بالعودة عن اعلانه الاستقلال عن الحزب الشيوعي السوفيتي الذي تم في ١٣ ديسمبر الماضي .

واثناء اجتماع لجمعيتها العامة السبت الماضي دعت «سايجودي» شعب ليتوانيا الى التجمع في فيلنيوس يوم وصول جورباتشوف «لاظهار القرار الحازم للأمة الليتوانية في اقامة دولة مستقلة ليتوانية» .

والمعروف ان حركة «سايجودي» تندد بالعدوان على دولة ليتوانيا المستقلة في ١٥ يونيو ١٩٤٠ وبادخالها بالقوة وفي طريقة غير شرعية في الاتحاد السوفيتي وهي تدعو الى «انسحاب جيش الاحتلال السوفيتي والتعويض عن الخسائر الناجمة عن المجزرة في حق الشعب الليتواني وعن تدمير البيئة» .

كما تطالب الحركة القومية المذكورة حسب البيان من مجلس السوفييت الاعلى في ليتوانيا اعلان استعداده للمباشرة بمفاوضات مع الحكومة السوفيتية لمعاودة علاقات الصداقة بين البلدين على قاعدة معاهدة السلام بين ليتوانيا وروسيا في ١٢ يوليو ١٩٢٠ .

استقلال الحزب الشيوعي اللتواني

وكانت مصادر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في ليتوانيا قد اعلنت ان مؤتمر الحزب المنعقد في فيلنيوس تبنى في الثلث الاخير من ديسمبر الماضي قرارا بغالبية كبيرة يطالب باستقلاله عن الحزب الشيوعي السوفيتي . ونال القرار ٨٥٠ صوتا من اصل حوالي الف صوت .

ويكون الحزب الشيوعي الليتواني بذلك اول حركة شيوعية في الاتحاد السوفيتي تؤكد استقلالها ازاء موسكو . وكان جورباتشوف قد حاول مرات عديدة في الاسابيع الاخيرة اقناع الحزب الليتواني بالتخلي عن اجتياز هذه الخطوة .

واكد القرار ان الحزب الشيوعي الليتواني هو «منظمة سياسية مستقلة ولديها برنامجها وانظمتها . وهو جزء لا ينفصل عن النظام السياسي الليتواني . ويبقى الحزب الشيوعي الليتواني على روابط شراكة متوازنة مع الحزب الشيوعي السوفيتي لكن ايضا مع احزاب اخرى ومنظمات رسمية او حركات» حسب ما جاء في نشرة انترفاكس الصادرة عن اذاعة موسكو .

وحسب نشرة (انترفاكس) فان الاعلان الذي جرى تبنيه اشار الى ان «موقف الحزب الشيوعي في ليتوانيا الذي حددته انظمة الحزب الشيوعي السوفيتي يدخل في نزاع مع مصالح غالبية الشيوعيين في ليتوانيا ومع رغبتهم في حل مشاكل نشاطات حزبهم ومشاركته الخاصة في الحياة في ليتوانيا» .

واكد الاعلان ان تطور علاقات الحزب الشيوعي الليتواني مع الحزب الشيوعي السوفيتي تتعلق بـ «احداث التغيرات البنيوية في داخله وبنتائج المؤتمر الثامن والعشرين» الذي سيعقد في اكتوبر ١٩٩٠ .

والحل هذا هو بمثابة تسوية اقترحها الامين العام للحزب الشيوعي الليتواني الغيرداس برازوسكاس مقابل الذين طالبوا بانشقاق الحزب الليتواني عن الحزب الشيوعي السوفيتي . ويرى الآخرون على العكس ان الحزب الشيوعي في ليتوانيا يجب ان يبقى - كما في السابق - جزءا لا يتجزأ من الحزب الشيوعي السوفيتي .

وعلم من مصادر مطلعة ان عشرات الآلاف من الاشخاص تجمعوا في فيلنيوس عاصمة ليتوانيا تاييدا للقرار الذي اتخذه الحزب الشيوعي المحلي باعلان استقلاله عن الحزب الشيوعي السوفيتي .

وبين الشعارات التي اطلقها المتظاهرون «برازوسكاس - السكرتير الاول الليتواني الجيرداس - نحن نؤيدك» و «استقلال الحزب الشيوعي الليتواني يعني مساعدة البيريسترويكا ويعني تجديد الحزب الشيوعي» حسب ما ذكر في التلفزيون الليتواني وفي مقر الحركة الاستقلالية الليتوانية (سايجودي) .

موسكو ترفض

وعلى الفور اعلن جورباتشوف رفضه الاعتراف باستقلال الحزب الشيوعي الليتواني ووصف ذلك بانه «انشقاق غير شرعي»

وقال جورباتشوف في خطاب نشرته صحيفة (برافدا) ان الشيوعيين في ليتوانيا حصلوا على «تفويض من اجل البيرويسترويكا وليس من اجل شق الحزب» . واضاف «انهم لم يخولوا سلطات خاصة من الشيوعيين في الجمهورية كي يقرروا الانفصال عن الحزب الشيوعي السوفيتي» .

واكد جورباتشوف ان انشقاق الشيوعيين الليتوانيين هو «تقسيم لقوى البيريسترويكا التقدمية في الجمهورية» لا يعترف به الحزب . واضاف ان «اللجنة المركزية لاتزال تعتبر الشيوعيين الليتوانيين اعضاء في الحزب الشيوعي السوفيتي وتعتبر لجان الجمهورية كاجهزة في الحزب الشيوعي السوفيتي» .

وهاجم جورباتشوف على الاخص الامين العام للحزب الشيوعي الليتواني الجيرداس برازوسكاس الذي عين في اكتوبر ١٩٨٨ والذي اخذ عليه تقديم «التنازلات» الى القوميين .

وقال رئيس الدولة الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي جورباتشوف ان «الرفيق برازوسكاس والجهاز الذي يديره وبدل الاعتماد على القوى السليمة في الحزب والمجتمع اختاروا طريق التنازلات التي لا حدود لها لحركة «سايجودي» الليتوانية الداعية للاستقلال «والمصحوبة بمطالب مبالغ فيها» .

وطبقا «للفوز الذي حققه في الانتخابات التشريعية في مارس ١٩٨٩ اقترعت حركة «سايجودي» في ابريل الماضي في «البرلمان اللتواني لصالح استقلال الحزب الشيوعي الليتواني وقال جورباتشوف : «من هنا في الحقيقة ياتي القرار الذي اصدره المؤتمر العشرون» للحزب الشيوعي الليتواني .

وهاجم جورباتشوف الحركات القومية بصورة عامة مقترحا على مجلس السوفييت الاعلى دراسة «شرعية وجود هذه المنظمات والحركات غير الرسمية والتي تقوم بنشاط انفصالي وتؤجج الاقتتال القومي» .

وراى زعيم الكرملين ان القرار الليتواني هو اصعب من ان يتم القبول به والذي ربما يكون نموذجا لجمهوريات اخرى .

وقد لاحظ المراقبون ان اعمال الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي حول ليتوانيا انتهت بتبني قرارات ترقب تتسم بالاعتدال بعد ان وافق المشاركون على تاجيل اعلان موقف نهائي من اقامة حزب شيوعي ليتواني مستقل .

وذكر التقرير الرسمي حول اعمال الجلسة الموسعة الذي نشرته وكالة تاس ان الجلسة العامة التي انتهت «ستستانف» اعمالها قبل تبني القرارات الملحة .

وقال عضو المكتب السياسي وايديولوجي الكرملين فاديم ميدفيديف في مؤتمر صحافي ان الجلسة الموسعة الجديدة ستعقد بعد رحلة الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الى ليتوانيا حيث سيرافقه اعضاء من المكتب السياسي واللجنة المركزية . واشار ميدفيديف الى ان «اجتماعات الجلسة الموسعة لم تنته» .

وحول زيارة جورباتشوف الى ليتوانيا لتقييم وضع الحزب الشيوعي الليتواني بعد اعلان استقلاله قال ميدفيديف «سنكون هناك لنفهم الليتوانيين اكثر ونشرح وجهة نظرنا افضل .. انه عمل داخلي في الحزب وليس استعراضا» .

الجيش السوفيتي يعارض ايضا

كما دعت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم الجيش السوفيتي الشيوعيين الليتوانيين الى العودة عن قرارهم باعلان استقلالهم .

واوضحت القيادة السياسية لسلاح البر والبحر ان الشيوعيين في الجيش يعارضون قيام «فدرالية» في الحزب الشيوعي للاتحاد

● لافتة رفعها اللتوانيون خلال زيارة جورباشوف تقول : « ايها السوفييت .. اخرجوا من استونيا لاتفيا ولتوانيا » .

من تاريخ لتوانيا

●● اصبحت لتوانيا جزءا من الاتحاد السوفيتي منذ الثالث من اغسطس ١٩٤٠م .

وتبلغ مساحة ليتوانيا ٦٥ الفاً و٢٠٠ كلم مربع . وتعتبر ليتوانيا اهم امتداد لجمهوريات البلطيق الثلاث - التي تضم عدا ليتوانيا كلاً من استونيا ولاتفيا وتحدها بولندا ولاتفيا وروسيا البيضاء وجمهورية روسيا وهي تحتل ٩٩ كلم على سواحل البلطيق .

● يبلغ عدد سكان ليتوانيا ثلاثة ملايين و٦٩٠ الف شخص ٨٠٪ من الليتوانيين واقليات مختلفة وخصوصا الاقليات الروسية والبولندية .

لمحة تاريخية

قاومت ليتوانيا خلال القرن الثالث عشر الفرسان الجرمان وبقيت وثنية حتى عام ١٣٨٦ حين تزوج فلاديسلاف ياغولون دوق ليتوانيا ملكة بولندا «ادويج» ووافق على الكاثوليكية . ووضع انتصار الجيوش البولندية والليتوانية في غرانوالد عام ١٤١٠ حدا للتوسع الجرماني في المنطقة واستمر الاتحاد بين ليتوانيا وبولندا حتى تقسيم بولندا في نهاية القرن الثامن عشر وفي عام ١٧٩٥ ضمت لتوانيا الى روسيا وجرت انتفاضات كبيرة مناهضة للروس خلال القرن التاسع عشر .

وقد انشأت معاهدة فرساي عام ١٩١٩ جمهورية ليتوانيا التي اجتاحها الجيش الاحمر ثم قوات الجنرال البولندي زيليغوفسكي واحتلها الالمان عام ١٩٣٩ ثم السوفيت واندمجت البلاد مع الاتحاد السوفيتي في اغسطس ١٩٤٠ بموجب حلف «مولوتوف/ ريبنتروب» عام ١٩٣٩ ومن عام ١٩٤١ حتى عام ١٩٤٤ احتلت القوات الالمانية من جديد ليتوانيا قبل ان تستسلم في سبتمبر امام الجيش الاحمر .

والنظام في لتوانيا «جمهورية اشتراكية سوفيتية» اما مؤسساتها فتشبه مؤسسات الاتحاد السوفيتي ويقوم اقتصاد ليتوانيا على الصيد والزراعة وتربية الماشية والصناعة

تطورات لتوانيا

كانت المرحلة الاهم في احداث لتوانيا هي الغاء المادة السادسة من الدستور في السابع من ديسمبر الماضي التي تنص على الدور القيادي للحزب الشيوعي .

● وقد توالت الاحداث على النحو التالي :

■ ٢٠ سبتمبر ١٩٨٩ الصحافة الليتوانية تنشر «مبادىء» برنامج الحزب الشيوعي الليتواني» مؤكدة انه يجب ان يكون «مستقلا» .

■ ٢٢ سبتمبر البرلمان الليتواني يصدق على مشروع قانون حول الاستقلال الاقتصادي

اما في نوفمبر فقد كانت كما يلي :

■ ٤ نوفمبر البرلمان الليتواني يتبنى قانونا ينص على المواطنية الليتوانية

■ ١١ نوفمبر رئاسة مجلس السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي تأمر الجمهوريات الثلاث في البلطيق «استونيا ولاتفيا وليتوانيا» بمطابقة اعمالها التشريعية مع الدستور .

■ ٢٠ نوفمبر نواب مجلس السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي يرفضون مشروع قانون حول الاستقلال الاقتصادي للجمهوريات .

■ ٢٣ نوفمبر نواب ليتوانيا يصوتون على التساوي بالحقوق لجميع القوميات

وفي ديسمبر الماضي :

■ ٧/ مجلس السوفيت الاعلى في ليتوانيا يلغي «المادة السادسة» من الدستور التي تنص على الدور القيادي للحزب .

■ ٢٠/ الحزب الشيوعي الليتواني يتبنى قرارا يعلن استقلاله بالنسبة الى الحزب الشيوعي السوفيتي .

■ ٢٦/ جورباتشوف يصرح بان «استقلال الحزب الشيوعي الليتواني هو غير شرعي» امام جلسة موسعة استثنائية للجنة المركزية المخصصة لبحث الوضع في ليتوانيا .

■ ٢٩/ ليتوانيا تعلن التعددية مع الترخيص للحزب الشيوعي الجديد في ليتوانيا «المستقل» عن موسكو اضافة الى حزب الديموقراطيين في ليتوانيا .

الجيش السوفيتي ... لاعلان استقلال الحـ...

□ برازوسكاس : امين عام الحزب الشيوعي في ليتوانيا

● على هذا النحو ... مواجهة زيارة جورباتشو...

مشكلة القوميات .. والمادة السادسة من الدستور

■■ في استعراض لوكالة الانباء الفرنسية «ا.ف.ب» حول مشكلة القوميات في الاتحاد السوفيتي .. قالت الوكالة ان المطالب القومية التي تعتبر احدى المشكلات الاساسية التي يواجهها الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف داخل البلاد - تاخذ اليوم في الاتساع خصوصا في المناطق الحدودية في غرب وجنوب الاتحاد السوفيتي وتأتي في مقدمة المعركة القومية منذ اكثر من سنة شعوب البلطيق وهم اخر الواصلين داخل الاتحاد . اذا ضمهم الاتحاد السوفيتي في العام ١٩٤٠م بعد توقيع المعاهدة الالمانية - السوفيتية وباتت الحركات القومية النافذة في لاتفيا واستونيا وليتوانيا» تدعو علنا الى الاستقلال .

واعلن الشيوعيون الليتوانيون لتوهم استقلالهم عن الحزب الشيوعي السوفيتي ومن المقرر ان تكون المسالة اللتوانية قد تم حلها او الاتفاق بشانها قبل انعقاد اللجنة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي التي ستجتمع قبل اواخر هذا الشهر .

مولدافيا

وجنوبا تاججت القومية المولدافية بسقوط نظام نيكولاي تشاوشيسكو في رومانيا وبعد ان تبعت مناوبة رومانيا ثم روسيا عاد سكان «بيصربيا المولداف» الى فلك الاتحاد السوفيتي في العام ١٩٤٠م واعترف الصيف الماضي بالرومانية لغة رسمية للجمهورية وظهرت اخيرا في «كيتشينيف» بعض الشعارات التي تدعو الى «اعادة التوحيد» بين مولدافيا ورومانيا .

ورافق السكرتير الاول لمولدافيا بيوتر لوشينسكي وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفرنادزه الى رومانيا في اول لقاء رسمي مع القيادة الجديدة في هذا البلد .

القوقاز

■ واكثر الى الجنوب يشهد القوقاز اضطرابا منذ قرابة السنتين نتيجة صدامات قومية عنيفة خصوصا بين الاذربيجانيين والارمن .

وازداد هذا العداء حدة على مر الايام مع تفاقم مشكلة «ناجورني قره باخ» وتتواجه المجموعتان بعنف وتفرض كل منهما على الاخرى الحصارات .

واخر تظاهرة لهذه القومية المتقدة تجلت في مطالبة الاذربيجانيين بفتح الحدود في منطقة «ناخيتشيفان» الاذربيجانية مع ايران تحت اسم «اذربيجان الكبرى» وذلك بضم الشعوب الاذربيجانية في جانبي الحدود الايرانية - السوفيتية .

وظهرت صراعات قومية اخرى خلال الاشهر الاخيرة خصوصا بين الجيورجيين والابخازيين في منطقة القوقاز او بين الاوزبكيين والترك المسخيت في اسيا الوسطى لكن التوتر في هذه المناطق انخفضت حدته الان .

من هذا المنظور يخشى ان يواجه جورباتشوف ظهور مطالب قومية جديدة في الاشهر المقبلة بشكل خاص في اوكرانيا ثاني الجمهوريات السوفيتية التي يبلغ عدد سكانها ٥١ مليون نسمة . فضلا عن ظهور القومية الروسية علانية بعد ان صدر اواخر ديسمبر الماضي بيان محافظ حمل توقيع نحو عشر منظمات سلافية .

المادة السادسة

في مايلي نص «المادة السادسة» من الدستور السوفيتي للعام ١٩٧٧م الذي اعيد النظر فيه خلال العام الماضي والذي يؤكد «الدور القيادي للحزب الشيوعي» وتشكل مسالة ابقاء هذه المادة او حذفها الفوري موضع نقاش واسع في الاتحاد السوفيتي .

«ان الحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي هو القوة التي تقود وتوجه المجتمع السوفيتي انه نواة نظامه السياسي والهيئات الدولية والمنظمات الاجتماعية . والحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي موجود من اجل الشعب وفي خدمة الشعب» .

يحدد الحزب الشيوعي - مستندا الى العقيدة الماركسية اللينينية - المسار العام لتطور المجتمع وتوجهات السياسة الداخلية والخارجية للاتحاد السوفيتي ويقود العمل الخلاق الكبير للشعب السوفيتي ويضفي طابعا منظما وعلميا قائما على كفاحه من اجل انتصار الشيوعية .

«وتمارس كل منظمات الحزب نشاطها في اطار دستور الاتحاد السوفيتي» .

القوميّة.. وفي ظل البيريسترويكا والجلاسنوست



باناخوف وهو من ممثل الجناح المتشدد للجبهة الشعبية الاذربيجانية هو الذى وجه هذا النداء .. وقد احرق مئات الناس حواجز من الاخشاب على طول الحدود مع ايران ولكن لم يعتقل احد .

واشارت يونوسوفا الى ان الجبهة الشعبية الاذربيجانية انشقت في بداية ديسمبر الماضي . واضافت ان الجناح الأخر للجبهة الشعبية لم ينضم الى تحرك باناخوف ويوصي بالتقارب مع الاذربيجانيين الايرانيين عن طريق زيادة الاتصالات التجارية والثقافية وغيرها .

وقال ممثل وكالة الانباء الاذربيجانية سافيل بيريز ان تحركا حدث في ناخيتشيفان عند الحدود مع ايران ولكنه اكد ان الهدف منه كان الذهاب الى منطقة غير مسكونة في الجانب السوفييتي على امتداد نهر (اراكس) على الحدود .

واوضح المصدر نفسه ان التجمع في هذه المنطقة التي شارك فيها اكثر من اربعة آلاف شخص قد قررها سكان (ناخيتشيفان) انفسهم بعد ان اقلقهم تدفق لاجئين اذربيجانيين قادمين من ارمينيا الى جمهوريتهم المستقلة . وقال ايضا انه تم احراق اشارات ترسم الحدود بين البلدين خلال هذا الحادث .

ناخيتشيفان

وقالت مصادر الميليشيا المحلية ان التظاهرات القومية استمرت في ناخيتشيفان باذربيجان، حيث طالب القوميون بفتح الحدود السوفيتية التركية بعد فتح الحدود بين الاتحاد السوفييتي وإيران .

وقالت القيادة المحلية للميليشيا التي تم الاتصال بها من موسكو ان تظاهرة تضم ٣٠٠ شخص جرت في (ناخيتشيفان) عاصمة هذه الجمهورية التي تتمتع باستقلال ذاتي .

واضاف ممثل الميليشيا ان المهرجان جرى في جو من الهدوء إلا ان المتظاهرين طالبوا بفتح الحدود مع تركيا .

وتجدر الاشارة الى ان ناخيتشيفان تمتد على مسافة ١٧٠ كيلو مترات على الحدود السوفيتية الايرانية وحوالى عشرة كيلو مترات على الحدود السوفيتية التركية . ويعيش اذربيجانيون مسلمون يتطقون باللغة التركية على جانبي الحدود وهم سبعة ملايين في الاتحاد السوفييتي واربعة الى خمسة ملايين في ايران .

واعترفت صحيفة (ازفستيا) نقلا عن رئيس مجلس القوميات في مجلس السوفييت الأعلى رفيق نيشانوف الذى اوفده الكرملين الى اذربيجان - بتراكم المشاكل في هذه المنطقة منذ عشرات السنين .

وتعطي صحيفة (ازفستيا) الناطقة بلسان الحكومة مثالا على ذلك نصبا تذكاريا لبطل شعبي اذربيجاني هو (اليستان) حيث يمنع على السكان زيارته إلا اذا كانوا مزودين باذونات .

واضافت الصحيفة انه يتوجب ملء عدد كبير من الاستمارات والتوجه الى عدد كبير من الادارات على من يريد زيارة اقارب له في الجانب الاخر من الحدود .

وكان موفد اخر لموسكو هو سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اندرية جيريكو قد اقترح بأن تسهل موسكو اتصالات الحدود بين الاذربيجانيين والايرانيين . وختمت الصحيفة ان وزير الخارجية الاذربيجاني بدا التفكير باجراءات مبسطة لاجتياز الحدود السوفيتية الايرانية وامكانية اجراء تبادل تجاري اكبر .

اتصالات موسكو مع طهران وانقرة

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية جينادي جيراسيموف ان وفدا برئاسة نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي قام باجراء مباحثات مع المسؤولين السوفييت حول قضايا عامة وثنائية وبخاصة مشكلة الحدود مع اذربيجان .

وخلال الايام الأولى من يناير ازدادت حدة التوتر عندما هاجم وطنيون اذربيجانيون يطالبون بفتح الحدود مع ايران منشآت حدودية ودمروا اجهزة للانذار وحواجز مكهربة . وقتل شخص واحد في هذه الاضطرابات . وعلى اثر ذلك اعلن المسؤولون السوفييت تسهيل مرور اذربيجانيي الاتحاد السوفييتي الذين يرغبون في زيارة اقرباء او اصدقاء لهم يقيمون في ايران منذ ذلك الحين .

وقال جيراسيموف «ان لطهران مثل موسكو مصلحة في علاقات حسن الجوار» .

كما قال جيراسيموف ان المشكلة الحدودية «يمكن ان تحل اذا برهن الطرفان على حسن النية لانها ليست مشكلة صعبة» .

وفي طهران كانت الاذاعة اعلنت ان واعظي حمل رد وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي على الرسالة التي وجهها اليه نظيره السوفييتي ادوارد شيفرنادزه والتي تدور حول العلاقات الثنائية .

كما اجرى رئيس الوزراء الاذربيجاني اياز نيازوغلو موتاليبوف خلال زيارة قام بها الى تركيا محادثات مع المسؤولين الاتراك في انقرة تركزت على امكانية اقامة تعاون واسع النطاق بين تركيا واذربيجان لاسيما في المجالات التجارية والتقنية والثقافية .

وقد استقبل الرئيس التركي تورغوت اوزال المسؤول الاذربيجاني إلا انها لم توضح تفاصيل للمواضيع التي بحثت بين المسؤولين .

واشار موتاليبوف الذي اجرى اتصالات مع

...يون في عاصمتهم «فيلنوس» في ...طالبة بالاستقلال والحرية .

«واس - ا ب»

... «فرالية الحزب ستقود حتما الى ...وجي وتنظيمي في صفوف الحزب ...درات الدفاع عن البلاد .

...حظ ان السكرتير الثاني للحزب ...الليتواني فلاديمير بريوزوف قد ...الحركة القومية المحلية «ساجودي» ...اهرة كبيرة في فيلنيوس بمناسبة ...زعيم السوفييتي ميخائيل ...

...سؤول الشيوعي الليتواني في مؤتمر ...يلنيوس : «اننا نعتقد انه قرار غير ...اننا نريد وضعا طبيعيا في المدينة من ...جورباتشوف ليكون لديه انطباع ...عن الوضع» .

اذربيجان

...ون الاذربيجانيون المسلمون ...ا عند الحدود بين جمهورية ...إيران حسب ما كشفت بذلك مصادر ...مية في (باكو) .

...ليل يونوسوفا من جمهورية ...وسافيل بيريز وهو مراسل لوكالة ...بيجانية ان هذا التحرك جرى عند ...ع ايران انطلاقا من جمهورية ...ن) التي تتمتع بحكم ذاتي والتي ...ها اذربيجان .

...يونوسوفا وهي من «المجموعة ...الديموقراطية الاذربيجانية» ان ...نشقين عن الجبهة الشعبية دعوا ...جرى في ساحة لينين في (باكو) ...هورية اذربيجان الى القيام بتحرك ...يفان للاحتجاج على فصل الشعب ...على جانبي الحدود .

...ت يونوسوفا ايضا ان نعت



● سباحة قصيرة عبر النهر ويلتئم شمل الأهل والاقرباء - الاذربيجانيون على ضفتي نهر «اراس» وقفوا على جانبي الحدود وراحوا يرفعون ايديهم واصواتهم منادين بالوحدة الاذربيجانية بعد ان قام الاف من الاذربيجانيين المسلمين بتحطيم مراكز المراقبة الاليكترونية على الحدود في الجانب السوفيتي طالبين السماح لهم بالعبور الى اهلهم في الجانب الأخر وتوحيد الشعب المقسم وكان احد المواطنين من الجانب السوفيتي قد عبر النهر سباحة وقام بزيارة اهله واقاربه وعاد محملاً بالهدايا !

مظاهرات ناخيتشيفان حطمت الحدود بين اذربيجان وكل من تركيا وايران

رجال اعمال في اسطنبول الى ان احتمال فتح مركز (اكاياكا) الحدودى مع جمهورية (ناخيتشيفان) الاذربيجانية التي تتمتع باستقلال ذاتي يساهم في تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية الثنائية .

ناجورني قره باخ

وذكرت نشرة «انترفاكس» الصادرة عن اذاعة موسكو ان ثلاثة ارمن جرحوا يوم الاربعاء الماضى خلال صدامات بين جنود وسكان من (ستيباناكيرت) عاصمة منطقة (ناجورني قره باخ) وهي منطقة ذات غالبية ارمنية تابعة اداريا لاذربيجان .

ووقعت الصدامات خلال تظاهرات في المدينة صادفت وصول وفد برلماني سوفييتي بقيادة رفيق نيشانوف رئيس مجلس القوميات في مجلس السوفيات الاعلى .

وقد التقى الوفد الذى يضم اندريه دجيريكو الأمين العام للجنة المركزية للحزب وغوسينوف رئيس الأستخبارات السوفيتية «كي جي بي» في اذربيجان بالمسؤولين المحليين لمناقشة الخلافات بين السكان المسلمين في اذربيجان والأرمن المسيحيين الذين يعيشون في المنطقة .

وقدم التلفزيون تحقيقا يظهر مندوبين ينتظرون في المطار في حين ان طلقات من الأسلحة الآلية سمعت من بعيد . وعاد هؤلاء المندوبون من دون ان يحاولوا الدخول الى المدينة .

وفي موازاة ذلك وجه نداء الى الاضراب العام في (ستيباناكيرت» وعلم ان مجموعة من الارمن احتجزت اخيرا ضابطا في الجيش تم تبادله مع ناشط ارمني محتجز .

وذكرت نشرة اذاعة موسكو «انترفاكس» ان الاف المتظاهرين تجمعوا مساء الاثنين الماضي في وسط (باكو) للمطالبة باستقالة الحكومة الاذربيجانية واتهموها بانها لم تتمكن من تسوية مشكلة ناجورني قره باخ .

وذكرت مصادر قومية ان المتظاهرين طالبوا باتخاذ اجراءات حول هذه المنطقة المستقلة تحت الوصاية الاذربيجانية .

واضافت انترفاكس ان التجمع قرر تشكيل مجموعات من المتطوعين لارسالهم الى (ناجورني قره باخ) لاعادة بسط سيادة اذربيجان على هذه المنطقة .

من جهة ثانية لم يتمكن وفد من القيادة السوفيتية كان يامل في زيارة ستيباناكيرت من القيام بهذه الزيارة بسبب تبادل اطلاق النار في كبرى مدن (ناجورني قره باخ) حسب تحقيق مصور للتلفزيون .

وكان سكرتير اللجنة المركزية في الحزب الشيوعى السوفييتى اندرية غيريتكو قد صرح للتلفزيون بان على موسكو ايجاد سبيل لتيسير الاتصالات بين الاذربيجانيين السوفييت والاذربيجانيين الايرانيين من جهتي الحدود

وقال ان «المفاوضات ممكنة مع الايرانيين لايجاد تيسيرات للاتصالات الحدودية وقال انه يجب التوصل الى «حل عادل» لمطالب الاذربيجانيين السوفييت الذين يعيشون على طول الحدود والذين يطالبون بمزيد من التسهيلات في الاتصالات مع الاذربيجانيين الايرانيين

ويذكر ان نحو من سبعة ملايين اذربيجاني يعيشون في الاتحاد السوفييتي .

وللمرة الأولى يظهر التلفزيون صورا للاضرار التي تسبب بها المتظاهرون وخصوصا في المنشآت الحدودية وانظمة الانذار الكهربائية .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية جينادى جيراسيموف ان هناك «متطرفين يعتقدون ان الحدود مع ايران ليست ضرورية» مؤكدا بذلك بطريقة غير مباشرة الاضطرابات التي وقعت على الحدود السوفيتية - الايرانية .

ورفض المتحدث خلال مؤتمر صحافي التعليق على انباء وكالة تاس الرسمية للانباء حول هذه الاضطرابات التي افادت ان متظاهرين في جمهورية (ناخيتشيفان) السوفيتية ذات الحكم الذاتي التابعة لاذربيجان هاجموا مراكز حدودية على طول الحدود مع ايران البالغة ١٤٠ كيلو مترا

وقالت الوكالة ان منشآت تقنية وخطوطا هاتفية واعمدة للخطوط الكهربائية وعلامات حدودية احرقت او دمرت خلال الاحداث التي اندلعت وإن حرس الحدود وعائلاتهم تلقوا تهديدات .

ولم توضح الوكالة اسباب هذه الاحداث مكتفية بالقول ان الذين اثاروها هم «متطرفون» قالوا مشاغبين كان بينهم «سكارى ومخدرون» .

وافادت مصادر محلية جرى الاتصال بها هاتفيا ان فصيلا في الجبهة الشعبية الاذربيجانية ذات التوجه القومي يخوض حاليا حملة من اجل حدود مفتوحة بهدف توحيد الاذربيجانيين على جانبي الحدود السوفيتية - الايرانية .

● متظاهرون من الجبهة الشعبية الاذربيجانية يتظاهرون في «باكو» العاصمة للمطالبة بالحكم الذاتي

الامبراطورية والقرن الـ ٢١

■■ ويقول المراقبون انه يبدو ان سياسات جورباتشوف للعام المقبل تشتمل على حث المواطنين على التعاون لا على الاضراب او النقد الكثير علاوة على اتخاذ اجراءات صارمة فيما يتعلق بجماعات «انفصالية» ومحاولة توسيع الاصلاح الاقتصادى . والسعي للحصول على معلومات اقتصادية من الدول الراسمالية والحفاظ على سياسته الخارجية الحالية . مع تقديم تنازلات صغيرة عند الضرورة للمحافظين ومواصلة مقاتلة المحافظين المتمردين مع كل مستويات الحزب والدولة ..

غير انه اذا لم تخف الصعوبات الاقتصادية والسياسية للبلاد في المستقبل القريب . فمن المحتمل ان تزداد الانقسامات السياسية في المجتمع السوفييتي بصورة كبيرة بحلول عام ١٩٩١ .. فهناك على سبيل المثال مشكلة الاقليات القومية الناشبة .

وقد تقوم دول البلطيق الثلاث حينئذ الى جانب مولدافيا وجورجيا ومن المحتمل ارمينيا واذربيجان - بممارسة ضغوط كبيرة للحصول على استقلال كامل او شبه كامل ..

ومن المحتمل ان تكون شعوب اخرى بما فيها الأوكرانيون واهالى روسيا البيضاء وسكان جمهورية أسيا الوسطى - اكثر انقساما إلا انهم سيضغطون للحصول على درجة اعلى من السيادة .. وستغدو الاقلية داخل الجمهوريات السوفيتية الكبرى (روسيا) اكثر قوة ..

وقد اتخذ الكرملين موقفا ثابتا بوضوح ضد اى انقسام . إلا ان بعض المسؤولين قد بداوا يقولون بصورة خاصة انه من الممكن السماح لجمهوريات البلطيق بالتحرر ..

وفي ١٥ اكتوبر كرس التليفزيون السوفييتي ساعة كاملة للتحدث مع رئيس اللجنة السوفيتية العليا يورى ريجهوف .

مشاكل اخرى

وقال . «لقد ولى زمن الامبراطوريات ولن نتمكن من دخول القرن (٢١) بامبراطورية» '

ومن الممكن ان تصبح المجالس المنتخبة بحلول عام ١٩٩١ منابر حقيقية يتم من خلالها تمرير مطالب الناس .. واذا ما تحالفت المجالس مع لجان العمل غير الرسميين والتى من المحتمل ان يتضاعف عددها مع تدهور ظروف المعيشة . فقد يكون هناك صراع حقيقى لكسب قلوب وعقول الناس .. ويوجد حاليا تعاون بين لجان عمال المناجم المستقلة في اجزاء مختلفة من البلاد ولا تبدو خطتهم لتولى اتحاد عمال المناجم الرسمى خطة مستحيلة . ولعل الاتجاه سيكون نحو تنظيم مظاهرات احتجاج ضد خمسة من نفس نوعية تلك التى نظمها بوريس يلستين في موسكو والتى اندلعت في مدن مختلفة في نفس الوقت ..

مثل هذه المظاهرات الى جانب الاضطرابات التى تحركها السياسة ستعمل على ادخال بعد اوروبى شرقى في السياسة السوفيتية الأمر الذى يهدد اوضاع قادة الشعوب ..

وبالاخذ بعين الاعتبار انعدام الخبرة السياسية للعمال . فمما لاشك فيه انهم سيخضعون لتاثير قوى من الزعماء الديماغوجيين والشعبيين ..

وقد يكون لمثل هؤلاء الزعماء برنامج ديمقراطى اشتراكى مثل يالبستين او قومى روسى محافظ اكثر مثل فينيامين ياريف زعيم تجمع المحافظين في مجلس السوفييت الاعلى ..

ولم يحقق القوميون الروس للآن نتيجة جديدة في الانتخابات ويشعر الناخبون السوفييت في الوقت الحالى بالابتهاج لكونهم قادرين على التصويت «ضد» شيء ما دون ان يفكروا كثيرا بالشيء . الذى يدلون باصواتهم من اجله .. ومع تغير هذا الامر فقد يتمكن القوميون الروس من القيام بشيء افضل ..

العسكريون ومخاطر الحرب الأهلية

ويتم اضفاء صبغة سياسية على القوات المسلحة الى جانب كل المؤسسات السوفيتية لكن مع مضاعفات اكثر خطورة . فتهديد قوتها النارية قد يؤثر على الاحداث السياسية على نحو غير ملائم .. وإذا اضحت القوات المسلحة منقسمة فهناك احتمال . ولو طفيف . بان يقود ذلك الى نشوب حرب اهلية ويبدو حاليا ان عملية الانقسام جارية .. فهناك الآن نواب عسكريون محافظون وراديكاليون في الهيئة التشريعية . كما تم تشكيل نقابة عمال عسكرية منشقة !

وفيما وراء هذا . يتجادل قادة عسكريون مع سياسيين في دول البلطيق وفي مكان أخر .. وتباهى نائب رئيس الاركان العامة مؤخرا بان منظمته تلعب دوراً هاما في صياغة السياسة الداخلية والخارجية .. هل يمكن ان تكون هناك في النهاية ثورة مضادة محافظة ؟! للآن لا يوجد اى زعيم في الافق كما لا يوجد برنامج متماسك للمحافظين .. الا ان استمرار التفكك للوضع السوفييتي قد يؤدى الى وجود الاثنين .. ومن المحتمل ان يقوم برنامج محافظ يخلق تجانسا بين الاشتراكية والقومية الروسية معاً والمطالبة بحفظ النظام من خلال اجراءات صارمة بالاضافة الى اعطاء الارض للفلاحين واعادة نظام ما قبل عام ١٩٨٨ في الصناعة واحكام القيادة السياسية والاجتماعية .

وسيكون من الصعب للغاية تنفيذ مثل هذه الاجراءات الصارمة نظرا لصعوبة خلق ارادة موحدة بين الزعماء المحافظين . ولان ولاء قوات الجيش المستخدمة قد لا يدوم طويلا ..

ومن الممكن تحت مثل هذه الظروف ان تحصل الاقليات الاكثر راديكالية على استقلالها .. وسيلقى الحكام المحافظون الجدد نجاحا قليلاً في ادارة البلاد رغم انه بانهاء الفوضى قد يتمكنون من الحكم لبضع سنوات ..

واذا اراد زعماء شعبيون راديكاليون مثل يالتسين الحصول على اتباع قوميين فمن الممكن ان تقود ثورة مضادة محافظة مع وجود الانقسامات السياسية في القوات المسلحة الى قيام حرب اهلية .. وقد يبقى السوفييت غالبية المستقبل القاتم لانفسهم وتبدو خطورة امكانية ان يعمل عدم استقرار الاتحاد السوفيتي على اثارة نفس الامر عسكريا في دول اخرى قليله فالاسلحة النوويه قد غيرت قواعد الحرب ومن المحتمل ان يعانى شعب ضعيف وقليل من ضربة روسية «للتخويف او الردع» الا ان الانقسام السياسى الذى يواجهه السوفيت ... يضعف الاتحاد السوفيتي كعدو قوى

رد فعل قومي

ومع حدوث تغيير وعندما يشفى العمق السوفيتي من الضربات التى تلقاها فقد يكون هناك خطر من وجود ردة فعل قومية نظرا لفقدان الامبراطورية والاحتقار القومي واستمرار الفقر النسبى .. ولقد كانت تلك تقريبا هى الظروف التى عجلت على قيام قومية عدوانية في المانيا خلال العشرينات والثلاثينات من هذا القرن .. وبينما قد يشكل هذا الامر تهديدا لبلدان اخرى الا انه لاتوجد اسباب تاريخية اتوماتيكيه لاستمرار العداء الامريكى السوفيتى على الرغم من الاربعين عاما الماضية .

وفي افتراض فشل جورباتشوف كما يبدو محتملا ووصول المحافظين الى السلطة لتولي زمام ماتبقى من الاتحاد السوفيتى فبحلول منتصف التسعينات من هذا القرن قد يجد الاتحاد السوفيتى نفسه قد تقلص الى اصله الروسى العرقى الى جانب اجزاء ثانوية قليلة . ومن المحتمل ان تصبح اوكرانيا مستقلة . رغم ان ذلك قد يكون دون اقاليمها الشرقية بالاضافة الى استقلال جمهوريات أسيا الوسطى ..

واذا ماحدث كل هذا فان نظام الحكم القمعى والمحافظ الذى قد ينشا في اوائل التسعينات قد يظهر فيما بعد في العقد الذى يسير باتجاه حكم اكثر ديمقراطية .. وسيتمكن الروس دون الحاجة لاخضاع الاقليات لهم من الوصول الى الراسمالية والديمقراطية بسهولة وهدوء اكبر . خصوصا اذا كانت معظم البلدان الاوروبية الشرقية والسوفيتية السابقة حينئذ قد نجحت في نفس المغامرة . وستكون الثورة التى اطلقها جورباتشوف قد اتخذت مجراها المضطرب .



■■ العام هو «١٩٩٢م» وقد جرت الاطاحة بجورباتشوف وتفككت الامبراطورية السوفيتية وقلب روسيا يخضع لحكم دكتاتور عسكري شديد التعصب القومي وجمهوريات البلطيق يحكمها راديكاليون واسيا الوسطى يحكمها متشددون الدبابات تطوف شوارع موسكو وفي عموم انحاء البلاد جماهير خائفة جائعة تصب انتقامها على اعضاء الحزب الشيوعي السابق .

هذا السيناريو المخيف للانهيار السوفيتي . بعنوان «اللاعائد» نشر خلال يونيو الماضى في صحيفة «اسكوستفو كينو» الصحيفة الرسمية لصناعة السينما السوفيتية ويعكس ظهوره حالة لم يسبق لها مثيل في التشاؤم والشك الذاتي يطرح فيها المفكرون ورجال السياسة توقعاتهم المظلمه حيال كوارث يمكن ان تصيب الاتحاد السوفيتى اذا فشلت سياسة الاصلاح «البيريسترويكا» .

وفي سبتمبر الاخير - على سبيل المثال - علود رئيس الحزب الشيوعي في موسكو سابقاً بوريس يالتسين وحذر من كارثة وشيكة وقال «نحن على حافة جحيم» ومنح بالتنسيق فرصة لجورباتشوف حتى نهاية الخريف للخروج بنتائج وحذر اخرون من وقوع حرب اهلية بعد ذلك الموعد ان عواقب هذا الاحتمال هي في غاية الخطورة وهي تقلق الكثيرين اكثر مما هم عليه ان الدليل الذي يلمح الى حدوث نهاية كهذه طويل فاقتصاديا تعمل البلاد على نحو هزيل وهناك على الاقل ٤٣ مليون سوفيتي يعيشون دون مستوى الفقر الذي هو عند حد ٧٥ روبلاً في الشهر ١٥٠٠ دولار في السنة» ولجات بعض المناطق في البلاد الى نظام الحصص الذي يشمل اشد السلع ضرورة .

وفوق المعاناة الاقتصادية هناك الفوضى العرقية في الجمهوريات الخمس عشرة التي تجمع الاتحاد السوفيتى فارمينيا واذربيجان هما تقريبا في حرب ومولدافيا تعاني الشلل نتيجة الاضرابات وفي جورجيا مطالبة بانهاء الامبراطورية السوفيتية وفي ليتوانيا الغى الحزب الشيوعى سيطرته على السلطة وهي الاشارة الاكثر وضوحاً على بروز القوميات في البلطيق حتى الان .

ولم يكن ممكناً حدوث مثل هذا الموقف لولا سياسة جورباتشوف في «الجلاسنوست» والبيريسترويكا ولكن الانفتاح الجديد في الصحافة السوفيتية ادى كذلك الى ظهور معتقد لاعقلاني يذكر بالايام الاخيرة للقيصر نيقولا الثاني فالتلفزيون السوفيتي يعرض على شاشته معالجين نفسانيين يقولون انهم يعالجون كل شيء من البدانه الى انفصال الشبكية في العين وكما كان الحال في فترات التوتر الكبير نادراً ما كانت الكنائس في روسيا اكثر حضوراً مما هي عليه الان والاتحاد السوفيتي يحتفظ بقدر هائل من القدرة على التكيف كما ظهر اثناء غزو هتلر ولكن ماذا لو صدقت التنبؤات المظلمة ؟

احتمالان

ان كارثة قومية سوفيتية قد تاخذ احد شكلين «ثورة من تحت» او «انقلاب من اليمين» ان التلميح بالاولى ظهر في الصيف الماضي حين اضرب نصف مليون سوفيتي من عمال المناجم ولم يحصل عمال المناجم فقط على جميع مطالبهم الاساسية ولكن اقاموا لجان اضراب تحولت لفترة من الوقت الى مراكز قيادة لسلطة سياسية محلية . واطلق يلتسين على هذه اللجان اسم «اجنة سلطة الشعب الحقيقية» واذا ما حدثت موجة اخرى من الاضرابات في الاتحاد السوفيتى فقد تبرهن قوة الدفع للشعب من اسفل باتجاه تغيير سياسي على انها غير قابلة للتوقف

وقد ظهر مدى ضعف سلطة الحزب الشيوعى السوفيتي الان بعد الهزيمة باغلبية ضئيلة لدعوة المطالبة بانهاء سلطة الحزب . وقد يعمل اضراب عمالي ليس فقط على سقوط السلطة في موسكو بل على تغيير مفاجيء لروابط الجمهوريات البعيدة عن المركز وقد تتبع بعد ذلك موجة من الركود مع احتمال حدوث نزاع دموي عرقي في اعقابها .

والسيناريو الثانى لكارثة سوفيتية حدوث انقلاب من «اليمين» السوفيتي تدبير القوات المسلحة وربما بالاشتراك مع جهاز المخابرات السوفيتية ورغم استبعاد العديد من كبار المسؤولين السوفييت ومنهم يالتسين - لهذا السيناريو فان مارشال جولدمان الخبير الامريكي بالشؤون السوفيتية - عبر في الصيف الفائت عن هذه المخاوف لدى اعضاء في اللجنة المركزية السوفيتية .

ان مايزيد من تهديد حدوث انقلاب - هو القوة المتزايدة لمنظمات روسيا المغالية بالقومية .

ان القوميين هم في القلب معادون للشيوعيه ولكن دافعهم يتداخل مع نزعة متزايده للطبقة العمالية للعودة الى الماضى . الى سذاجات قهرية لعهد ستالين

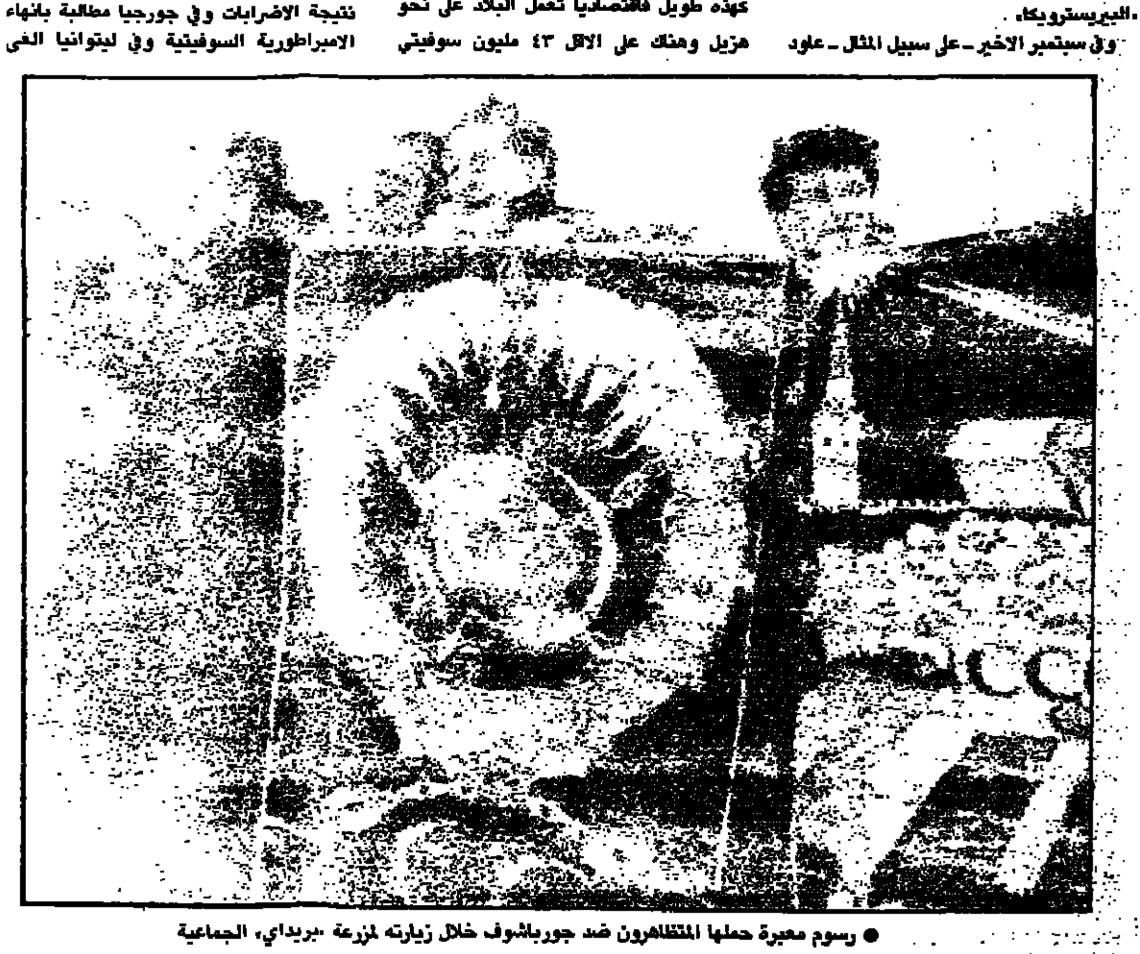
حمام دم

ان انهياراً كاملا للامبراطوريه السوفيتيه قد يخلق تقريبا مشاكل عالميه بقدر مايحلم فاستبداديون شيوعيون ولكن من المؤكد ان يكون الترحاب بانهيار سوفيتي مزدوجاً فكما ادى انحلال الامبراطورية النمساوية - الهنجاريه بعد الحرب العالمية الاولى الى استغلال هتلر العنيف لفراغ القوة فان نهاية الامبراطورية السوفيتية قد تشعل حمام دماء عرقياً بين الانظمة المتنازعة التى تخلفها .

ويرى «رازدالي» المؤرخ في جامعة الباما الامريكية ان الانهيار السوفيتي سيؤدى الى حدوث «بلقنه» كارثه لروسيا وظهور عشرات المتطرفين يتسللون متسترين تحت اسماء مستعاره

وقد يعزز اختفاء النفوذ السوفيتي ظهور دولة المانيا الموحدة العظمى التى ترعب جيرانها في الشرق والغرب .

ويبقى تصور جورباتشوف مبنياً على وجود اتحاد سوفيتي منفتح بما يكفي ان يكون صريحاً فيما يخص مشاكله ولكنه مركزي بما يكفى ليبقى دولة قوية ستالينيه والمشكلة هي في عدد المواطنين السوفييت الذين يشاركون هذا التصور لقد تحولت سياسة «الجلاسنوست» التي اطلقها جورباتشوف الى نمر خطير كي يمتطيه ٢٨٠ مليوناً واذا لم يطرح جورباتشوف بديلا واقعياً لاستمرار اللينينيه . فقد يضطر الى اعادة النمر الى القفص مرة اخرى وهو مايمكن ان يفعله او ان يواجه تفكك «سدس الاشتراكيه في الارض» !



● رسوم معبرة حملها المتظاهرون ضد جورباشوف خلال زيارته لمزرعة «بريداي» الجماعية الليتوانية .. وهم يهتفون « . اسحب دباباتك وارحل الى بلادك . .

«واس - ا ب»

هكذا منذ الأصل

●● رغم الغاء حالة الطـــواريء

بكين تشـــدد الحراسة خوفاً من تيـار المتغيرات

□□ اعلن (لي بنج) رئيس وزراء الصين الشيوعية في الاسبوع الماضي الغاء الأحكام العرفية التي ظلت بكين وأجزاء من الصين ـ تعيش في ظلها منذ شهر يونيو الماضي . في اعقاب احداث «ربيع بكين» ولكن ذلك لا يخفي المخاوف التي تعيشها القيادة الصينية .. في ضوء التطورات والاحداث التي وقعت في اوروبا الشرقية

اذ انه عندما اطيح بدكتاتور رومانيا نيقولاي شاوشيسكو وجرى اعدامه في الشهر الماضي ، احتفل الطلاب في بكين بالمناسبة من خلال تهشيم عدد من القوارير الزجاجية الصغيرة . والدلالة الرمزية لهذا الاجراء مفهومة تماما لدى زعماء بكين وعلى رأسهم الزعيم دنج شياوبنج .

ويذكر في هذا الخصوص ان الطلاب الصينيين سبق لهم ان هشموا اعدادا كبيرة من القوارير الزجاجية الصغيرة اثناء مظاهراتهم التي شهدتها ساحة ميدان «تيان آن مين» في الربيع الماضي قبل وصول الدبابات الى الميدان بناء على اوامر دنج

تُرى هل هناك اي احتمال وارد في هذه المرة بان تحذو الصين حذو رومانيا وبقية دول شرق اوروبا بحيث تشهد ثورة مضادة للشيوعية ؟

لقد فقد زعماء الصين اعصابهم عند سماعهم انباء النهاية الاليمة التي انتهى اليها شاوشيسكو فقد كانوا شديدي الاعجاب به ، وظلوا يمدحونه ويصفونه حتى النهاية بانه «بطل اشتراكي» . وزد شاوشيسكو لهم المجاملة بان حاول في اواخر ايامه ان يكرر مأساة «تيان ان مين» في ساحة قصره في بوخارست . ولكن ادركه الطوفان !

وما من شك في ان دنج ورفاقه قد راقبوا مسيرة الاحداث الهائلة التي اندلعت في أوروبا الشرقية بشعور بالغ من خيبة الامل . بل انهم اوضحوا ـ حتى من قبل سقوط رومانيا ـ بانهم ينوون حماية الصين من خطر التيارات الديمقراطية التي داهمت الشيوعية الاوروبية . وصدمة انهيار الستالينية المفاجيء في رومانيا ثم المصير المأساوي الذي لاقاه شاوشيسكو جعلهم يضاعفون من جهودهم في هذا السبيل .

وتمثلت مظاهر ذلك على الفور في صدور الاوامر لرجال الشرطة بالانتقال الى داخل ساحات جامعات بكين . كما وضعت قوات البوليس المسلح في اقصى حالات الاستعداد . واذيعت بيانات حكومية تحرّم التجمعات والمؤتمرات او المظاهرات في ساحة ميدان «تيان ان مين» واجتمع اعضاء المكتب السياسي مرتين على الأقل لبحث حادث سقوط شاوشيسكو وترددت شائعات بتحركات قوات من الجيش في بكين

وفي نفس الاتجاه اصدر رئيس الوزراء لي بنج تعليماته الى قوات الأمن بأن «تبقى يقظة وان تتعامل بحزم مع اية قوى معادية تحاول تخريب النظام الاشتراكي في الصين وتهدد أمن الارض الصينية الأم»

وربما كان (لي) يفكر انذاك في أحد الملصقات التي شوهدت على جدران جامعة بكين والتي ظهر شاوشيسكو فيها في صورة (كلب) وذيلت بتعليق يقول «مات كلب وباقي ثلاثة» وقد ذكر الثلاثة الباقون بالاسم التالي دنج ، لي ، ويانج شانج كون .

سلالة مختلفة

وعلى الرغم من ذلك كله . فان قادة الصين من سلالة مختلفة فالشيوعيون في اوروبا الشرقية كانوا قد وضعوا على رأس السلطة بفضل القوة العسكرية السوفيتية اما شيوعيو الصين فقد انتزعوا الحكم من خلال حرب اهلية دموية شنوها ضد شيانج كاي شيك . وبالنسبة لاغلب الصينيين ـ وخصوصا الثمانمائة مليون نسمة الذين يعيشون في الريف ـ لا تزال حكومة بكين الشيوعية حكومة شرعية .

وهناك بعض بواعث الاطمئنان لدى زعامة بكين الحالية لقد ولت منذ أمد بعيد أيام الجنون التي صاحبت ثورة ماو الثقافية وتلت ذلك حقبة اتسمت بليبرالية دنج الاقتصادية التي ضاعفت ثلاث مرات حجم دخل المزارعين مما ساعدهم الان على حيازة أجهزة الراديو والثلاجات الكهربائية بل وحتى التلفزيونات الملونة .

●● تفتيش المارة في ساحة «تيان أن مين» قبل الغاء حالة الطواريء في بكين .. «واس ـ أ ب»

الا ان هناك عددا من الاسباب التي تشكل في جوهرها بواعث قلق لدى دنج وبقية القادة انهم يشعرون بان حقهم في الحكم بدأ يفر منهم بحكم كبر سنهم .

المتاعب

فالمستر دنج يبلغ من العمر الان ٨٥ سنة . والمستر يانج ـ وهو رفيق تحوّل الى منافس ـ عمره ٨٣ سنة وتبعا لذلك فان الامر يستوجب سرعة ايجاد وريث . وان كان الصراع على السلطة يمكن ان يستغرق وقتا طويلا نظرا لعدم وجود قاعدة قوة شعبية كافية يتمتع بها زعيم الحزب جيانج زيمين والمستر لي .

وعلاوة على ما سبق فان المتاعب الاقتصادية تأتي على رأس بواعث القلق التي تؤرق الزعامة الصينية حاليا . ونظرا لان المتاعب الاقتصادية هناك ناجمة في الاساس عن فساد اعضاء الحزب الشيوعي الصيني المستشري والظاهر للعيان .

ولقد كان ارتفاع معدلات التضخم واستشراء الفساد بين اعضاء الحزب (٤٧ مليون عضوا) من بين الاسباب الرئيسية التى دفعت مئات الآلاف من العمال الى الانضمام لصفوف الطلبة في مظاهراتهم في ساحة ميدان «تيان أن مين» في الربيع الماضي

ومن ناحية اخرى يمكن الشروع في عمليات تطهير خصوصا وأن الحزب سوف لا يعاقب نفسه . كما أنه سوف لا يستشير الشعب . وهذا من شأنه ان يثير الاعتراضات على حق الحزب الشيوعي الصيني في الحكم . وماذا يمكن أن يحدث ساعتها ؟ ومن أجل ان تعرف الزعامة الصينية الرد على هذا السؤال فانها ليست بحاجة لان تنظر الى ما هو ابعد من بوخارست .

ولكن الزعماء الصينيين يكابرون حيث لا يزالون يرددون بأن «الاشتراكية لم تسقط» وبانه «ليس ثمة أي اسس يستند عليها الزعم بأن الراسمالية قد نجحت» !

ويبدو أن حكام الصين قد انتهوا الى قناعة مؤداها ان انتصار الاشتراكية في النهاية يتأتى بالسير على نهج دول مثل كوريا الشمالية وكوبا والبانيا ـ اي باختيار طريق العزلة عن طيب خاطر . فعندما يزداد الفقر ويزداد البطش في الصين يحتمل ان تبقى الصين بمأمن ـ داخل سياج العزلة الرهيب ـ لعدة سنوات قادمة . ولكن السؤال الأهم هو الى متى ؟

●● بعد إعادة علاقاتها مع تل ـ أبيب

المجر تسعى لتوثيق تعاونها مع بريتوريا !

□□ في محاولة سريعة للاستفادة من التحولات السياسية الناجمة عن احداث التغيير الاخير في اوروبا الشرقية وما صاحب ذلك من انفتاح في توجهات تلك الدول . قام وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا بزيارة رسمية للمجر وسط مؤشرات تفيد بان الدولتين قد تتحركان باتجاه اقامة علاقات دبلوماسية بينهما ..

وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها وزير خارجية من جنوب افريقيا بزيارة لاحدى دول حلف وارسو ..

ويقول المراقبون بأن الزيارة تعطي مؤشرا عاما بتحسين العلاقات فيما بين بريتوريا ودول الكتلة الشرقية . وكانت الاتصالات قد نشطت في الشهور الاخيرة بين المسئولين عن المجالات التجارية والاكاديمية والسياحية في كل من جنوب افريقيا والمجر .

وكان من بين الموضوعات الاخرى التي حرص وزير خارجية بريتوريا على مناقشتها مع نظيره المجري خلال الزيارة مسألة حقوق هبوط طائرات خطوط جنوب افريقيا الجوية في المجر علاوة على فتح أسواق لتكنولوجيا التعدين الجنوب أفريقية .

ويذكر ان شهر نوفمبر الماضي حمل مؤشرا على تحول مواقف المجر تجاه بريتوريا حيث امتنعت المجر عن التصويت داخل الجمعية العامة للامم المتحدة على مشروع قرار كان يقضي بفرض عقوبات أكثر شدة وصرامة ضد بريتوريا .

ومن ناحية اخرى أثارت اخبار تلك الزيارة غضب الدبلوماسيين الافارقة في الامم المتحدة الذين أوضحوا بأن المجر كانت من بين أعضاء اللجنة الدولية الخاصة بشأن التفرقة العنصرية ـ وهي اللجنة التي تشكلت عام ١٩٦٢ وحملت لواء حملة التنديد بممارسات بريتوريا في مجال التمييز العنصري .

مكاتب مصالح !

وقد فهم بأن جنوب افريقيا والمجر بحثتا مسألة اقامة «مكاتب مصالح» لكل منهما في عاصمة الدولة الاخرى ـ وهي خطوة من شأنها ان تؤدي في النهاية الى قيام علاقات دبلوماسية رسمية بين البلدين .

وفي معرض تحليل الدوافع الحقيقية الخفية للزيارة قال المحللون السياسيون بأن بريتوريا تسعى جاهدة للاستفادة من جو الانفتاح السياسي في المجر بما يكفل لها زيادة روابطها التجارية مع دول حلف وارسو من أجل تفادي خطر العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها من جانب الدول الغربية .

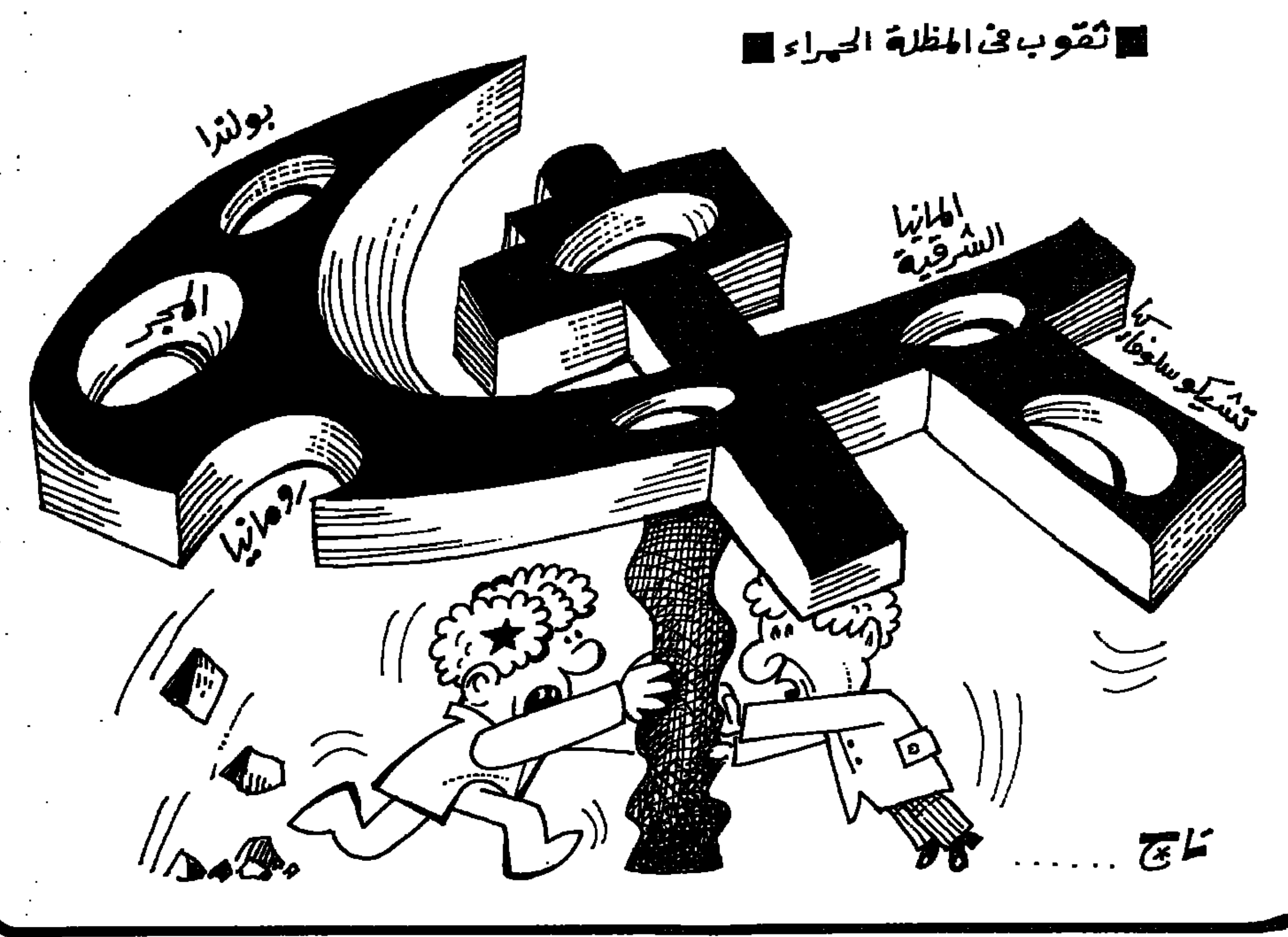
وفي هذا السياق يقول رجال الاعمال في جوهانسبيرج بأن الصناعات التصديرية قد نجحت في ايجاد عملاء جدد لها في الكتلة الشرقية لتعويضها عن بعض الطلبيات التي خسرتها من جراء العقوبات الاقتصادية .

وبولندا والمانيا الشرقية هما من الاهداف الاخرى التي تتوخى الدبلوماسية الجنوب افريقية النفاذ اليها .

ويعتبر احتمال قيام اتصالات دبلوماسية بين جنوب افريقيا والاتحاد السوفيتي احتمالا مستبعدا في الوقت الحاضر (ومن المعروف ان موسكو طالما دعمت وساندت جبهة المؤتمر الوطني الافريقي التي كانت بمثابة العدو الخارجي الاكبر لبريتوريا) .

بيد أن المراقبين يشيرون الى ان التوترات التي كانت قائمة بين كل من موسكو وبريتوريا قد خفت حدتها منذ التوصل الى التسوية الخاصة باستقلال ناميبيا .

● بيك بوتا



انتهاء الحرب الباردة بين موسكو وواشنطن يضعف «العلاقة الخاصة» بين أميركا وتل أبيب



● بوش ● شامير

●● يقول المراقبون في واشنطن ان اسرائيل ظلت مثلها مثل بقية انحاء العالم . تراقب التغييرات المتسارعة في اوروبا الشرقية عن كثب ..

ورافق الحماس لسقوط انظمة الحكم الشيوعية في اوروبا . خوف متزايد لم تتضح معالمه بعد . وهو خوف من ان تفرض النهاية الواضحة للحرب الباردة . تهديدا محتملا على الكيان الصهيوني ..

ويكمن في العمق . قلق عبر عنه بعض المسؤولين والمعلقين الاسرائيليين من ان تختفي القيمة التي تمثلها اسرائيل «كرصيد استراتيجي» لاحتواء التوسع الشيوعي في الشرق الاوسط ! كما ظلت تزعم حتى اليوم .

وجاءت (هذه المخاوف) في وقت ادى فيه الرد الاسرائيلي العنيف على الانتفاضة الى اضعاف الدعامة الكبرى للعلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية ويرى العديد من المحللين الحكوميين وغير الحكوميين في تل ابيب على ان ما تزعمه اسرائيل عن «قيمتها الاستراتيجية» قد ينتهي للابد نتيجة لتخفيف حدة التوتر بين الدولتين العظميين . وانخفاض اهمية دور «كلب الحراسة» الذي ينظر الغرب من خلاله الى الكيان الصهيوني .

ومن المخاوف السائدة بصفة خاصة امكانية تراجع التحالف الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي . وانه اذا ما ادى ذوبان الجليد بين الشرق والغرب الى خفض الوجود العسكري الامريكي في أوروبا . فان قدرة الولايات المتحدة على ضمان امن اسرائيل ستتقلص ولن تستطيع انقاذها مرة اخرى بجسر جوي كما حدث في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .

تراجع

ويقول (دور جولد) الخبير في السياسة الامريكية بمركز «جافي» للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب «اذا ما تراجعت الولايات المتحدة الى شواطئها . فان قدرتها على انقاذ اسرائيل في حرب جديدة عليها . ستضمحل لحد بعيد» .

ويقول جولد . غير ان هناك بعض العوامل الاخرى التي ستؤخر وتقلل الدلالات الامنية لتغيير العلاقات بين الدولتين العظميين ـ الى ادنى مستوى واهم هذه العوامل :

● التأثيرات المحتملة على العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية والتي سيتم معادلتها بتطورات موازية في العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وسوريا . التي تعتبر الحليف الرئيسي للاتحاد السوفيتي بالشرق الاوسط .

وقد ذكرت بعض التقارير ان القيادة السوفيتية دعت سوريا للتخلي عن هدفها المتمثل بتحقيق توازن استراتيجي مع اسرائيل . وهو الشيء الذي تحتاجه سوريا لاستعادة مرتفعات الجولان المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

وفي المستقبل سيحكم امدادات الاسلحة السوفيتية لسوريا مبدأ «الكفاية الدفاعية المعقولة» وسيتم الاخذ في الاعتبار «حدود قدراتنا» . وذلك كما قال السفير السوفيتي في دمشق الكسندر زوتوف لصحيفة «واشنطن بوست» مؤخرا ..

● ويقول جولد انه «في ظل الحد من التسلح في وسط أوروبا . تصبح الجوانب اكثر اهمية للدفاع عن اوروبا . ولنشر القوات الامريكية .. كذلك فان نجاح العراق في اطلاق الصاروخ الفضائي في السابع من ديسمبر الحالي غيّر الصورة العسكرية الاقليمية . حيث اظهر هذا الاطلاق ان العراق يمتلك امكانيات صواريخ باليستية عابرة للقارات .

● ولم تكن العلاقات الوثيقة بين الولايات المتحدة واسرائيل . لاعتبارات استراتيجية فقط . ولكنها تعود أيضا للتأييد المتعاظم الذي تحظى به اسرائيل في الكونجرس . والتصميم على حماية اسرائيل !

الاستراتيجية والاقتصاد

ويقول جيرالد ستنبيرج . المختص في شؤون العلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل في جامعة «بارلان» انها علاقة عسكرية ـ اقتصادية لم تقترن الى حد بعيد بالوضع الاستراتيجي على الارض . وبالتالي فليس من الضرورة ان تتراجع هذه العلاقة ، بشدة . لمجرد ان يطرأ تغيير ما على العلاقات الامريكية ـ السوفيتية .

والمعروف ان التعاون الامريكي ـ الاسرائيلي شهد انتعاشا في مجال تبادل المعلومات المخابراتية والتدريبات العسكرية المشتركة . ومبيعات الاسلحة . والتطوير المشترك لانظمة الاسلحة .. والمعروف ان اسرائيل تتلقى من الولايات المتحدة حوالي ثلاثة ملايين دولار سنويا . اي خمس اجمالي معونات التنمية العسكرية والاقتصادية الامريكية للعالم كله ..

لهذا اذا ما ظهر نظام عالمي مستقر . فلن تكون هناك تهديدات رئيسية للمصالح الامريكية في الشرق الاوسط . كما ان هناك احتمالا بأن تقلل الولايات المتحدة تركيزها على هذه العلاقة . كما يقول أحد المحللين .

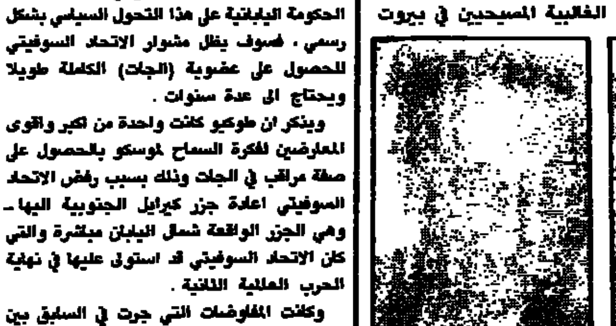
ومن غير المحتمل أن يؤدي مثل هذا التعديل الى تعريض أمن اسرائيل للخطر . ولكنه سيلحق الضرر بالاقتصاد الاسرائيلي الذي يعتمد بصورة كبيرة على الامور الدفاعية . لان امريكا ستقلص انفاقها العسكري .

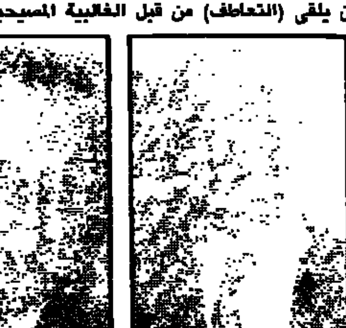
● تقرير من داخل بيروت :

الى متى تظل الأزمة اللبنانية تراوح في مكانها ؟

■■ كتب/ ديب محمد عزالدين .

السؤال الكبير ما زال يجثم فوق صدور اللبنانيين .. فالوضع في لبنان يتجاذبه طرفان متصارعان . الطرف الاول يملك (التأييد) من الغالبية في القسم الاسلامي . ونسبة من المسيحيين . ويمثله الرئيس الياس الهراوي وحكومة سليم الحص .. اما الطرف الثاني والذي يمثله العماد ميشال عون يلقى (التعاطف) من قبل الغالبية المسيحيين في بيروت الشرقية .





● العماد عون ● الهــراوي

■ إذن . من سينتصر في النهاية ؟ وتبقى له قيادة السفينة (التأييد ام التعاطف) .. التأييد الذي حصل عليه الرئيس الهراوي وحكومته . عربيا . حيث كان تأييده شبه شامل من جميع الدول العربية . وبقي منقوصا او مشروطا دوليا . وهذا ما جعل الرئيس الهراوي يفكر في ازاحة العماد عون عسكريا .

على الرغم من أن المراقبين ما زالوا يعتبرون أن المغامرة العسكرية لن يكتب لها النجاح اذا ما اقدم عليها الرئيس الهراوي .

احد المسيحيين حيث سألته عن رأيه فيما يحدث وهل يؤيد الرئيس الهراوي أم انه يؤيد قيام دولة مسيحية في المناطق الخاضعة لسيطرة العماد ميشال عون ؟.. كان رده مقنعا الى درجة كبيرة حين قال ـ المنطقة التي يسيطر عليها العماد ميشال عون قد لا تكفي أن تكون مقبرة لدفن الموتى المسيحيين في المستقبل . ولهذا تأييدي للرئيس الهراوي ليس مشروطا والى آخر مدى . واذا كانت نظرة البعض من المسيحيين ، وليس الكل كما اسلفنا ـ في هذه الحالة على الرئيس الهراوي وحكومته البدء ببناء كيان الدولة اللبنانية في بعض المناطق اللبنانية وبشكل تدريجي وسحب البساط من تحت أرجل الميليشيات حتى يتسنى له ولحكومته الوصول الى قصر (بعبدا) سلماً وليس حرباً . علماً بأن كبار الضباط في الألوية الموالية لميشال عون يعتبرون الولاء للرئيس الهراوي وحكومته أمراً لا جدال فيه ولهذا بعضهم يخضع لما يشبه الاقامة الجبرية . حتى ان عددا من الضباط الكبار فروا من المناطق الشرقية باتجاه البقاع حيث ثكنة (أبلح) التي كان يقيم فيها الرئيس الهراوي . والثكنة المجاورة لها في (رياق) اصبحت تضم في اروقتها وزارة الدفاع اللبنانية . ومكتب وزير الدفاع البير منصور ، ورئاسة المخابرات العامة في الجيش اللبناني التابع للرئيس الهراوي .

ليلة رأس السنة الميلادية الجديدة جرت العادة أن يطل الرئيس اللبناني من شاشات التلفزيون ويلقي خطاباً على الشعب يشرح فيه ما يريد من الأمور التي يرغب في توضيحها وايصالها الى مسمعى المواطنين ويبشرهم بسنة جديدة ..

الا ان هذه السنة قال خطابه ولم يسمع به أحد . على عكس العماد عون الذي شاهده معظم اللبنانيين وهو يلقي خطابه . ويعلن عن اسم جديد لقصر بعبدا وهو (بيت الشعب) نظرا للعدد الكبير من الطلبة الذين بات وجودهم في هذا القصر يشكل حماية غير عادية ، ومأمونة الجانب .

يبقى الموقف الفرنسي وموقف الفاتيكان اللذين تعاطفا بشكل واضح مع العماد عون .

صغار الضباط في الجيش اللبناني الموالي لعون ما زال ولاؤهم للعماد عون لوجوده بينهم اكثر ساعات اليوم وفي ساعات الزحمة .

ويسيطرة ميشال عون على الشارع المسيحي اتاح للجيش اللبناني حماية المسلمين اللبنانيين عند التوجه الى بيروت الشرقية بكل حرية . ودون الاحساس بأي خوف من أن تحتجزهم عناصر الميليشيات الموجودة في الشرقية .

حرب الجنوب

وفي جنوب لبنان حيث المعارك الطاحنة بين حركة (أمل وحزب الله) لاكثر من نصف شهر .. والتي راح ضحيتها عشرات القتلى ومئات الجرحى . لم تكن تثير في اللبنانيين اية مشاعر غير عادية حتى بين أفراد الطائفة الشيعية في منطقة بعلبك . وكأن ما يجري في الجنوب لا يعني اللبنانيين من قريب أو بعيد . الا من بعض التخوفات التى تنطلق بين الناس العاديين والتي تفيد بان بداية تقسيم لبنان سيكون مصدرها القتال الدائر في (اقليم التفاح) .. ودخول الفلسطينيين كقوة فصل بين الجانبين اكدت هذه المخاوف حتى أن بعض المصادر توقعت وصول القوات الفلسطينية حتى (الدامور) وتخوفات وليد جنبلاط من حصول ذلك كبيرة وهذا ما يجعله يعارض أي انتشار فلسطيني من صيدا باتجاه اقليم التفاح .. الا أن هذا لا يعدو كونه هذيانا بسبب وجود قوات سورية في صيدا وحتى بيروت شمالا .. كل هذه العوامل خلقت في لبنان جو الجمود ان كان في الجهود المبذولة لازاحة ميشال عون من قصر بعبدا . وعدم التئام الحكومة بكامل اعضائها بسبب للرئيس الهراوي ورئيس الوزراء الكثير من الحرج .. والليرة اللبنانية هي الاخرى نالت نصيبها من هذا الجمود كما ان في انتقال الرئيس الهراوي الى بيروت ما يؤكد بان الصراع سيكون استمراره امرا لا مفر منه على المدى القريب على الاقل ..

والمخاوف جعلت الليرة اللبنانية تطلق لسيقانها فرصة الهرب والانحدار من جديد أمام الدولار الامريكي .. الذي أصبح الهم الأوحد للمواطن اللبناني من ان يغفو مساء ويصحو صباحاً ليجد أن ما لديه من العملة اللبنانية لا تكفيه قوت يومه بعد أن يكون الدولار قد بلغ نصفها .

تعليقات صحفية

● الأيكونومست ● فاينَنشيال تايمز ● يوميوري شيمبون

الثمانينات .. حقبة التوجه الديموقرطي

■■ كانت «للديمقراطية والحرية» المطلب الرئيسي الذي يطالب به الرومانيون في شوارع بوخارست في ختام عام لم تشهد اوروبا له مثيلا من قبل حتى في عام ١٨٤٨ . وبهذا المطلب وصلت رومانيا بعام ١٩٨٩ الى ذروة رائعة . لمن طريق الانتفاضة الدموية ضد شاوشيسكو وضعت نهاية حقيقية للعهد الاستبدادي في تاريخ اوروبا ـ وهو العهد الذي كان قد استهله لينين في عام ١٩١٧ . وتبقى البانيا هي الدولة الوحيدة المتبقية من مخلفات ذلك العهد .

والاكثر من ذلك ان ميخائيل جورباتشوف ـ ووريث لينين ـ كان بمثابة القابلة التي ولدت على يديها الحرية من جديد . لمن قبل عشر سنوات فقط . رخص ليونيد بريجنيف ـ سلف جورباتشوف ـ للجيش السوفيتي بغزو افغانستان لانقاذ نظام شيوعي مقيت في كابل . وها هو الاتحاد السوفيتي نفسه في ظل زعامة جورباتشوف الحالية يدعم عملية الاطاحة بنظام شيوعي استبدادي مقيت بنفس الدرجة والمقدار في رومانيا . فخلال مجرد حقبة واحدة من الزمان انقلبت التوجهات في الاتحاد السوفيتي من النقيض الى النقيض .

والواقع ان حقبة الثمانينات كانت حقبة التتويج الديمقراطي ـ ذلك ان ما حدث من تغييرات في اوروبا الشرقية لم يكن الوحيد من نوعه في العالم ..

لقد عادت الديمقراطية الى الارجنتين في عام ١٩٨٣ . واطاحت «قوى الشعب» بالرئيس الفلبيني ماركوس عام ١٩٨٦ في خضم احداث ومناظر قدر لها ان تتكرر في اوروبا الشرقية عام ١٩٨٩ . ثم حدث في عام ١٩٨٧ ان نعمت كوريا الجنوبية بانتخابات رئاسية حرة نوعا ما .

والى جانب احداث اوروبا الشرقية المثيرة في عام ١٩٨٩ . شهد نفس العام ايضا اجراء اول انتخابات حقيقية الى حد كبير في الاتحاد السوفيتي وتايوان . كما شهد عودة الديمقراطية الى شيلي والبرازيل علاوة على انتقال السلطة بشكل سلمي من سلالة عائلة نهرو من الهند التي تعتبر اكبر ديمقراطية ذات كثافة سكانية في العالم .

وفي اليابان هزّ السخط الشعبي على الفساد والرشوة ـ اوساط الحزب الليبرالي الحاكم . ومن بين القوى الرئيسية في العالم كانت الصين هي وحدها التي قاومت تيار التغيير . ولكن «النصر» الذي تحقق للمتظاهرين في ساحة ميدان (تيان ان مين) في البداية قد يتمخض عن انعكاسات مستقبلية .

واذا كانت الثمانينات هي حقبة الحرية السياسية . فقد كانت «حقبة الحرية الاقتصادية» ايضا بعد ان كانت السبعينات «حقبة التراجع» عن الليبرالية .

كانت الثمانينات حقبة ما يسمى بـ «تاتشرية» و «ريجانية» تجدد الثقة في الاسواق حيث شهدت سبع سنوات من النمو المطرد واعتدال معدلات التضخم في الديمقراطيات الصناعية . كذلك لم يكن النجاح الناجم عن الاعتماد على الاسواق حكرا على الدول المتقدمة . فقد شوهد ايضا في الاقتصاديات الديناميكية لشرق اسيا وفي ثمرات الاصلاحات الاقتصادية في كل من الهند والصين . وحتى في امريكا اللاتينية . تمكنت شيلي من ان ترتفع فوق مأساة «الحقبة الضائعة» وتنتعش اقتصاديا .

* واذا كانت الثمانينات حقبة الديمقراطية والليبرالية الاقتصادية . فقد كانت ايضا حقبة المديونيات الضخمة . فالنتائج السيئة التي خلفتها السبعينات وراءها ارهقت كاهل دول امريكا اللاتينية وافريقيا باعباء الديون وتبعاتها حيث اضطرت هذه الدول تحت وطأة ظروفها الاقتصادية الصعبة ان تستدين بضمان ارتفاع اسعار ما تنتجه من سلع .

وفي الثمانينات تضاءل دخل تلك الدول كثيرا نتيجة لانخفاض اسعار السلع وارتفاع اسعار الفائدة الحقيقية .

وفي عدد كبير من هذه الدول تراجعت الجهود التجريبية المبذولة على طريق الاصلاح تحت وطأة المشكلات الضخمة وعدم استقرار السياسات .

وعلى الرغم من كل النجاحات التي تحققت خلال الثمانينات . فلا يزال هناك الكثير الواجب فعله في التسعينات . ففي العديد من الدول النامية وكذلك في دول شرق اوروبا والاتحاد السوفيتي ايضا لا تزال هناك الحاجة الى ترسيخ اسس اقتصاديات السوق المعمول بها حاليا لضمان استقرار الانظمة الجديدة الديمقراطية فيها .

وواجب الدول الصناعية ان تضطلع بدور الريادة في تأمين ترسيخ التغيرات التي حدثت في انحاء عديدة من العالم . واول ما يتوجب عليها في هذا الخصوص هو ضرورة المحافظة على التبادل الحر للبضائع والخدمات ورأس المال التي تعتبر المكونات الرئيسية لاقتصاديات السوق العالمي .

وزيادة حجم الليبرالية التجارية هي المهمة الاساسية لحقبة التسعينات . كذلك فان المحافظة على الاستقرار النقدي ـ مهما تكلف ذلك من نفقات قصيرة الاجل ـ هو عامل اخر على نفس الدرجة من الاهمية .

تحـول مفاجيء في سياسة طوكيو تجاه انضمام موسكو للجات

■■ ذكرت صحيفة «يوميوري شيمبون» احدى ابرز الصحف الصادرة في طوكيو ـ بأن الحكومة اليابانية قررت مساندة وتأييد طلب الاتحاد السوفيتي في الحصول على صفة مراقب في الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة المعروفة اصطلاحا باسم «جات» ..

ونقلت الصحيفة على لسان مصادر حكومية لم تحددها بالاسم قولهم بان طوكيو اقدمت على تحول كبير في موقفها من موسكو بحيث اضحت تحبذ الان منح صفة مراقب للاتحاد السوفيتي في الجات بعد ختام مفاوضات جولة اوروجواي بشأن ليبرالية التجارة المقرر لها نهاية العام الجاري .

ويقول المحللون بانه حتى في حالة تصديق الحكومة اليابانية على هذا التحول السياسي بشكل رسمي . فسوف يظل مشوار الاتحاد السوفيتي للحصول على عضوية (الجات) الكاملة طويلا ويحتاج الى عدة سنوات .

ويذكر ان طوكيو كانت واحدة من اكبر واقوى المعارضين لفكرة السماح لموسكو بالحصول على صفة مراقب في الجات وذلك بسبب رفض الاتحاد السوفيتي اعادة جزر كيرايل الجنوبية اليها ـ وهي الجزر الواقعة شمال اليابان مباشرة والتي كان الاتحاد السوفيتي قد استولى عليها في نهاية الحرب العالمية الثانية .

وكانت المفاوضات التي جرت في السابق بين موسكو وطوكيو والتي استهدفت صياغة معاهدة لوضع نهاية رسمية للعداوات فيما بينها قد تعثرت في كل مرة من جراء مسألة الجزر . الا ان الموقف السوفيتي كان قد سجل «ليونة» حيال هذه المسالة في الاونة الاخيرة .

ومن المعلوم ان الاقتراح الخاص باعطاء الاتحاد السوفيتي وضع (مراقب) في اجتماعات الجات كان قد تم الاتفاق بشانه في الشهر الماضي خلال قمة مالطة بين الرئيسين بوش وجورباتشوف . ويذكر ايضا ان السوق الاوروبية كانت قد ايدت الاقتراح هي الاخرى .

ومن الناحية النظرية . بامكان الاتحاد السوفيتي ان يحصل على صفة مراقب في شهر فبراير عند انعقاد اجتماع مجلس الجات المقبل الذي يتخذ قراراته باجماع الآراء .

واذا اكدت اليابان موقفها رسميا وساندت موسكو في طلبها هذا . فسوف يعكس ذلك حجم التأييد المتصاعد لجورباتشوف ويستهل مهمته في الحصول لبلاده على عضوية الجات .

ومن الجدير بالذكر ان الحصول على صفة مراقب يعتبر في العادة خطوة اولى باتجاه العضوية الكاملة .. الا ان الحصول على العضوية الكاملة في الجات ربما يستغرق وقتا اطول .

ومن جانبها تعكس اليابان وجهة نظر معظم اعضاء اتفاقية جات القائلة بانه ليس ثمة جدوى في ان تتقدم موسكو بطلبها قبل استكمال بحث ومناقشة المسائل المعقدة التي ستتناولها جولة مفاوضات اوروجواي ..

٢٠٠ حزب تشارك في انتخابات بورما !

□□ بعد قرابة اربعة شهور من الان . تجرى في بورما اول انتخابات متعددة الاحزاب تشهدها الدولة هناك منذ ٣٠ سنة . وقد ظهرت في الافق السياسي لبورما ستة احزاب كبيرة للمنافسة على السلطة . كما ان ما يزيد على مائة آخرين ينوون تقديم اسماء مرشحين عنهم ..

وكان ما لا يقل عن ٢٠٠ حزب سياسي قد تشكلت في اعقاب مظاهرات العام الماضي المطالبة بالديمقراطية . الا ان ما يقرب من نصف عدد هذه الاحزاب قد إنحل منذ ذلك الحين او انه غير قادر على المنافسة والحصول على ثلاثة مقاعد على الاقل كشرط مطلوب بمقتضى القانون الانتخابي لكي يتأهل للتسجيل كحزب ..

ومن ناحية اخرى . يناضل حزب الوحدة الوطنية ـ وهو حزب البرنامج الإشتراكي البورمي السابق تحت مسمى جديد ـ يناضل للحصول على ٤٥٠ مقعدا من مجموع المقاعد البالغ ٤٩١ .

ونظرا لانه افضل الاحزاب البورماوية تنظيما وتمويلا على ما يعتقد . فسوف يخوض حزب الوحدة الوطنية المعركة الانتخابية وفي نيته ان يختبر زعم الحكومة العسكرية القائل بان المظاهرات المعارضة لحزب البرنامج الاشتراكي البورمي والمطالبة بالديمقراطية في العام الماضي ـ كانت من تدبير عملاء شيوعيين سريين وعناصر يمينية منشقة ولم تكن انتفاضة تلقائية تعبر عن السخط الشعبي .

اما الاحزاب الرئيسية الخمسة الاخرى فهي حزب الديمقراطية ورابطة الديمقراطية والسلام التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق يونيو (الذي وضع مؤخراً تحت الاقامة الجبرية) وحزب اتحاد القوميين الديمقراطي الذي يتزعمه الجنرال العسكري المتقاعد (رونج جي) والرابطة الوطنية للديمقراطية الذي يشترك في زعامته كل من الجنرال المتقاعد (تن يو) ومنظم الحملة الدعائية الى الديمقراطية «اونج سان سيوكي» (والاثنان موضوعين تحت الاقامة الجبرية منذ يوليو الماضي) والرابطة الائتلافية للاحزاب الديمقراطية .

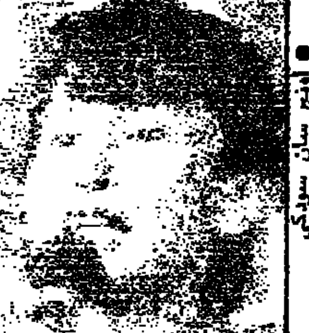
وبالنسبة للاحزاب الاخرى الباقية وعددها ١١٢ ـ والتي تنوي تقديم اسماء مرشحيها . فان العقبة التي تعترضها تكمن ببساطة في المشاركة في احياء واثراء الحياة السياسية

وهناك ٣٢ حزباً من بين مجموعة الاحزاب الصغيرة نسبيا تمثل اقليات عرقية من عينة (الكارينز والكاشنز والشانز والتشنز والاركانيز) وهذه الاحزاب سوف تكتفي بتقديم مرشحين عنها في مناطق سكناهم الحدودية .

واللجنة الانتخابية مسرورة من جانبها لمشاركة مثل هذا العدد الكبير من الاحزاب في الانتخابات المقبلة وفي هذا الخصوص قال رئيس اللجنة (يو با هتاي) «إن هذه الحقيقة في حد ذاتها توضح ثقة الاحزاب في نزاهة اللجنة الانتخابية» !

وثمة مخاوف ـ على الرغم من ذلك ـ من احتمالات عدم حصول مثل هذا التعدد الحزبي الهائل على المقاعد الهامة للاحزاب الكبيرة ـ وهو ما يعني في مثل هذه الحالة عدم حصول اي حزب فرد على الاغلبية اللازمة والمطلوبة لتشكيل حكومة مستقرة

وسيناريو ما بعد الانتخاب يمكن جدا ان يكون متمثلا في تتابع حكومات ائتلافية ضعيفة وتكرار مأساة الاضطراب السياسي والفوضى والفساد ـ وهي المأساة التي كانت تطبع الشكل العام للحياة في بورما في اواخر الخمسينات ومطلع الستينات . والتي ادت الى التدخل العسكري وانطفاء شعلة الديمقراطية هناك طوال كل تلك السنوات .



■ ■ العاصمة المقدسة استعدت لاستقبال ضيوفها :

السليمان : تدفق المياه فى الشبكة على مدى الاربع والعشرين ساعة

الكتبي : دعم فرق المراقبة وتكثيف الحملات على المحلات والاسواق التجارية

اعتبارا من يوم الاربعاء القادم .. وهو آخر يوم من ايام الفصل الدراسي الاول .. تشهد ام القرى اعدادا كبيرة من قاصدى بيت الله الحرام سواء لاداء مناسك العمرة او الزيارة والذين يفدون اليها من مختلف مناطق المملكة من المواطنين والمقيمين ، بل ومن خارج المملكة كذلك ..

وفى مثل هذه المواسم ترتفع درجة الاستعداد فى كافة الاجهزة الحكومية والمؤسسات الاهلية من اجل تقديم كل التسهيلات والخدمات العامة لضيوف العاصمة المقدسة وفقا لما تحرص عليه حكومة خادم الحرمين الشريفين من توفير كافة سبل الراحة والرعاية للوافدين الى البقاع المقدسة من حجاج ومعتمرين وزوار ..

الندوة قامت بجولة استطلاعية للوقوف على الاستعدادات المكثفة من قبل كافة الاجهزة ذات العلاقة .. وكان اللقاء الاول مع مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحى بالمنطقة الغربية المهندس فهد سليمان الحمد السليمان الذى اكد ان المصلحة بدات الاستعداد لهذه المناسبة منذ وقت مبكر .. وقال :

استطلاع : احمد الاحمدى :



• فهد السليمان •

• عمر قاضي •

● ● لقد تم وضع خطة عمل مكثفة تتضمن توفير المياه واطلاقها فى الشبكة على مدار الاربع والعشرين ساعة وخاصة فى المناطق المحيطة بالمسجد الحرام والمناطق التى يرتادها الزوار والمعتمرين .. كما قامت المصلحة بتعبئة الخزانات الاحتياطية الواقعة خارج مدينة مكة المكرمة وذلك للاستفادة من تلك المياه المخزونة فى تدعيم شبكات المياه لرفع الضغوط ومواجهة كثافة الاستهلاك للمياه فى فترة العطلة .

فرق اضافية للصيانة

كما تقوم المصلحة بالمتابعة المستمرة لشبكات المياه وتخصيص فرق صيانة اضافية لمواجهة الاعطال التى قد تحدث فى الشبكة واصلاحها باسرع ما يمكن حيث يقوم المسؤولون فى ادارة المياه بمتابعة اعمال الاصلاح والاشراف عليها لضمان عدم انقطاع المياه عن المواطنين والزوار والمعتمرين .

كما يقوم المسؤولون بمتابعة سير العمل فى محطات الضخ الموجودة فى الاودية المحيطة بالعاصمة المقدسة والتى تقوم بضخ المياه من الآبار التابعة للمصلحة ، كذلك يتم التنسيق مع محطة التحلية بالشعيبة لضخ اكبر كمية ممكنة من مياه التحلية لمواجهة زيادة استهلاك المياه ، وتقوم المصلحة بضخ المياه طوال الاربع والعشرين ساعة لتغذية دورات المياه التابعة للحرم المكي الشريف وضمان عدم انقطاعها .

الصرف الصحى

واوضح المهندس السليمان ان المصلحة قامت ايضاً باستعدادات مماثلة فى ادارة الصرف الصحي حيث تم تزويد وتدعيم جميع مواقع العمل فى كافة اتجاه مكة المكرمة بالآليات والمعدات والقوى العاملة اللازمة وذلك لمواجهة الزيادة المنتظرة فى كميات الصرف الصحي ، والعمل على تجنب حدوث طفح للمياه ، بالاضافة الى ان جميع مراكز الصيانة تقوم بتلقى بلاغات الطفح على مدار الاربع والعشرين ساعة لتقوم فرق الصيانة بالتوجه الفورى لمواقع الطفح واصلاح التلف حيث تمت زيادة اعداد فرق الصيانة العاملة فى تلك المراكز ، وتم التركيز على مراكز الصيانة الواقعة فى المناطق المحيطة بالمسجد الحرام ومنطقة البلد وقد تم تدعيمها بالفرق اللازمة ومضخات ومعدات وسيارات شفط المياه لمواجهة اى طارىء .

ويمكن الاتصال على ارقام هواتف مراكز الصيانة وهى المركز الرئيسى للصيانة ـ ٥٤٣١٧٣٣ ـ ٥٤٣٦٧٤٤ ، ومركز الحلقة ـ ٥٧٤٦٤١٠ ، مركز العدل ـ ٥٧٣٠٤٢٤ ، مركز المسفلة ـ ٥٣٤٧٧٥٨ ، مركز الشبيكة ـ ٥٤٤٣١٣١ ، مركز العزيزية ـ ٥٥٨٤٨٢٢ ، مركز اجياد ـ ٥٣٦١١٤٥ ، مركز اللاوى ـ ٥٧٢٢٢٦٦ ـ

اعمال التطهير

واشار المهندس السليمان الى انه سيتم مضاعفة الجهود فى اعمال التطهير وغسيل الخطوط العمومية فى شبكة الصرف الصحي ، كما تم احداث خطوط جديدة مساعدة باقطار اكبر حجماً مما كانت عليه لمواجهة كثافة الاستهلاك ، حيث تم احداث هذه الخطوط فى مناطق المسفلة وقوز النكاسة ومنطقة شارع المنصور والزاهر وملقية والعتيبية والعزيزية ومحبس الجن .

كما قامت المصلحة بتكثيف عمليات التطهير للبيارات بمحطة التنقية والمحطات الارضية وذلك لزيادة معدل استقبال مياه الصرف الصحي واستيعاب اكبر كمية ممكنة من تلك المياه وتجنب حدوث اى مشاكل .

كما تم عمل مراجعة شاملة لجميع اللوحات الكهربائية للتأكد من صلاحيتها للعمل ، وتم استبدال خط الطرد للمضخة رقم «١» بمحطة ام الدرج بخط آخر جديد من اجل زيادة كفاءة المحطة ، مع تزويد محطة جرول بمضخة غاطسة اضافية اكبر حجماً وتجهيزها بخط طرد جديد تم توصيله بخط طرد المحطة لرفع كفاءة الانتاج .

كما تم عمل صيانة ومراجعة للمضخات وتغيير ما يلزم من قطع غيار مع تجهيز وصيانة المولدات الاحتياطية لمحطات الكسوة والصفا وريع ذاخر والخنساء لاستخدامها فى حالة انقطاع الكهرباء وتم تركيب ثلاث مضخات اضافية بمحطة الشامية للطوارىء وتجهيز مضخات مساعدة على بيارات الاستقبال لمحطة الرفع لتشغيلها فى حالة زيادة كميات المياه الواردة للمحطة .

مراقبة المحلات التجارية

عن استعدادات فرع وزارة التجارة بمكة المكرمة اشار مدير عام الفرع الاستاذ فؤاد كتبى الى اعداد برنامج مكثف لتشديد الرقابة على المحلات التجارية للتأكد من الالتزام بالاسعار والانظمة المحددة من قبل وزارة التجارة ، حيث تم دعم فرق المراقبة للقيام بجولات مستمرة على تلك المحلات وخاصة محلات بيع المواد الغذائية والتموينية .

واكد الاستاذ الكتبى ان حملات المراقبة والتفتيش تشمل كذلك مراقبة الفنادق والتأكد من مدى اتباعها للانظمة والتعليمات من حيث النظافة والاسعار ، كما تشمل الجولات الاسواق العامة ومراقبة البيع فى حلقات الخضار والفواكه واسواق الصاغة لملاحظة عملية بيع الذهب والمجوهرات ومحاربة الغش التجارى ، بالاضافة الى القيام بالتفتيش على محطات بيع البنزين والمحروقات .

واهاب الاستاذ الكتبى بعموم الاخوة المواطنين والزوار والمعتمرين المبادرة الى ابلاغ الفرع عن اية مخالفات يتعرضون لها ليقوم الفرع بدوره بمحاسبة المتسببين بموجب مالديه من انظمة وتعليمات بهذا الشأن .

توفير وسائل السلامة

وعن استعدادات ادارة الدفاع المدنى بالعاصمة المقدسة يقول مدير الادارة المقدم توفيق حسن جوهرجي :

● ● ان الادارة ستكثف خدماتها خلال العطلة المدرسية حيث ستقوم شعبة السلامة بتكثيف دورياتها وتوزيعها على شوارع واحياء مكة المكرمة وخاصة منطقة الحرم المكي الشريف والمناطق التى تكثر فيها تجمعات الزوار والمعتمرين ، كما سيقوم افراد شعب السلامة بجولات تفتيشية يومية على الفنادق والشقق المفروشة للتأكد من مدى الالتزام بتوفير جميع وسائل وعناصر السلامة ، وقد تم توفير فرق السلامة فى المواقف المخصصة لوقوف السيارات وتدعيمها بالافراد لمواجهة اى طارىء لا قدر الله .

واهاب المقدم الجوهرجى بعموم الزوار والمعتمرين والاخوة المواطنين بالتعاون مع الادارة من خلال الالتزام بشروط السلامة والتقيد بها حرصا على ارواحهم وممتلكاتهم .

جوهرجى : جولات يومية على الفنادق والشقق المفروشة لتوفير وسائل السلامة

بغدادي : ١٥ مركز الجمعية الهلال الاحمر السعودى فى خدمة الضيوف



• فؤاد كتبي •

• توفيق جوهرجي •

• رضا رمزى خياط •

• عبدالله البسلم •

• الشيخ جابر المدخل •

المكتبة العامة

● ● وتحدث رئيس المكتبة العامة بالعاصمة المقدسة والتابعة لوزارة المعارف الاستاذ محمود حريرى فقال :

● ● لقد تم تجهيز المكتبة وصالات القراة بها لاستقبال روادها من محبى القراءة والاطلاع خلال اجازة منتصف العام الدراسي حيث تشهد المكتبة كالعادة فى مثل هذه المناسبات اقبالاً كبيراً من روادها سواء من الطلاب او الوافدين الى العاصمة المقدسة .. وتضم المكتبة اكثر من ٣٢ الف كتاب فى مختلف المعارف ويوجد بها قسم خاص بثقافة الاطفال يحتوى على مختلف انواع الكتب المناسبة لهم .

واوضح الحريرى ان المكتبة تعمل على فترتين صباحية وتبدأ من السابعة والنصف صباحاً حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر والفترة المسائية تبدأ من الساعة الرابعة بعد العصر حتى الساعة العاشرة ليلاً .

مكافحة التسول

● ● وتحدث الاستاذ رضا رمزى خياط مدير مكتب مكافحة التسول بالعاصمة المقدسة فاوضح بأن المكتب استكمل كافة استعداداته لتكثيف نشاطه العملي خلال العطلة حيث قام المكتب بتكثيف اعمال فرق المكافحة للعمل على مدار الاربع والعشرين ساعة خاصة فى الساحات والمناطق المحيطة بالمسجد الحرام والتى تشهد اعداد كثيفة من الزوار والمعتمرين القادمين من داخل المملكة وخارجها ، كما يشمل نشاط فرق المكافحة الاسواق العامة وساحات المساجد المنتشرة فى مختلف الاحياء للقبض على المتسولين وتسليمهم للمكتب ليقوم بدوره بتسليم الاجانب منهم لادارة جوازات العاصمة المقدسة لاتخاذ الاجراءات اللازمة حيال ترحيلهم عن البلاد .

ونوه الخياط بالتعاون القائم بين كل من المكتب وشرطة العاصمة المقدسة وادارة المرور ويتمثل فى قيام الشرطة بتزويد المكتب بالجنود لدعم اعمال فرق المكافحة ، كما تقوم ادارة المرور بتسهيل عملية وقوف سيارات المكتب اثناء ادائها لاعمالها فى منطقة الحرم المكى الشريف ومنطقة البلد .

المبرة الخيرية

واعدت ادارة المبرة الخيرية بالعاصمة المقدسة خطة للعمل طوال فترة الاجازة ويشرف على تنفيذها رئيس مجلس ادارة المبرة فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسلم ، وتشمل الخطة القيام بجولات ليلية مستمرة على جميع قصور الافراح والفنادق بمكة المكرمة وذلك لجمع فائض الاطعمة الناتجة عن مناسبات الزواجات والحفلات الاخرى لتجهيزها واعدادها ومن ثم توزيعها على الفقراء والمحتاجين من المواطنين والوافدين من الزوار والمعتمرين ، حيث تم تجهيز واعداد سيارات المبرة وتزويدها بالقوى البشرية اللازمة للقيام بهذه الاعمال .

الحدائق والمتنزهات

وبالنسبة لامانة العاصمة المقدسة ، فقد اقر معالى الامين المهندس عمر بن عبدالله قاضى خطة عمل تشتمل على اعداد وتجهيز كافة الحدائق والمتنزهات وصيانة ما بها من العاب مختلفة للاطفال ، كما تم تجهيز منتزه الشعيبة البحرى الواقع جنوب مكة المكرمة على ساحل البحر الاحمر بالخيام اللازمة والمياه ومولدات الكهرباء وجميع المستلزمات حتى يتسنى لزوار هذه المنطقة التمتع بقضاء العطلة بالمنطقة .

كما تقوم الاقسام المختصة ببلديات الامانة الفرعية وخاصة بلدية منطقة الحرم بجولات مكثفة على المطاعم والمقاهى لملاحظة مستوى النظافة بها ومدى اتباعها لانظمة وتعليمات الامانة فيما يتعلق بالخدمات التى تقدمها لروادها .

التوعية الاسلامية

● ● وعن استعدادات الامانة العامة للتوعية الاسلامية فى الحج بالعاصمة المقدسة التابعة للرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والدعوة والارشاد والافتاء يقول امينها العام فضيلة الشيخ جابر بن محمد المدخلي :

● ● استكملت الامانة جميع استعداداتها وترتيباتها اللازمة لتكثيف نشاطها خلال اجازة نصف العام الدراسي ، حيث تضمنت هذه الاستعدادات اعداد جدول خاص بمواعيد اقامة الدروس والندوات والمحاضرات اليومية التى سيقوم بالقائها اصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ والدعاة التابعين لامانة التوعية فى مساجد العاصمة المقدسة وقراها وهجرها ، كما تم اعداد العديد من الكتب والنشرات الدينية بمختلف اللغات لتوزيعها على الزوار والمعتمرين الذين يفدون الى مكة المكرمة خلال الاجازة ، كما سيقوم الدعاة بالاجابة على اسئلة واستفسارات الزوار والمعتمرين خلال تواجدهم بمكة المكرمة .

بيت الشباب

● ● وتحدث الاستاذ عثمان عبدالحى دهلوى مدير ادارة بيت الشباب بالعاصمة المقدسة التابع للرئاسة العامة لرعاية الشباب فقال :

● ● استكمل البيت جميع استعداداته اللازمة لاستقبال اعضائه وضيوفه خلال اجازة منتصف العام الدراسي لهذا العام ١٤١٠هـ حيث تم اعداد وتجهيز الملاعب المختلفة وكذلك المسبح ليستطيع الشباب قضاء اوقات ممتعة بها خلال فترة الاجازة بما يعود بالنفع والفائدة . كما سيشارك البيت فى المهرجان الكشفى الذى ينظمه نادى الفتح الرياضى بمدينة الاحساء على مستوى الاندية وبيوت الشباب وذلك خلال الفترة من ٢١ الى ٢٩ من شهر جمادى الاخرة الحالي ، حيث سيشارك ١٦ شخصاً من القادة الكشفيين بالبيت فى هذا المهرجان .

واوضح الاستاذ الدهلوى ان ادارة البيت ستشارك ايضاً فى معسكر التجمع الكشفى الذى سيقام فى مدينة الطائف فى الثالث والعشرين من الشهر الحالي ويستمر لمدة عشرة ايام ، كما تستعد ادارة البيت لاستقبال اعضاء الرحلة الشبابية التى تنظمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب من الرياض الى مكة المكرمة فى الفترة من ١ الى ٥ من شهر رجب القادم والتى من المقرر ان تضم ٢٧ شخصاً من منسوبى الرئاسة الى جانب مشاركة البيت فى المسابقة الثقافية التى تنظمها الجمعية السعودية لهواة الطوابع خلال الفترة من الثالث حتى الخامس من شهر رجب القادم وقد استضاف البيت مؤخراً وفداً طلابياً جزائرياً من مدرسة العربية ووفد مماثلاً من الجامعة العربية بتونس .

مرور مكة المكرمة

كما استعدت ادارة مرور العاصمة المقدسة بتوجية من سعادة مدير الادارة العامة للمرور اللواء عبدالقادر كمال ومتابعة مدير الادارة العقيد يحى سرور الزايدى حيث سيقوم رجال المرور بتقديم التسهيلات لسيارات الزوار والمعتمرين من خلال انتشارهم فى المناطق والساحات المحيطة بالمسجد الحرام لتنظيم حركة السير وتسهيلها ، وسيباشر مدير المرور عمله ميدانياً للاشراف على حركة السير كما تم توفير مواقف لسيارات المعتمرين فى مداخل مكة المكرمة ويتم نقلهم بواسطة حافلات النقل الجماعي التى اعدت لهذا الغرض ، كما تم تزويد تلك المواقف ثم بالحراسة الامنية اللازمة والخدمات والمرافق العامة من اضاءة ودورات مياه .

واهاب العقيد الزايدى بعموم الاخوة الزوار والمعتمرين للتعاون مع رجال المرور حتى يتم تحقيق الهدف المنشود .

والمواقف التى تم اعدادها وتجهيزها لوقوف سيارات المعتمرين والزوار هى موقف كدى للقادمين من الليث والطائف ـ الكر ـ وجدة ، موقف الرصيفة بجوار تقاطع جسر الاسكان للقادمين من جدة عبر الطريق السريع والقديم ، موقف العزيزية ويقع قبل مدخل انفاق العزيزية اجياد للقادمين من الطائف الكر ، موقف حجز السيارات بالعدل للقادمين من الرياض او الطائف ـ السيل ، موقف البيبان ـ القشلة خلف مبنى الثكنة العسكرية للقادمين من المدينة المنورة .

مخيم طلابى

اما جامعة ام القرى بمكة المكرمة فقد استعدت استعداداً مكثفاً لهذه الاجازة حيث قامت الجامعة بتوجيه من معالى مديرها الدكتور راشد الراجح وممثلة فى عمادة شؤون الطلاب بتنظيم مخيم طلابى تحت اشراف لجنة التوعية الاسلامية بالعمادة وسيقام هذا المخيم خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ من شهر جمادى الآخرة الجارى ، وذلك بهدف استفادة الطلاب من الاجازة بقضاء اوقات فراغهم فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة وقد اعد المخيم برنامجاً حافلاً يحتوى على الكثير من المحاضرات والندوات والامسيات والرحلات الاستطلاعية والترفيهية .

وسيقوم اعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالقاء المحاضرات والمشاركة فى الندوات بالاضافة الى نخبة من رجال الفكر والعلم والادب ، بالاضافة الى اقامة المسابقات الثقافية وسيقام المخيم بمقر المدينة الجامعية الجديد بضاحية العابدية تحت اشراف ومتابعة عميد شؤون الطلاب بالجامعة الدكتور محمد سعد الحارثى واعضاء لجنة التوعية الاسلامية بالعمادة .

الهلال الاحمر

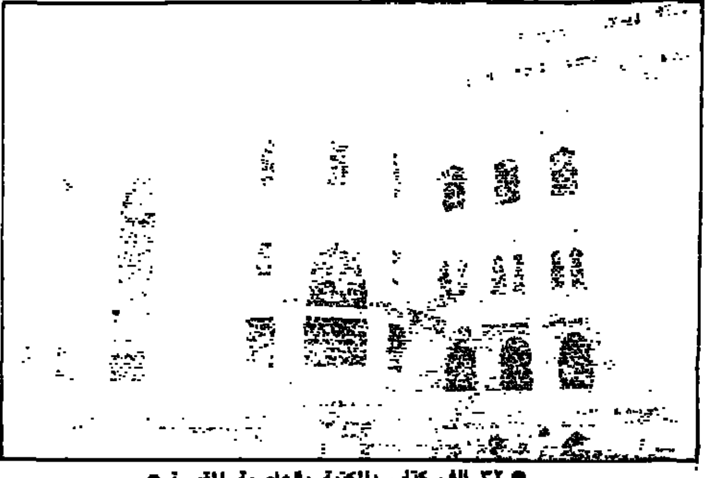
● ● وعن استعدادات المركز الرئيسى لجمعية الهلال الاحمر السعودى بمنطقة مكة المكرمة ـ العاصمة المقدسة ـ يقول مدير المركز الاستاذ محمد محمود بغدادى :

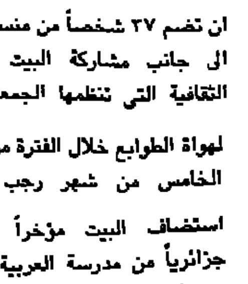
● ● لقد اعد المركز خطة للعمل طوال ايام اجازة منتصف العام الدراسى سواء بالنسبة للمركز أو فروعه وخاصة تلك المنتشرة على الطرق المؤدية للعاصمة المقدسة والتى تسلكها قوافل الزوار والمعتمرين والبالغ عددها ١٢ مركزاً على خط الرياض ـ الطائف ـ مكة المكرمة ، وخط الجنوب الساحلي ـ مكة المكرمة ، وطريق المدينة المنورة ـ مكة المكرمة ، وطريق جدة ـ مكة المكرمة وتم تجهيز تلك المراكز بالسيارات والمعدات والاجهزة الطبية والاسعافية اللازمة لتكون على اهمية الاستعداد عند وقوع اى حادث لاسمح الله .

كما تم تجهيز واعداد المراكز الاسعافية الواقعة داخل العاصمة المقدسة والبالغ عددها ٣ مراكز ، وتم تخصيص فرقة اسعافية تعمل على مدى الاربع والعشرين ساعة فى منطقة الشعيبة «بحر مكة» لتقديم الخدمات لزوار الشاطىء حيث قامت امانة العاصمة المقدسة مشكورة باعطائنا مبنى فى المنطقة المذكورة لتتمركز به تلك الفرقة طوال مدة الاجازة ..

• سيارات الهلال الاحمر فى خدمة الضيوف •

الحريرى : المكتبة العامة تفتح ابوابها لروادها على فترتين .. وقسم خاص للاطفال





• يحيى سرور الزايدى •

• د / راشد الراجح •

• محمد محمود بغدادى •

• ٣٢ الف كتاب بالمكتبة بالعاصمة المقدسة •

لفتة طيبة من ادارة الجمجوم


● د . عدنان جمجوم

● جدة/ حمد الراشد

تنازل ادارة الاتحاد عن دخل مباراتى الفريق امام بريمن الالمانى واوستريا النمساوى لصالح اللاعبين بادرة جيدة تشكر عليها وهى فى الوقت نفسه حافز معنوى كبير للاعبين للاجادة كما تؤكد على حرص الادارة مساعدة اللاعبين وتقديم كل دعم مادى ممكن .. وهذه نقطة تسجل لادارة عدنان جمجوم .

خوش برنامج

التنظيم الجيد دائما وابدا مرادف للنجاح .. ومن الصعب تحقيقه بدونه .

اعجبنى اعلان الاتحاد الفرنسى لكرة القدم قبل ايام عن برنامج زيارة منتخب فرنسا للكويت والتى تستمر عشرة ايام فقد تضمن البرنامج تحديد كل خطوة كل حركة للمنتخب بالدقيقة والثانية .. مواعيد السفر ـ التمارين ـ المباريات ـ الزيارات . كل شىء .. محدد ومبرمج لا مجال للاجتهاد والصدف كما هو حال بعض المنتخبات العربية التى تحزم حقائبها وتسافر وهى لا تعرف شيئا عن برنامج الزيارة


● بلاتينى

مارادونا خسر معنويا فقط !!

تغريم مارادونا دفع ٨ الاف دولار عقوبة التى اطلقها عشية الاعلان عن قرعة كاس العالم .. او بمبلغ اكبر لا تعنى له شيئا .. فهى اشبه بزهرة السيجارة .. ينفقها فى جلسة قصيرة على احد مقاهى نابولى .. ولكنها بلا شك تؤثر على رصيده المعنوى ..

رصيد نقاطه فى سجل النجومية عندما يوضع فى دائرة المقارنة مع غيره من النجوم الافذاذ .


● مارادونا

هل يستمر ابعاد حساوى الكويت ؟

بغض النظر عن وجهة نظر مدرب الكويت البرازيلى اوتسيليو فى اختياره التشكيل الجديد لمنتخب الكويت الذى يستعد لكاس الخليج العاشرة الا ان استبعاده لصلاح الحساوى «افضل ولخطر هداف الكويت» وحارس المرمى احمد الامير حارس فريق الكويت فى بطولة كاس الكؤوس العربية خطأ كبير لن يعرف قيمته الا بعد انتهاء الدورة .

فالحساوى هداف لا يعوض والامير حارس لا غنى عنه وهو افضل بكثير من سمير سعيد وخالد الشمرى .

● صلاح الحساوى

سؤال

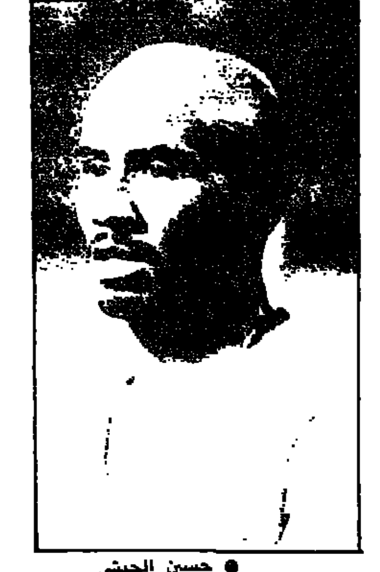


هل من حق المدرب ان يختار الجهاز الفنى المساعد له ام ان ذلك ليس من اختصاصه ؟

الصقر

اليوم امام الاتفاق

هل يتوقف الهلال ام يواصل الانطلاق ؟!


● حسين الحبشى


● سلمان النمشان




● محمد التمياط

● سامى جاسم

● حسين البيشى

● سمير هلال

● الرياض/ رياض العساق

يلتقى مساء اليوم على ملعب رعاية الشباب بالرياض فريقا الاتفاق والهلال فى لقائهما المؤجل من الدورى الاول ويعد هذا اللقاء هو الخامس عشر لكلا الفريقين فى الدورى .. يدخل الاتفاق لقاء اليوم وهو يحتل المركز الثامن وهو مركز لايليق ببطل الاندية لعام ١٩٨٨م وقد جمع «١٤» نقطة وله من الاهداف «١٣» وعليه «١١» فى حين يدخل الهلال لقاء اليوم وهو بالمركز الرابع بـ«٢١» نقطة وله من الاهداف «١٨» وعليه «٥» فقط هذه المقارنة الرقمية لاتعني ان الهلال افضل وبانه سيجد فريقا سهلاً وضعيفاً بل ان ظروفاً قوية وخارجة عن ارادة الفريق الاتفاقى جعلته يتراجع لهذا المركز ولكن الملاحظ فى مبارياته الاخيرة استعاد مستواه وروحه القتالية مما اعطى الفريق توازناً فنياً فى حين نلاحظ ضعف الاداء الفنى لدى الفريق الهلالى رغم خروجه كاسباً مبارياته لكن الفريق دون مستواه بكثير ..

خطوط الفريقين

يتميز الاتفاق عن الهلال بالطابع الجماعى السهل ويعتمد على تكثيف منطقة وسطه لاخضاعها لسيطرته ومن خلالها يقوم بغزواته الهجومية وهذا الاسلوب اعتاد الاتفاقيون اللعب فيه منذ ايام مدربه القدير خليل الزيانى ولازال الفريق يعتمد هذه الطريقة ولم يحاول المدرب «المؤقت» كارلوس سيزار تغييرها لاعتياد اللاعبين عليها .. اما الهلال فيعتمد الغزو عن طريق الاجنحة التمياط والتخيفى فى اليمين وسعد مبارك والمصيبيح والحبشى فى اليسار مع تجهيز الكرات العرضية لسامي الجابر «القناص» ..

لو استعرضنا خطوط الفريقين ستجد حراسة المرمى بالفريقين قوية بوجود مبارك الدوسرى «الاتفاق» وخالد الدايل «الهلال» .. اما خطى دفاع الفريقين ففى الاتفاق يتواجد الرباعى عادل الصالح وسلمان نمشان وزكي الصالح وسامى جاسم اما الهلال فهناك عبدالرحمن التخيفى ومنصور الاحمد وحسين الحبشى وحسين البيشى وقد يعود اليه صالح النعيمة اذا شفى من اصابته ..

فى الوسط يسطع اسم صالح خليفة بارزاً بين صفوف الكوكبة الاتفاقية وهو ما يسترو كرة بحق وصانع العاب خطير وبجواره سمير هلال الدولى الجديد وعبدالله صالح الذي بدأ يلعب فى الوسط ونجح وعمر باخشوين النحلة التى لا تهدأ اما الهلال فيتكون وسطه من خالد التيماوى وعبادى الهذلول وفهد المصيبيح ويبدو ان الوسط الاتفاقى هو الاقوى لوجود صالح خليفة ولكن الوسط الهلالى لن يستسلم بقيادة المصيبيح وسيحاول الليلة السيطرة على منطقة المناورة .. اما الهجوم ففي الاتفاق جمال محمد وحمد الدبيخى او مروان الشيحه وعودة سعدون حمود ممكنة خاصة بعد ان شفي من اصابته اما الهلال فصفوق التمياط وسامى الجابر وسعد مبارك وهو ثلاثي خطير ومشاغب ويتميز عن هجوم الاتفاق بقدرته الجيدة على انهاء الهجمات ..

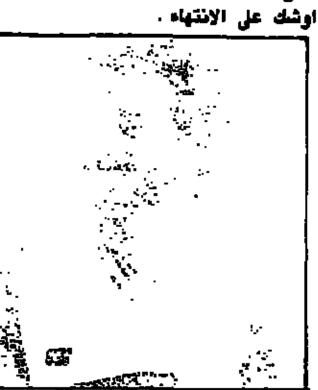
للفريقين اربع مباريات مؤجلة وسيسعها كل فريق للظفر بنقطتى لقاء الليلة للتقدم للامام .. نتيجة اللقاء غامضة وصعبة التكهن وأخر لقاء جمع الفريقين انتهى بالتعادل السلبى فى دورى العام الماضى .

عامر مانع :

الدورى صعب .. ومضغوط !!

كتب/ عبدالله القابوسى

ذكر اللاعب عامر مانع نجم الهجوم الاهلاوى ان توقف الدورى جاء فى الوقت المناسب حتى تلتقط الاندية انفاسها وتراجع حساباتها قبل بدء المرحلة الحاسمة من الدورى الذى اوشك على الانتهاء .


● عامر مانع

وعن رايه فى الدورى قال :

الدورى حقيقة كان صعباً جداً ومضغوطاً واثر على بعض الاندية ولكن برغم ذلك الا ان التنافس والحماس بدأ يشتد فى الاسابيع الاخيرة .

واضاف بان عودة لاعبى المنتخب واللاعبين الموقوفين والمصابين سيعيد التنافس قوياً بين اندية المقدمة والمؤخرة فاندية المقدمة سيحاول كل فريق الحصول على بطولة الدورى والمؤخرة سيحاول كل فريق الهروب من المؤخرة فى سبيل البقاء .

●● عدنان جمجوم :

هذا هو مستوى الاتحاد الحقيقي

جدة ـ جبر العتيبي

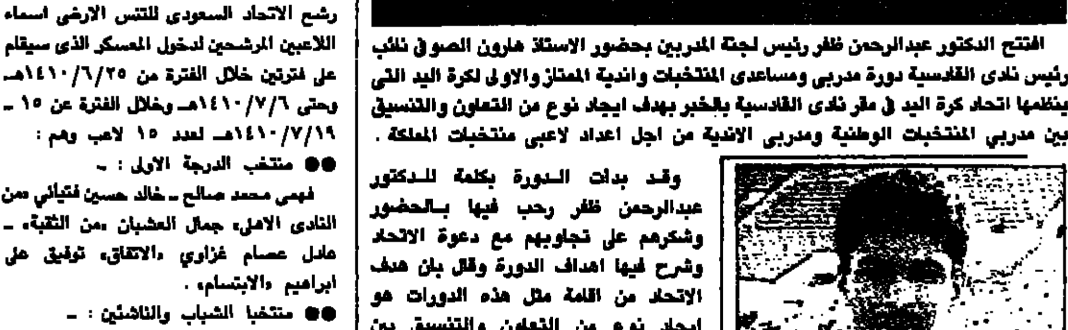
عبر الدكتور عدنان جمجوم رئيس نادي الاتحاد عن سعادته الغامرة بالمستوى الرائع الذي قدمه فريقه مساء امس امام بريمن الالماني والذي انتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما .

وقال الجمجوم فى معرض حديثه للندوة الرياضية ان هذا العرض الذي قدمه الاتحاد فى اللقاء ليس بمستغرب عليه . وهذه هي عادة الاتحاد امام الفرق الاجنبية حيث تعود على التألق امام الفرق الزائرة وتشريف الكرة السعودية .

واستطرد قائلا ان المستوى الذي قدمه الفريق هو مستواه الحقيقي الذي بدأ يستعيده منذ مباراة النصر الماضية . واتمنى ان نوفق فيما تبقى من مباريات الدوري لتحسين مركزنا فى سلم الترتيب .

استعدادا لبطولة الخليج :

معسكر لمنتخبات المملكة للتنس فى الشرقية



الرياض/ محمد الاحمرى

صدرت موافقة صاحب السمو الملكى الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد على مشاركة منتخبات المملكة للتنس الارضى للدرجات الثلاث فى البطولة الخامسة لمنتخبات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربى للتنس الارضى التى ستقام فى الدوحة بقطر خلال الفترة من ٦ الى ٢٧ رجب القادم .

وقد تقرر اقامة معسكر تدريبى للدرجات الثلاث الاولى والشباب والناشئين بالمنطقة الشرقية حيث ستقام التدريبات على ملاعب جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران وقد رشح الاتحاد السعودى للتنس الارضى اسماء اللاعبين المرشحين لدخول المعسكر الذى سيقام على فترتين خلال الفترة من ١٤١٠/٦/٢٥هـ وحتى ١٤١٠/٧/٦هـ وخلال الفترة عن ١٥ ـ ١٤١٠/٧/١٩هـ لعدد ١٥ لاعب وهم :

●● منتخب الدرجة الاولى : ـ

فهمى محمد صالح ـ خالد حسين فتيانى «من النادى الاهلى» جمال العشبان «من الثقبة» ـ عادل عصام غزاوي «الاتفاق» توفيق على ابراهيم «الابتسام» .

●● منتخبا الشباب والناشئين : ـ

عثمان صالح العنزى ـ محمد يحي معافا ـ توفيق يحي معافا ـ فارس مانع اليامي «النصر» ـ بدر محمد المقبل «الفيحاء» ـ معتوق العليوى على ابو قريق «المحيط» ـ خالد ناصر الغافلي على الجزيرى «القارة» ـ عادل فهد الحمود «الاهلى» ـ هذا وسيتم فى نهاية المعسكر اختيار ١٢ لاعب لتمثيل المملكة فى البطولة المذكورة بواقع اربعة لاعبين لكل درجة وقد رشح الاتحاد الاستاذ رشيد ابورشيد عضو اللجنة الفنية للعبة التنس الارضى بالاتحاد كادارى للمعسكر والسيد داني ادوارد فيليبس مدرب وسيتم الاستعانة بخدمات بعض مدربى الاندية .

هذا وقد ذكر اداري المنتخبات الاستاذ رشيد ابورشيد بانه قد تم ضم وجوه جديدة لاول مرة الى المنتخب وذلك بعد ان ارتفع مستوى هؤلاء اللاعبين وذكر بان الاختيار قد تم من قبل مدرب المنتخب دانى «امريكى الجنسية» بعد مراقبته لبطولات المناطق بالمملكة التى اقيمت خلال الاشهر الماضيه .

الجدير بالذكر ان منتخب المملكة سبق له ان فاز بهذه البطولة عندما اقيمت فى المملكة .

ظفر يفتتح دورة مدربى كرة اليد



افتتح الدكتور عبدالرحمن ظفر رئيس لجنة المدربين بحضور الاستاذ هارون الصوق نائب رئيس نادى القادسية دورة مدربى ومساعدى المنتخبات واندية الممتاز والاولى لكرة اليد التى ينظمها اتحاد كرة اليد فى مقر نادى القادسية بالخبر بهدف ايجاد نوع من التعاون والتنسيق بين مدربي المنتخبات الوطنية ومدربى الاندية من اجل اعداد لاعبى منتخبات المملكة .

وقد بدأت الدورة بكلمة للدكتور عبدالرحمن ظفر رحب فيها بالحضور وشكرهم على تجاوبهم مع دعوة الاتحاد وشرح فيها اهداف الدورة وقال بان هدف الاتحاد من اقامة مثل هذه الدورات هو ايجاد نوع من التعاون والتنسيق بين الاندية التى تعتبر الممول الرئيسى للمنتخبات الذين يشرفون على تدريب اللاعبين فى البطولات الخارجية وغرضنا من ذلك هو تحقيق النتائج الطيبة فى المشاركات الخارجية لان اللاعب اذا حضر للمعسكر وهو جاهز سيكون بحاجة الى جرعات تدريبية اقل اما اذا حضر المعسكر وهو غير جاهز فانه سيحتاج الى تكثيف تمارين وبالتالى يضيع وقت المعسكرات فى اعداد اللاعبين فى حين ان المفروض ان تكون المعسكرات من اجل خلق التجانس بين اللاعبين وقد وجه هارون الصوق كلمة رحب فيها بالمشاركة ونوه بخطوة الاتحاد الجديدة وتمنى للمشاركين اقامة طيبة فى نادى القادسية وسيحاضر فى الدورة مدرب المنتخبات الن لوند ومدرب منتخب الشباب احمد فلمبان ومدرب منتخب الناشئين مبارك المبيريك ويقوم بالترجمة الدكتور محمود وصفى جليل .



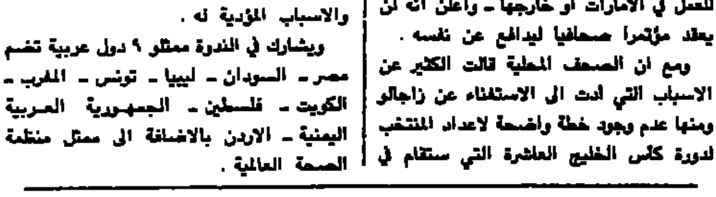





سعدون حمود جاهز

■ كتب ابومروان .

تماثل هداف الاتفاق والمنتخب السعودى سعدون حمود للشفاء تماماً من الاصابة التى لحقت به خلال مباراة فريقه السابقة مع النهضة .. وهناك احتمال كبير بمشاركته الليلة فى لقاء الهلال اذا ما راى مدرب الفريق (المؤقت) كارلوس سيزار ذلك .. وستعطى مشاركة سعدون حمود (إذا ما شارك) الهجوم الاتفاقى ايجابية وخطورة على مرمى الهلال .



ابوظبي ـ ا ف ب : اسدل الستار رسميا يوم السبت على ـ قضية زاجالو ـ عندما ابلغ اتحاد كرة القدم فى دولة الامارات العربية المتحدة الخبير البرازيلي المعروف بخبر الصفقه عن تدريب المنتخب الاماراتي الذي سيشارك فى مونديال ايطاليا الصيف المقبل .

وكانت الصحف المحلية قد اعلنت الخبر الجمعة ونشرت امس الاحد تفاصيل ـ الطلاق الموجع ـ .

ومع ان زاجالو ابلغ بالخبر رسميا فى اجتماع مغلق ضمه ومساعده شيرول بالاضافة الى لجنة ثلاثية من الاتحاد الاماراتي اختيرت لهذه المهمة بالذات . فان الصحف نشرت بعض التفاصيل عن الاجتماع الذي جعل من يوم السبت ـ يوما حزينا فى حياة زاجالو وشيرول كمدربين ـ حسب ما ذكرت صحيفة الخليج .

واكدت الصحيفة ان الاجتماع كان ـ صاخبا ـ حيث تحولت المناقشات الى ما يشبه الصراخ . ويشهد على ذلك خروج زاجالو من الجلسة وهو ـ مقطب الجبين ـ .

وقبل الاجتماع فان زاجالو الذي ـ لم يتمكن من اخفاء قلقه ـ اعرب للصحيفة عن (دهشته) للقرار وخصوصا نتيجة ـ عدم ابلاغه به قبل ان تكشف عنه الصحف ـ . وقال ـ لم اكن الوحيد الذي فوجىء بالقرار بل فوجىء به كل العالم الرياضي الذي يعرف تاريخ زاجالو ـ . واضاف وهو يلامس خاتم الزواج ـ لقد مضت ٣٥ سنة على زواجي وربما يكون القرار هدية الزواج ـ .

وحسب صحيفة الخليج ايضا فان زاجالو ـ رفض بعد الاجتماع التعليق او التصريح بشيء وآثر السكوت ـ لكنها اشارت الى هدوء اعصاب شيرول الذي قال ـ مدربون من أمثالنا يقدرون على العمل بسهولة اينما كان ـ لكنه اعرب عن ـ اسفه لعدم التمكن من اكمال المغامرة مع المنتخب ـ الذي قاده وزاجالو الى نهائيات المونديال .

وبعدما استعاد زاجالو هدوءه قال ـ انتهى الامر ولم يعد يربطنا شيء بالاتحاد الاماراتي . كنت اتمنى متابعة ما بدأت به .. اتمنى الآن حظا سعيدا للفريق فى ايطاليا ـ .

اضاف زاجالو الذي سيغادر وشيرول البلاد بعد نحو ١٥ يوما انه ـ لم يتلق اي عروض للعمل في الامارات او خارجها ـ واعلن انه لن يعقد مؤتمرا صحافيا ليدافع عن نفسه .

ومع ان الصحف المحلية قالت الكثير عن الاسباب التي ادت الى الاستغناء عن زاجالو ومنها عدم وجود خطة واضحة لاعداد المنتخب لدورة كاس الخليج العاشرة التي ستقام فى الكويت الشهر المقبل ودورة كاس العالم وكذلك التصريحات التي نسبتها اليه مجلة فرانس ـ اونز موندیال ـ الفرنسية حيث اكد ان الفضل في وصول الامارات الى المونديال يعود ـ اليه وحده ـ فان اتحاد كرة القدم الاماراتي لم يعلن رسميا بعد اسباب اتخاذ قرار الاستغناء عن خدمات المدرب البرازيلي .

● زاجالو

اليوم تبدأ ندوة توعية الشباب صحيا

القاهـرة ـ واس :

تبدأ اليوم بالقاهرة الندوة العربية الاولى حول توعية الشباب العربي وتثقيفه صحيا والتى تنظمها المنظمة العربية الكشفية بالقاهرة وبحضور رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري الدكتور عبدالاحد جمال الدين .

وتناقش الندوة على مدار ستة ايام عدة موضوعات حول تأثير الادمان والتدخين على الصحة وطرق الوقاية من الحوادث المنزلية واقتصاديات الاسرة وتنظيمها ومرض الايدز والاسباب المؤدية له .

ويشارك في الندوة ممثلو ٩ دول عربية تضم مصر ـ السودان ـ ليبيا ـ تونس ـ المغرب ـ الكويت ـ فلسطين ـ الجمهورية العربية اليمنية ـ الاردن بالاضافة الى ممثل منظمة الصحة العالمية .

بماذا اجاب النعيمة ؟

بعد مباراة الشباب والهلال دخل احد الصحفيين غرفة ملابس لاعبي الهلال وسأل النعيمه بحده قائلاً .

لماذا لم توقفوا لاعبي الشباب عند حدهم ؟

فقال النعيمه لقد لعبنا بالصورة المطلوبه وادينا واجبنا .

فقال .: ولكنكم لم تردوا على خشونتهم !

فاجاب النعيمه نحن لانرد الخشونه بمثلها وان حدث ذلك فقد يأتى عفواً وغير مقصود ..

ويؤسفنى ان يصدر هذا الكلام من صحفي من المفترض ان يكون امينا فى توجهه وتوجيهه لا ان يحرض اللاعبين على الخشونه واللعب الغير رياضي .

منطق واع .. وجواب مفحم ولكن لمن يفهم .



منافسة ملتهبة بين الترجي والملعب

تـونس ـ أ ف ب ـ استمرت المنافسة على صدارة بطولة تونس لكرة القدم بين الترجي والملعب وفي الاسبوع العاشر فاز الاول على سكك حديد صفاقس ٢/صفر والثاني على مضيفه الاولمبي الباجي ١/٢ ويملك كل من الترجي والملعب ٣٤ نقطة ويبعد بينهما فارق الاهداف فقط .




اعجبنى الهلاليون فى تكريمهم لصالح النعيمة لحصوله على لقب افضل لاعب عربى ..

وكم كنت اتمنى ان تكرم الاندية الاخرى اللاعبين الذين حققوا القابا كبيرة .. مثل ماجد عبدالله عندما حقق لقب افضل لاعب فى اسيا الثلاث مرات .. وفهد الهريفي عندما حقق فى الموسم الماضي لقب افضل لاعب عربى ايضاً .

حسن الشهري

ليلة الوفاء الهلالية

الرياض ـ محمد الاحمري :

فى ليلة الوفاء كرم الهلاليون ادارة وجمهوراً قائد المنتخب الوطني والهلال اللاعب صالح النعيمة ورغم برودة الجو وهطول الامطار على الرياض الا ان جماهير الهلال الوفية زحفت الى مقر النادي لتشارك الادارة في تكريم اللاعب صالح النعيمة بمناسبة فوزه بلقب افضل لاعب عربي خلال العام المنصرم ١٩٨٩ فى الاستفتاء الكبير الذي اجرته مجلة الرياضي العربي الكويتية .

وقد بدا حفل تكريم العملاق صالح النعيمة باي من الذكر الحكيم ثم بعد ذلك القى سمو رئيس نادي الهلال الامير عبدالله بن سعد كلمة قال فيها .

فى مثل هذه المناسبة لا استطيع التعبير فصالح ابن من ابناء الهلال اعطى الهلال واعطى المنتخب الوطني الشيء الكثير وهذا لايستغرب على لاعب يعتبر افضل لاعب شهدته الملاعب السعودية وكان خلال مسيرة اربعة عشر عاماً قمة فى الاخلاص والحماس وقال .

باستطاعة اللاعب صالح النعيمة ان يستمر فى الملاعب سنوات عديدة قادمة .

● وبعد انتهاء كلمته هتفت الجماهير الهلالية باسم النعيمة وطالبته بعدم الاعتزال وبعد ذلك القى اللاعب حسين البيشي كلمة اللاعبين ..

قال فيها انه زامل صالح النعيمة سنوات عديدة ووجد فى صالح القائد الماهر الذي يقود فريقه فى احلك الظروف وتعودنا من صالح ان يكون اللاعب المخلص سواء فى قيادته للمنتخب الوطني او النادي وفى الختام بارك له باسمه ونيابة عن زملائه اللاعبين .

وبعد ذلك القى مؤسس الهلال الاستاذ عبدالرحمن بن سعيد كلمة شكر فيها كل من حضر هذا التكريم او ساهم فيه ثم قال ٠ ان النعيمة يعتبر افضل لاعب دفاعي شهدته الملاعب السعودية بصفة عامة وقال ان خدمة صالح للمنتخب والنادي خلال اربعة عشر عاماً تستحق منا ان نشكره .

وقال ابن سعيد ٠ لقد سجل النعيمة فى كشوفات الهلال يوم الاحد الموافق ١٣٩٦/١٠/١٠هـ وعندها بقي صالح النعيمة على كراسي الاحتياط سنة كاملة ولم تتاح له فرص المشاركة الا فى ١٣٩٧/١٠/١٠هـ واضاف ان اول مشاركات صالح كانت امام القادسية يوم الاحد وسجل خلالها صالح اول اهدافه مع الهلال وقد سجل صالح مع الهلال «٣٩» هدفاً ومن الصدف ان يلعب صالح اول مباراته يوم الاحد ويكرم يوم الاحد .

بعد ذلك القى الاستاذ صالح اليوسف كلمة عن ادارة الهلال طالب فيها صالح بالاستمرار فى الملاعب لانه لازال قادراً على العطاء بعد ذلك القى صالح كلمة قصيرة شكر خلالها الجمهور الهلالي وشكر الادارة الهلالية ووعد بالمزيد من العطاء للكرة السعودية والهلال واكد على عدم العودة فى قرار الاعتزال .

بعد ذلك قدمت الهدايا من الاندية والمؤسسات واعضاء الادارة الهلالية واعضاء الشرف والجمهور الهلالي .


● صالح النعيمة

بطل العرب فى الصدارة

الربـاط ـ أ ف ب ـ رغم تعادله وضيفه النادي القنيطري من دون اهداف امس الاحد فان الوداد البيضاوي بطل الاندية العربية انتزع صدارة بطولة المغرب لكرة القدم في اسبوعها الخامس عشر مستفيدا من خسارة اتحاد طنجه أمام النهضة السطاتية صاحب المركز الثالث صفر/١

ويملك كل من الفرق الثلاثة المذكورة ٣٣ نقطة ولا يبعد بينها سوى فارق الاهداف لكن الوداد البيضاوي لعب مباراة واحدة اقل من اتحاد طنجه والنهضة السطاتية .

وفي المباريات الاخرى فاز جمعية الحليب على القوات المساعدة ٣/٢ والفتح الرباطي على أولمبيك خريبكة ٣/٢ وتعادل المغرب الفاسي مع الكوكب المراكشي صفر/صفر

منتخب الجزائر يكسب الكأس

باريس ـ ا ف ب ـ احرز منتخب الجزائر لكرة القدم كاس دورة نادى ردستار الفرنسى اثر فوزه على اونيون دوالا متصدر بطولة الكاميرون ١/٣ امس الاحد فى ضاحية سين سان دونى الباريسية امام ستة الاف متفرج .

وسجل لاعب الوسط امانى اهداف المنتخب الجزائرى الثلاثة فى الدقائق ٨ و ٧٨ و ٨٣ بعدما كان اونيون دوالا متقدما بهدف سجله ايوانى فى الدقيقة ٦ بركلة جزاء

ريال مدريد ينفرد بالصدارة

اسبانيا ـ ا ف ب ـ ابتعد ريال مدريد فى صدارة بطولة اسبانيا لكرة القدم بفارق ست نقاط امام اقرب منافسيه اثر فوزه على مضيفه ريال اوفييدو بهدف مقابل لاشيء سجله اميليو بوتراغينيو امس الأحد فى الاسبوع التاسع عشر .

امين العاصمة يفتتح معرض الوابلى

يفتتح معالى امين العاصمة المقدسة المهندس عمر قاضى مساء السبت بصالة نادي الوحدة معرض الفنان التشكيل سليمان محمد الوابلى (التركيبات الجمالية وفن الكولاج) .

فيما انتهى اللقاء بالتعادل : روعة العميد تتجلى امام الالمان

جدة ـ عبد العال الخضيري :

بالامس قدم شباب العميد كعادتهم امام الفرق الزائرة اجمل العروض .. لعبوا وكانهم لم يلعبوا من قبل .. قدموا امام برايمن الالماني مستوى ادهش الالمان انفسهم وصفق الجمهور الالماني الذي حضر اللقاء كثيرا لابداعات الاتحاد .. شباب الاتحاد بالامس قدموا درسا مجانيا في فنون الكرة الشاملة والذي اثبت ان الكرة السعودية (عالمية) .

في لقاء الامس لم تكن الجماهير تتوقع ان يفاجئها الاتحاد بهذا المستوى الراقي جدا .. فالجماهير التي حضرت اللقاء طربت من خلال التابلوه الكروي الرفيع الذي تفنن شباب العميد في تقديمه داخل المستطيل الاخضر . مما جعل الالمان يقفون اعجابا ودهشة من هذا المستوى الذي فاجأهم به الاتحاد وخاصة في الشوط الثاني الذي تسيده الاتحاديون وذلك ناتج من التغيير الموفق الذي قام به المدرب طه بصري عندما اخرج عبد الرحمن اليوسف الذي ادى شوطا طيبا وادخل مروان بصاص من بداية الشوط الثاني ليتسيد الاتحاد منطقة المناورة ويرسم كثيرا من الكرات الجميلة التي لو تعامل معها الهجوم كما ينبغي لاستطاع الاتحاد ان يهزم فريق برايمن هزيمة قاسية .

على العموم الاتحاد استطاع ان يشرف الكرة السعودية ويثبت للجميع علو مكانتها بذلك المستوى المدهش .

● الشوط الاول :

ضربة البداية للفريق الالماني الذي اخذ افراده يتبادلون الكرة بدون خطورة تذكر وفي الدقيقة ٣ من هذا الشوط عبد الرحمن اليوسف يرفع كرة جميلة على رأس صلاح ينقذها الدفاع .

● في الدقيقة ٧ اللاعب هارب جن ينفرد بموسى عيد ولكنه يسدد الكرة ضعيفة في يده

● في الدقيقة ١٢ اول ضربة ركنية لفريق برايمن لم يستفد منها المهاجمون واول فرصة مؤكدة للاتحاد وكانت في الدقيقة ١٦ عندما رفع الغراب كرة جميلة من الجهة اليمنى تتخطى الدفاع الالماني لتجد اسماعيل حكمي في انتظارها ويسدد على المرمى بعنف ولكن الحارس ببراعة متناهية ينقذ مرماه من هدف مؤكد .

● الدقيقة ٢٠ الاتحاد يتخوز بعض الشيء من رهبة الفريق الالماني ويبدأ في شن بعض الهجمات الخطرة على مرمى برايمن حيث قاد الغراب هجمة متسقة مع عبد الرحمن اليوسف تلت الكرة في اخر لحظة من اليوسف لتصل سهلة الى حارس المرمى .

● في الدقيقة ٢١ كان الالماني على موعد مع النجم الواعد سالم سويد حيث قدم فاصلا راقيا من المهارات امام الالمان ويتخطى الالمان الواحد تلو الاخر وقبل النهاية تضيع الكرة لتصل الى الحارس .

● الدقيقة ٢٢ اللاعب الخطر جدا بوكسملا يسجل هدفا تلغيه راية رجل الخط حيث كان اللاعب في موقع تسلل .

● الدقيقة ٢٤ نفس اللاعب يراوغ الدفاع الاتحادي باكمله ويمرر كرة جميلة للاعب هارب جن الذي يسدد برعونة خارج المرمى فرصة ضائعة للالمان .

● أحس الالمان بخطورة وحراجة موقفهم امام العميد فبدأوا يفتحون اللعب على الاطراف واجادوا كثيرا في تبادل المراكز مما رجح كفتهم بعض الشيء في وسط الميدان وسبب بعض الازعاج للاتحاد لكن سرعان ما نظم الاتحاديون صفوفهم وبدأوا يطبقون المراقبة اللصيقة مع الفريق الالماني مما حد من خطورة فريق برايمن .

● الدقيقة ٣١ لاتيكر يسجل هدفا من تسلل واضح لم يتردد الحكم احمد الحازمي في الغائه وقرار صائب جدا .

● الاتحاديون استطاعوا تطبيق مصيدة التسلل بشكل ازعج الالمان فقد كان الدفاع الاتحادي متفاهما للغاية .

● في الدقيقة ٣٨ الاتحاد يسجل هدف السبق وكان هدفا جميلا للغاية وذلك عندما رفع احمد جميل كرة تصل الى صلاح وترتد من الدفاع الالماني لتجد سالم سويد الذي ويكل ذكاء وحرفنة يمرر الكرة بين المدافعين للغراب المتمركز داخل منطقة الجزاء لفريق برايمن يغمزها بيمينه جميلة في حلق المرمى هدفا اتحاديا سعوديا مدهشا لترتفع الاعلام الاتحادية لذلك الهدف الذي جاء من هجمة مرسومة ومنفذة بطريقة جميلة .

● استطاع الاتحاد ان يتسيد المباراة بعد هذا الهدف ويدأ يتناقل الكرة على انغام الجماهير الاتحادية واهازيجها الجميلة .

وقد انتهى هذا الشوط بتقدم الاتحاد على فريق برايمن مستوى ونتيجة وبهدف جميل من قدم الغراب .

●● الشوط الثاني :

في هذا الشوط وبعد مشاركة مروان بصاص استطاع الاتحاد ان يمتلك زمام المبادرة من البداية ويشن بعض الهجمات الخطرة التي كانت تاتي عن طريق صلاح المولد المتحرك والذي ازعج دفاع برايمن مما حذا بالمدرب الالماني ان يكلف اللاعب زاوا بمراقبته كظله ورغم ذلك استطاع صلاح ان يفلت منه عدة مرات ولو ركز صلاح إمام المرمى لاستطاع ان يسجل لوحده هدفين من جملة الفرص الكثيرة التي تهيأت له أمام المرمى ..

● د ٥ مروان بصاص يسدد كرة جميلة تعتلي العارضة صفق لها الجمهور الالماني طويلا .

● د ٧ ضربة ركنية للاتحاد يرفعها اسماعيل حكمي المتحرك في هذه المباراة لم يستفد منها .

● د ١٠ ضربة ركنية لبرايمن ترتد هجمة سريعة ومتسقة للاتحاد يقودها الغراب المتألق ومن اقصى اليمين يرفعها لتجد صلاح المولد الذي يعالجها على الطائر وبطريقة مدهشة تمر بجوار القائم .

● في الدقيقة ١١ صلاح المولد والذي كان في احسن حالاته والذي لعب واحدة من افضل مبارياته يستلم كرة في اقصى اليسار (ويموه) على الدفاع بحركة ذكية ويمرر الكرة الى اسماعيل حكمي الذي انفرد بالحارس وبدلا من وضعها في المرمى يسدد بقوة لتعتلي العارضة وفرصة ضائعة للاتحاد .

● د ١٩ اثمن الفرص الاتحادية على الاطلاق في هذا الشوط ونتيجة للضغط المتواصل من الاتحاد كرة يرتبك فيها الدفاع والحارس لينقض عليها صلاح المولد كالصقر ويسددها بقوة تصطدم في جسم الحارس وتخرج الى ضربة ركنية للاتحاد .

● صلاح المولد والغراب والحكمي يشكلون خطورة بالغة على مرمى برايمن وتضيع فرصا للاتحاد لو سجل بعضها لخرج الاتحاد فائزا بالمباراة .

● د ٢٤ يخرج الحكمي والغراب وينزل بدلا عنهما بندر الهندوس ورياض عمرو الذي يشارك الاتحاد لاول مرة في هذا الموسم ومع ذلك يقدم مستوى جيدا رغم طول الغياب .

● د ٢٩ رياض والبصاص يتبادلان كرة (ون ـ تو) ويسدد مروان لكن رجل الخط يرفع الراية بحجة التسلل .

● د ٣٠ اللاعب إياتس يسجل هدفا جميلا لفريق برايمن عندما وصلته كرة مرتدة من دفاع الاتحاد حيث كان متمركزا على رأس منطقة الجزاء وفي غفلة من دفاع الاتحاد الذي غفل عن مراقبته يسجل إياتس هدف التعادل لفريق برايمن لم يستطع موسى عيد أن يفعل لها شيئا لقوتها ويتحمل الهدف دفاع الاتحاد بمشاركة لاعبي الوسط الذين تركوا اللاعب الالماني بدون مراقبة .

● د ٣٦ صلاح المولد ينطلق بكرة استلمها من وسط الملعب وعلى مشارف منطقة الجزاء يسدد قذيفة تخرج بجوار القائم .

● الاتحاديون حاولوا كثيرا اقتناص هدف الترجيح وذلك باحكامهم السيطرة على الملعب والغزو من الاطراف ويحاصرون الالمان في وسط ملعبهم املا في الفوز ولكن الوقت كان يمر بسرعة .

● د ٤٢ اللاعب غاث سيث يسدد كرة عنيفة جدا من خطأ خطير جدا من فوق العارضة بقليل .

● في الدقائق المتبقية يحاول الاتحاد أن يسجل هدف الفوز ولكن الوقت كان أسرع ليطلق الحكم أحمد الحازمي صافرته معلنا نهاية المباراة بتعادل غير عادل وفوز ضائع للاتحاد .

●● من المبـــاراة :

● التواجد الجماهيري كان جيدا جدا والجالية الالمانية كان حضورها مميزا لهذه المباراة وشجعوا فريقهم في بداية المباراة بروح رياضية شجع الجمهور الالماني فريق الاتحاد وادهشه كثيرا ذلك المستوى الرفيع الذي قدمه شباب العميد .

● برز من فريق برايمن رقم ١٠ ورقم ١١ ورقم ٤

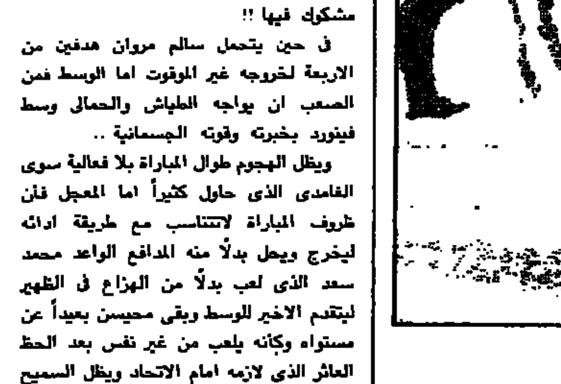
● من الاتحاد جميع لاعبي وكانوا نجوما وان كان هناك بعض اللاعبين ادوا مجهود مضاعفا وبرزوا أكثر منهم صلاح المولد ـ عبدالله غراب ـ مروان بصاص ـ سالم سويد النجم الواعد والقادم الى النجومية بكل قوة وثبات .

● لو قدم الاتحاد نصف مستواه في لقاء الامس خلال مشوار الدوري لنافس بقوة ..

● طه بصري وفق كثيرا في تشكيل الفريق وكان تغييره موفقا وفي الوقت المناسب .

● حكم المباراة أحمد الحازمي ـ محمد الخياط ـ سليمان الجعيد .

● الجماهير الاتحادية خرجت وهي راضية تمام الرضى على مستوى فريقها في هذا اللقاء .



● الغراب واليوسف قدما مباراة جميلة وملؤا الوسط حيوية ونشاطاً ..

دروع الاتصالات للمســـاهمين

● مكة المكرمة ـ نزار بنجابي :

● سلمت منطقة مكة المكرمة للاتصالات عدد من الدروع لكل من سعادة مدير المدينة الصناعية بمكة المكرمة .. ومدير مكتب رعاية الشباب بمكة ومدير مركز التدريب المهني بمكة ولقائد مركز التدريب والتجنيد بمكة .. وذلك لتعاونهم المستمر الفعال مع منطقة مكة للاتصالات خلال إقامة الدوري للمنطقة ..

فينورد يحقق النصر

الرياض ـ سعيد الزهراني :

كان المدرب ناصر الجوهر غير مدرك لعواقب الطريقة التي لعب بها امام فريق فينورد بطل هولندا ليتلقى فريقه في العشرين دقيقة الاولى اربعة اهداف كانت حصيلة المباراة التي جمعت بين الفريقين النصراوي والهولندي على ملعب رعاية الشباب بالملز .



● سعود الحمالى ● ● سالم مروان ●

وقد لعب للنصر في هذه المباراة سالم مروان في حراسة المرمى وفي الدفاع الحمران والدوسرى والعتيق والهزاع وفي الوسط الحمالى والطياش وفي الهجوم المعجل ومحيسن والسميح والغامدى .

هذه الطريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ كانت هي سبب الخسارة اضافة الى ان خط الدفاع غاب عنه المرشد والثنيان لسبب غير معروف ولعبت فيه عناصر في غير مراكزها ولم يستطع خط الدفاع النصراوى ترتيب نفسه الا بعد الاهداف الاربعة التي جاءت بسرعة البرق من كرات عكسية الثلاثة الاولى والرابع من ضربة جزاء مشكوك فيها !!

في حين يتحمل سالم مروان هدفين من الاربعة لخروجه غير الموقوت اما الوسط فمن الصعب ان يواجه الطياش والحمالى وسط فينورد بخبرته وقوته الجسمانية ..

ويظل الهجوم طوال المباراة بلا فعالية سوى الغامدى الذى حاول كثيراً اما المعجل فان ظروف المباراة لاتتناسب مع طريقة ادائه ليخرج ويحل بدلاً منه المدافع الواعد محمد سعد الذى لعب بدلاً من الهزاع في الظهير ليتقدم الاخير للوسط ويبقى محيسن بعيداً عن مستواه وكأنه يلعب من غير نفس بعد الحظ العاثر الذى لازمه امام الاتحاد ويظل السميح بعيداً عن مستواه يستبدل بالعمران بندر هذا اللاعب الذى اعتقد انه من الظلم ان يكون حبيس كرسى الاحتياط .

ولعل الفريق الهولندى كان متوقعاً ان يلعب امام بطل المملكة بنجومه كاملين ليلعب منذ اول دقيقة كرة حديثة وجميلة وتناقل لاعبوه الكرة وسط ذهول لاعبى النصر الذين فوجئوا بالضغط المتواصل على مرمى فريقهم وبالكرات العكسية الخطره التي انطلقت من جهة حسن حمران المرهق تماماً .

وقد تميز لاعبو فينورد بدقة التمرير والاجسام القوية والطويلة وكان الشوط الاول هولندياً توجه باربعة اهداف جميلة تلقتها شباك سالم مروان .

الشوط الثانى

اما في شوط المباراة الثانى فقد تغير الحال ونظم النصر صفوفه واستطاع ان يقدم شوطاً رائعاً اروع مافيه تألق النجوم الصاعدة الطياش والعمران والقحطانى ومحمد سعد والدوسرى كل هؤلاء نجوم بحق ينتظرون فقط الفرصة للمشاركة في الفريق الاول وقد استمتع الجمهور بلمسات لاعبى النصر في الشوط الثانى ولكن الهجوم النصراوى كان تائهاً ولم يستغل اية تمريرة من لاعبى الوسط وتألق ايضاً سالم مروان وصد العديد من الكرات الخطره .. واعتقد ان الفريق النصراوى لو نظم من بداية المباراة بالطريقة الصحيحة لما ولج مرماه اربعة اهداف ولكن رغم ذلك تعتبر تجربة ناجحة امام نجوم دوليين وكانت الفائدة طيبة واهم شيء خروج نجوم جديدة ..

اهداف المباراة

د/٥ اللاعب رويلوف هوس يستقبل كرة عرضية ويحولها براسه هدف اول .

د/١٠ كرة عرضية من جوهانز داخل منطقة الجزاء تجد جوزيف كبيريش ليصوبها بقوة هدفا ثانياً .

د/١٨ كرة مرفوعة على راس جوهانز ميتفود يحولها براسه في مرمى النصر وسوء تغطية من الدفاع وخروج غير موفق من سالم .

د/ ٢٠ ضربة جزاء عندما سقط لاعب هولندى واحتج النصراويون ولكن دون فائدة ليسجلها مارتيوس هدفاً رابعاً .

من المباراة :

● مثل النصر سالم مروان وخالد الهزاع ومحمد العتيق وحسن حمران وخالد الدوسرى وعبدالاله الطياش «رياض القحطانى» وسعود الحمالى ومحيسن الجمعان وسعيد الغامدى وخالد السميح «بندر العمران» وخالد المعجل «محمد سعد» .

● مثل فينورد اللاعبون جوهانز هيل «فابيناز انتونيوس وتروست ومارتينوس ورويلوف وشلتون وفان جيل وبيتركور بروشارد وجوزيف وبلينكر وكرومنيديك .

● قاد المباراة عبدالعزيز الدخيل وساعده العمر والقحطانى ولم يكن التحكيم موفقاً وضغط على النصر ولم يحتسب ضربة جزاء للهزاع في الشوط الثانى "

الرشد يواجه القوة

مكة المكرمة ـ يلعب فريق قوة الحج والمواسم لكرة القدم عصر اليوم الاثنين مباراة ودية مع فريق نادى الرشد بطل الدورة الرمضانية السابقة احد اقوى فرق حوارى مكة المكرمة .. وذلك استعدادا لدخول الدورة الرياضية للحرس الوطنى .. ويشارك فريق قوة الحج بكامل نجومه المعروفين .

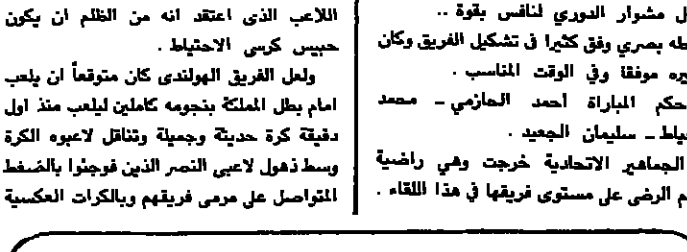
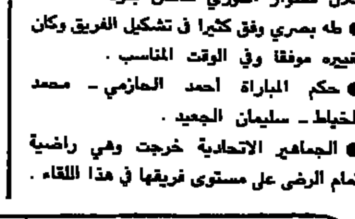
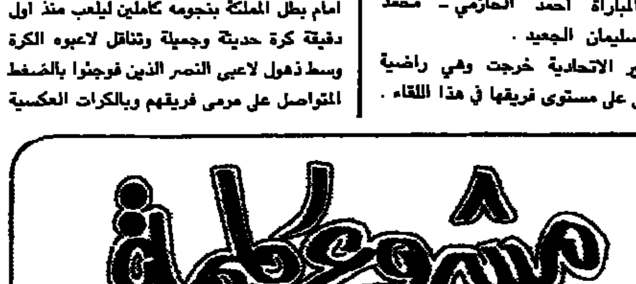
كما يشارك فريق الرشد بلاعبيه البارزين امثال سهل احمد شعيب وحسين الشلن وخالد عبدالله .. وسيحضر المباراة عدد كبير من عشاق كرة القدم في مكة المكرمة



جاء احتساب الحكم عبدالله الناصر لضربة الجزاء الاهلاوية امام القادسية بصورة رائعة حين لم يتردد الحكم ثانية واحدة في قراره

ويظل القرار السريع من الحكم .. اى حكم .. هو اكبر الايجابيات المطلوبة من اجل نجاحه في اقناع الجميع بحسن قرارته وصحتها .

باربيق

ان اخفاقات الفرق على أرض الملعب .. أو نجاحاتها .. له ارتباط وثيق دون شك بالقيادة داخل النادى .. فهى التربة التى تورق اغصانا خضراء .. أو تجدب فلا تأتي الا بالجفاف .

وأكبر دليل .. نجاح الفريق الاهلاوى بقيادته الواعية .. وايضا فريق الشباب وكذلك .. الطائى .. مثلا .

المندرق

مضمار الفروسية

الامير بدر يرعى سـبـاق اليوم

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس نادى الفروسية يقام عصر اليوم الاحتفال الـ ٢٢ لسباقات الخيل التى ينظمها نادى الفروسية على كأس المهرجان الوطنى للتراث والثقافة وكأس مجلس ادارة نادى الفروسية .

وسيقوم سموه الكريم بتسليم الكأسين لاصحاب الجياد الفائزة خلال الشوط الرابع والخامس .



● بدر بن عبدالعزيز

الدعوة لرجال الثقافة

وجهت ادارة نادى الفروسية الدعوة لرجال الثقافة والادب لحضور سباق الخيل الكبير عصر اليوم وقامت ادارة العلاقات العامة بتوجيه الدعوات لكل رجال الفكر والصحافة والادب وهذه من خطوات النادى حيث توجه الدعوات كل ما بين فترة واخرى ..

في سباق مثير

هـداب يخطف كأس البنك السعودى الامريكى

الجواد هداب العائد لابناء الامير عبدالله بن عبدالعزيز استطاع هذا الجواد ان يحقق كأس البنك الامريكى الذى يقدم للعام التالى على التوالى في الشوط الخامس من حفل الاسبوع الماضى وكانت مسافة السباق ٢٤٠٠ متر وشارك فيه عدد كبير من خيول الدرجة المبتدئة .

وكانت الانطلاقة قوية بين الجياد المشاركة والتنافس كان حاداً بين الجياد واحتلت الفرس مقضيه السباق حتى منطقة الكوع وهناك استمر التنافس سجالاً بين الجواد هداب والفرس مقضيه ..

وفي منطقة الـ ٢٠٠٠ متر يدخل الجواد هداب مقدمة الجياد ويعلن فوزه بالمركز الاول .

وبعد نهاية الشوط سلم سعادة الاستاذ عبدالعزيز بن حمد القصيبى رئيس مجلس ادارة البنك السعودى الامريكى الكأس لصاحب الجواد الفائز .



● القصيبي يسلم الحجيلان الكاس

برنامج سباق اليوم

● الشوط الاول لخيول الدرجة الثالثة المسافة ١٠٠٠ متر .
منال ـ الشفوق ـ الوسمى ـ حلبان ـ هوداج ـ الهارب

● الشوط الثانى لخيول الدرجة الثالثة المسافة ١٦٠٠ متر
عنيد ـ معذور ـ ميار ـ قداع ـ شوعيه ـ الفاروق ـ فتى القصيم ـ عشيره ـ مظلومه ـ سندباد .

● الشوط الثالث لخيول الدرجة الثانية المسافة ١٦٠٠ متر
شارد ـ يمامه ـ البشير ـ اورانس ـ المقام ـ ضمر ـ ياقوت ـ عيون المها ـ حنون ـ طبيب ـ زهرة خطن ـ صراف ـ زاهر ـ هانى ـ رواع ـ صبار .

● الشوط الرابع لجميع الخيول المسافة ٢٤٠٠ متر
نايف ـ البارز ـ جوهر ـ بلابل ـ سلوم ـ ثـابت ـ الصقر ـ سطام ـ فيفى ـ سجيد ـ سبل ـ فتى برك ـ نواف

● الشوط الخامس لجميع الدرجات المسافة ٢٠٠٠ متر
الشريعة ـ نوره ـ العسيف ـ الريمه ـ مضيعه ـ نشوى ـ البتراء .

● الشوط السادس لخيول الدرجة المبتدئة المسافة ٢٠٠٠ متر
سلطان الميدان ـ الرشيد ـ نصرالله ـ ذريع ـ المظفر ـ جلال ـ طير الرياض ـ ابن الوليد ـ الجارح ـ نزران ـ المبع ـ سراح ـ فريد ـ مرعوب ـ القاسم ـ الصابر ـ عفيفه ـ نيبان ـ خـزيم ـ ثابته ـ ليالى نجد ـ السلامى ـ غصاب ـ كامل الاوصاف .

داخل المضمار

تشجيع الصغار الكبير

هناك رابط قوى بين ابناء الوطن ورياضة الفروسية ومن جسور عدة في التراث والاصالة والتاريخ والبطولات ويظل ابناء الوطن الغالى في اعتزاز دوما من خلال رياضة الفروسية التى كانت بالنسبة لهم مجد وتاريخ وفي الوقت الحالى هواية واصالة .

ولكن ابناء فرسان الوطن في كل خطواتهم كما ذكر تاريخياً حتى جمع شمل اجزاء هذا الوطن بقيادة الموحد المغفور له الملك عبدالعزيز .

واصبحت رياضة الفروسية حالياً رياضة غالية وهواية صادقة واقبل عليها .. وكان الصغار والشباب اول من اقبل واقدم في المشاركة بها ..

واصبح لدينا خياله بارزين رغم مشاغليم الدراسية واهتمامهم بالمستقبل القادم . وجاءت مبادرة عبدالعزيز القصيبى رجل الاعمال وصاحب المبادرات درساً في كل الاعمال الخيرية

وغيرها تاكيدا وتقدير لهؤلاء الصغار وعندما عرف ان هناك اربعة يشاركون حاليا في السباقات بادر باعطائهم جوائز مالية تعد مكافاة تشجيعية ودعوة للاخرين في المبادرة والمساهمة في تشجيع مثل هذه الكفاءات .

ابو فيصل

تبرعا وتقديرا للخياله السعوديين

١٠٠ الف ريال للخياله السـعوديين الاربعة في الميدان

تشجيعا وتقديرا للخيال السعودى لمساهمته ومشاركته في سباقات الخيل ومن الاقبال الكبير من شبابنا الصغار

قام رجل الاعمال ورئيس مجلس ادارة البنك السعودى الامريكى الشيخ عبدالعزيز القصيبى بمبادره شخصية بتقديم جائزة مالية مقدارها ١٠٠ الف ريال وزعت على الخيالة السعوديين الاربعة والمشاركين حالياً في السباقات وهم .. عبدالرحمن مشرف القحطانى .

بدر سعود الشيبانى . احمد عبدالرحيم حمدان . بندر عبدالرحمن حمدان

حيث لكل منهما ٢٥ الف ريال وهذه البادرة الطيبة جاءت تشجيعا وتقديرا لهؤلاء الصغار لمساهمتهم واقبالهم وحبهم لهذه الرياضة وتاتى ضمن عطاءات سخية وتبرعات من الشيخ القصيبى في اعمال عديدة رياضية واجتماعية وانسانية وكان لهذا العمل صدى كبير لدى الرياضيين والمسؤولين وهواة الفروسية .

● عبدالعزيز القصيبى

رأي — حمد الراشد

زاجالو.. دفع الثمن !!

■■■ قبل كل شىء يجب الفصل بين زاجالو المدرب .. زاجالو الكفاءة التدريبية وزاجالو الشخصية والسلوك والاخلاق .. فان اخطا في حق اتحاد الكرة الاماراتي ولم يؤد عمله كما يجب فلا ينسحب هذا على كفاءته التدريبية .. والاعتراف بهذا الجانب مقدمة ضرورية لا غنى عنها .. احتراما لعقل القارىء الذى لن يقبل منك ان تجرده من كل شىء لمجرد انه تاخر في الاعداد لدورة كاس الخليج ونهائيات كاس العالم او لاستقراره على تشكيل ثابت .. هذه سياسات وقناعات . لا علاقة لها بكفاءته التدريبية من قريب او بعيد وما دمنا نتفق على هذا المفهوم جاز لنا ان نخوض في قرار اقصائه عن مهمته الاشرافية على تدريب منتخب الامارات فالقرار كان جريئا للغاية .. حاسما كالسيف .. قاتلا لصلف وغرور زاجالو كالسم الزعاف .. فقد حرم هذا القرار زاجالو من فرصة العمر لانهاء رحلته ومشواره مع التدريب بانجاز تاريخى يسجل في رصيده .. حرمه القرار الحكيم والجرىء والصائب والغنى بالدروس والعبر من فرصة تذوق ثمرة حلوة شارك في قطفها .. حرمه من فرصة تاريخية لتحقيق مجد جديد والظهور تحت الاضواء في اكبر ملتقى كروى في العالم .. واعتقد ان كل ما حصل عليه زاجالو من رواتب ومكافات وما سيحصل عليه من مبالغ اضافية كشرط جزائى لالغاء العقد لا تساوى شيئا امام هذا القرار الذى يعد ضربة قاضية فنية قوتها التدميرية اقوى من قبضة عملاق الملاكمة العالمى تايسون واذا تاملنا حيثيات القرار الحكيم الذى اتخذه اتحاد الامارات لكرة القدم لالتمسنا له العذر والمبرر .. فما حدث من تجاوزات سواء في تصريحاته لمجلة (اونز) او من تقصير الاستعداد لكاس الخليج ونهائيات كاس العالم ومبالغته في الاستمتاع باجازته وعدم حضوره الامارات لمشاهدة مباريات الدورى ليتسنى له اختيار التشكيل الانسب للمنتخب الوطنى الى غير ذلك من الاخطاء التى تقلل من فرصة نجاح منتخب الامارات فيما ينتظره من التزامات ومشاركات رسمية هامة .. واتحاد الامارات بقراره الجرىء الرائع هذا يعكس بُعد نظر القائمين على مصير المنتخب الاماراتى فلم يشفع لزاجالو مشاركته في الانجاز التاريخى للكرة الاماراتية ووصولها الى مشارف العالمية .. لم يشفع لزاجالو اسمه وخبرته التدريبية الطويلة وكفاءته وكل مميزاته .. ليغض اتحاد الامارات الطرف عن اخطائه وهفواته .. وهذا داب من يخطط للمستقبل بعقلية متفتحة وذهن متوقد وفكر خلاق ومنطق واعى . حضارى يرفض التعامل مع الاحداث بلغة العواطف والمشاعر والانفعالات .

كما اكد هذا القرار الحكيم ان لا شىء يعلو على المصلحة العامة . لا زاجالو ولا شيرول ولا اى مدرب في العالم وجزاء من يتلاعب بها . الطرد مهما كلف ذلك .. وهذا درس لزاجالو ولكل مدرب خواجه لا يزال يعيش في برجه العاجى .. كل مدرب لا يحترم التزاماته .. كل مدرب مصاب بعقدة العظمة وهو يتعامل مع العقل العربى بهذه الفوقية . فهم الجهلاء ووحده العالم الجهبذ " واعتقد ان ما حدث لزاجالو سيكون عبرة لكل مدرب خواجه لا يزال يعيش في وهم كبير وهو يتعامل مع اي فريق عربى . فمهما كانت شهرته واسمه وخبرته ونجوميته وانجازاته فالفضل كله لا يعود له وانما للاعبين والامكانات المادية والفنية التى وفرها المسؤولون له ولا يعنى هذا تجاهل دوره . ولكن من الحماقة الاعتقاد انه صاحب الفضل كله فيما تحقق من انجاز كما فعل زاجالو .. الذى خانه ذكاؤه في الحديث لمجلة (اونز) الفرنسية . فالمعروف .. ان المدرب الذكى هو الذى ينسب الفوز دائما للاعبين والخسارة لنفسه حتى لو كان ذلك ليس صحيحا

بقى ان نشير الى ان تصريحات زاجالو التى اغضبت اتحاد الامارات لم تكن السبب الرئيسى لالغاء عقده .. فاتخاذ قرار هام كهذا لا يمكن ان يكون رد فعل لتصريح غير دقيق وانما للملاحظات الهامة التى سجلها المسؤولون عن عمله والتى لا تخلو من اهمال وتقصير يسجلان عليه .. فالاخطاء لا التصريح هى التى اطاحت براس زاجالو .



● زاجالو



● مدير علم النادى يسلم الجائزة

عنيـد ينـال الجائزة التقديرية

حقق الجواد عنيد الجائزة التقديرية الاسبوع الماضى بجدارة على مستوى جياد الدرجة الثالثة .. وقد سلم مدير عام نادى الفروسية الجائزة لمدرب الاسطبل راجح بن محسن .

كأس المهرجان الوطنى

نـايف .. وتسابق الجياد الـ١٢ في الشـوط الرابـع

المهرجان الوطنى للتراث والثقافة وهى جهة ايضا تهتم اهتماما بالتراث يشاركنا اليوم في رياض الاباء والاجداد ويقدم كاسه الاول باسم المهرجان الوطنى



● الجواد نايف

وسيكون السباق لكل الخيول من مختلف الدرجات ومسافته ٢٤٠٠ متر ويشارك فيه حوالى ثلاث عشرة جوادا .

ومن أبرز هذه الخيول الجواد نايف وهذا الجواد غنى عن التعريف لما له من صولات وجولات في مضمار السباق ..

وهناك ايضا الجواد سطام وهذا جواد يدخل حلبة السباق لاول مرة وفي الفرس «بلابل» وايضا هناك الجواد «فتى برك»

وهذا جواد يمتاز دائما بالمفاجات في مثل هذه المسافة وموعدنا عصر اليوم لنرى

من يحقق كأس المهرجان الاول ومن صاحب الحظ الذى سوف يتسلم الكاس .

توقعات الندوة

● الشوط الاول لخيول الدرجة الثالثة المسافة ١٠٠٠ متر الشفوق ـ منال ـ حلبان

● الشوط الثانى لخيول الدرجة الثالثة المسافة ١٦٠٠ متر عنيد ـ قداع ـ الفاروق

● الشوط الثالث لخيول الدرجة الثانية المسافة ١٦٠٠ متر شارد ـ المقام ـ ضمر

● الشوط الرابع مفتوح الدرجات المسافة ٢٤٠٠ متر نايف ـ بلابل ـ سطام ـ فتى برك

● الشوط الخامس لجميع الدرجات المسافة ٢٠٠٠ متر الشريعه ـ مغيضة ـ العسيف .

● الشوط السادس لخيول الدرجة المبتدئة المسافة ٢٠٠٠ متر الشريعة ـ مغيضه ـ العسيف .

كأس مجلس ادارة نادى الفروسية

مغيضه ووقوف الشــريعة والعسيف

كاس مجلس ادارة نادى الفروسية السادس لهذا العام خصص لجميع الخيول من مختلف الدرجات ومسافته ٢٠٠٠ متر وهذا الشوط مخصص للافراس .. ويتنافس عليه سبع من الافراس .

ومن الافراس التى سيكون لها حظ جيد في هذا الشوط الفرس الشريعة ولها اربع سباقات من قبل وهناك الفرس مغيضه وهى فرس جديدة شاركت لاول مرة في سباق الاسبوع الماضى وجاءت في المركز الثانى وهناك الفرس العسيف وهى ايضا كانت لها مشاركات من قبل وهى فرس جديدة في مضمار السباق لهذا العام ومن المتوقع مشاهدة سباق جميل ورائع ان شاء الله والجدير بالذكر بان الفرس بريده للامير خالد بن بدر بن عبدالعزيز كانت قد حققت كاس مجلس الادارة في العام الماضى .

تاريخ كأس مجلس الادارة

التاريخ	الجواد	المالك	الخيال
١٤٠٤/٥/١٢هـ	علياء	الامير فيصل بن بدر بن عبدالعزيز	احمد كشمان
١٤٠٥/٥/٢٨هـ	بنت العاصى	الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز	محمد بيرم
١٤٠٦/٦/٨هـ	مغيضه	الامير خالد بن بدر بن عبدالعزيز	مصطفى يوكصل
١٤٠٧/٧/١٦هـ	الرفيعه	الامير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز	جون ملكين
١٤٠٨/٥/٢٢هـ	بريده	الامير خالد بن بدر بن عبدالعزيز	آدير جودت
١٤٠٩/٦/١٦هـ	الريم	الامير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز	احمد حمدان

المملكة تشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب

الرياض ـ واس ـ وافق صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب على مشاركة الرئاسة العامة لرعاية الشباب والهيئات الثقافية التابعة لها في معرض القاهرة الدولي الثاني والعشرين للكتاب الذى سيقام خلال الفترة من ٢٦ جماد الاول الجاري وحتى العاشر من شهر رجب المقبل .

وستشترك المملكة بجناح يمثل اصدارات الاندية الادبية وجمعية الثقافة والفنون ومطبوعات الرئاسة المختلفة التى اصدرتها الادارة العامة للنشاطات الثقافية .. كما


● الامير فيصل بن فهد .

سيشتمل الجناح على عدد من المطبوعات الاعلامية التي تبين النهضة الحضارية التى وصلت اليها المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين .

وستشارك المملكة بالنشاطات الثقافية للمعرض والتى ستناقش عدداً من القضايا الفكرية والادبية وكذا تطوير صناعة الكتاب ونشره وتسويقه .

وسيمثل المملكة في هذه الندوات الاستاذ عبدالله محمد الشهيل مدير الاندية الادبية بالرئاسة والدكتور فهد العرابي الحارثي استاذ الادب بجامعة الملك سعود ورئيس تحرير مجلة اليمامة .

ويذكر ان معرض القاهرة الدولي الثاني والعشرين للكتاب الذى يستمر ١٤ يوماً يشتمل على ١٤ مليون عنوان تشارك بها ٦٢ دولة .

البيت الشعبي .. وفرقة الحصاد في مشاركة الباحة بالجنادرية

■ الباحة ـ عبدالله غريب .

ضمن الاستعدادات الاولية التى تقوم بها منطقة الباحة للمشاركة في مهرجان الثقافة والتراث بالجنادرية اوضح الاستاذ احمد السيلرى مسؤول العلاقات العامة بامارة منطقة الباحة ورئيس الوفد المشارك والمشرف العام على تنفيذ مشروع «البيت الشعبي» بالجنادرية ان المشروع لايزال قيد الانجاز .

ويتكون البيت الشعبى من دورين على الطراز المعمارى القديم الذى تشتهر به منطقة الباحة من حيث الشكل الخارجى والتقسيم الداخلى وقد روعى في تصميمه جميع مايلزم الموروثات القديمة بالمنطقة

من جهة اخرى اوضح السيلرى بانه سيتم عمل مدرجات على غرار «المصاطب» الزراعية بالمنطقة واستحداث شلال شبيه بالشلال الطبيعى الواقع في اسفل (وادى خيرة) بزهران حيث ان من المتوقع ان تبلغ تكلفته اكثر من مائة الف ريال .

وتجدر الاشارة الى ان سمو الامير فيصل بن محمد بن سعود وكيل امارة منطقة الباحة يشرف على الاستعدادات التجريبية المقرر المشاركة بها في فعاليات الجنادرية وهى لون شعبى بعنوان «فرقة الحصاد» .

ترشيد استهلاك المياه في مدن المنطقة الغربية

مكة المكرمة ـ احمد الاحمدى :

يعقد صباح يوم الثلاثاء القادم اجتماع بمقر فرع المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بالمنطقة الغربية بجدة لبحث ترشيد استهلاك المياه ووضع خطة عمل طويلة المدى للترشيد .

وسيحضر الاجتماع مدير عام مصلحة المياه بالمنطقة الغربية ومديرو فروع المصلحة بالعاصمة المقدسة والطائف ومدير عام المؤسسة العامة للتحلية بالمنطقة الغربية وعدد من المسؤولين في وزارة الزراعة والمياه ومؤسسة تحلية المياه المالحة .

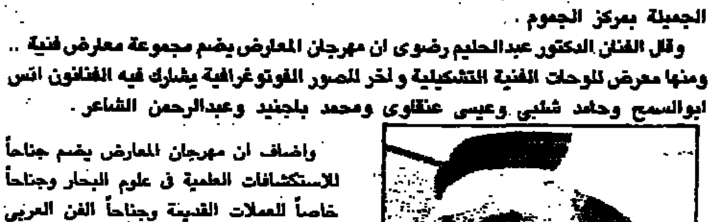
كما سيناقش في الاجتماع العديد من الموضوعات المتعلقة بسبل التنسيق والتعاون بين تلك الجهات لما يخدم المصلحة العامة .

اكبر مهرجان للمعارض في مدينة جدة

■ جدة ـ احمد الديجاني .

يبدا يوم السبت القادم اكبر مهرجان للمعارض بمدينة جدة بصالة «الابتكار» للفنون الجميلة بمركز الجموم .

وقال الفنان الدكتور عبدالحليم رضوى ان مهرجان المعارض يضم مجموعة معارض فنية .. ومنها معرض للوحات الفنية التشكيلية وآخر للصور الفوتوغرافية يشارك فيه الفنانون انس ابوالسمح وحامد شلبي وعيسى عنقاوى ومحمد بلجنيد وعبدالرحمن الشاعر .


● د. عبدالحليم رضوى .

واضاف ان مهرجان المعارض يضم جناحاً للاستكشافات العلمية في علوم البحار وجناحاً خاصاً للعملات القديمة وجناحاً للفن العربى الاسلامى المعاصر والخط العربى .

كما يضم مهرجان المعارض جناحاً لمشروعات المطارات الدولية وامانة جدة وجمعية موظفى الدولة اضافة الى مهرجان للازياء العربية .

واشار الدكتور الرضوى الى ان المهرجان يضم ايضاً اكبر معرض للزهور والعطور وسيستمر المهرجان ١٥ يوماً ويهدف الى نشر الوعى الفنى والرؤية الجمالية نحو الاشياء المتعددة التى نتفاعل معها في حياتنا اليومية .

المؤتمر العربي الاول لأمراض القلب

القاهرة ـ يعقد في القاهرة يوم الرابع من فبراير القادم المؤتمر العربي الاول لامراض القلب ويستمر اربعة ايام .

وصرح الدكتور خيري عبدالدايم امين عام المؤتمر بأن المؤتمر سيحضره عدد من مشاهير الجراحين العالميين والعرب .. وعلى رأسهم الدكتور برونولد استاذ امراض القلب بجامعة بوسطن والذي يعد اشهر اخصائيي امراض القلب في العالم والمسؤول عن تجارب اذابة الجلطة الحديثة بالعقاقير .. والجراح المصري الشهير الدكتور مجدي يعقوب .

وقال ان المؤتمر سيناقش ١٥٠ بحثاً طبياً عن علاقة طب القلب بالدين والتقاليد العربية وتعريب الطب والتكامل العربي للتدريب على كل الامراض .

واضاف ان جراحي القلب العالميين سيجرون على هامش المؤتمر عدداً من العمليات الجراحية الصعبة في مستشفى القصر العيني بالقاهرة .

فصل توأمين سياميين باستراليا

ملبورن (استراليا) ـ اعلن الناطق باسم المستشفى الملكى امس ان جراحى المستشفى اجروا في ملبورن عملية استمرت سبع ساعات ونصف الساعة لفصل توأمين سياميين .

وأفاد الناطق دون كينزى ان حالة التوأمين الفتاتين البالغتين من العمر ١٤ يوما تتطور بصورة حسنة اثر العملية التى اجراها الجراح كيرى ستوكس يوم الخميس الماضى . وشملت العملية فصل الكبدين وجهازى الهضم .

واوضح كينزى ان هذه العملية هى الرابعة من نوعها تتم بنجاح في المستشفى والثالثة والثلاثين الناجحة في العالم منذ اول انفصاله حول الموضوع في العام ١٩٩٠ .

لقاح فرنسي للوقاية من التهاب السحايا

باريس ـ اعد معهد (ميريو) الفرنسى لقاحا جديدا سوف يساعد باذن الله في الوقاية من العديد من الامراض المعدية وخاصة مرض التهاب السحايا لدى الاطفال ..

ويفيد هذا اللقاح في حالات الاطفال الاقل من سنة ونصف ممن لم تكن تنفع معهم اللقاحات الاخرى وقد ادت التجارب الاولية على هذا اللقاح والتى اجريت في مستشفى (كريتيل) وكذلك في قسم البروفيسور (رتياريت) في مستشفى (ترسو) الى الحصول على نتائج مثيرة جدا وينوى معهد (ميريو) اجراء تجارب اخرى على هذا اللقاح في كل من الولايات المتحدة والبرازيل قبل تسميته وتداوله .. بعد التاكيد

مجتمع الندوة

●● زار الهند مؤخرا الامين العام المساعد للشئون الادارية والمالية لرابطة العالم الإسلامي السيد امين عقيل عطاس لحضور احتفالات جمعية التعليم الاسلامى التى اقيمت في مدينة (كاليكوت) بولاية (كيرالا) بجنوب الهند بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على انشاء الجمعية التى تضم دوراًللايتام تحتضن ١٢٠٠ يتيم من الجنسين ويتكفل الجمعية في تربيتهم وتعليمهم ومعيشتهم واسكانهم بالاضافة الى تاهيلهم .

●● الزميل محمد الفل مدير تحرير جريدة «المسلمون» الجديد على الوسط الصحفى لازال عند مشاركته في اى احتفال او مناسبة يغرق في «شبر ماء» لعدم معرفته بكل زملاء مهنة الكار .

الفل اضطر في مناسبة اخيرة ان يميل على احد الزملاء ليسأله عن شخص كان يقف على بعد خطوات من الاثنين لكنه اكتشف ان من ساله لا يقل جهلاً عنه !.

●● يلقى فضيلة الشيخ ابوبكر الجزائرى مساء غد الثلاثاء محاضرة دينية بعنوان (نداءات من القران) وذلك بالجامع الكبير بالمدينة السكنية التابعة لوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية ..


● امين عقيل عطاس ● جلال ابوزيد ● ابراهيم ابواليزيد

●● خلت ترويسة الزميلة جريدة «اليوم» من اسم الزميل الدكتور عبدالواحد الحميد الذى كان يشغل بها منصب نائب رئيس التحرير حيث ترك منصبه ويواصل الان كتاباته الاسبوعية .

●● يستضيف نادى الوحدة بعد صلاة مغرب الجمعة القادم الاستاذ عايض بن عبدالله القرنى ليلقى محاضرة عنوانها «كيف تعيش مع القران» ويأتى هذا انطلاقاً من اهتمام النادى بالشباب وتوعيته اسلامياً .

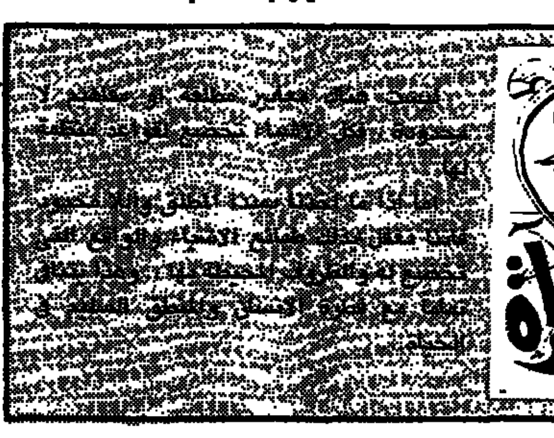
●● اقام الزميل جلال ابوزيد المشرف الفني على فنون جريدة «المدينة» حفل عشاء خاص ليلة الاحد الماضي لمدير شؤون الموظفين الجديد الذى التحق حديثاً بادارة جريدة «المدينة» الاستاذ محمد صالح . دعا اليه عدد محدود من الزملاء غير الفضوليين رغبة في تحاشي فضولهم لكنه مع ذلك لم يسلم عندما سئل عما وراء هذه الدعوة التي ليست لها علاقة بالمجال الفني .

●● الزميل ابراهيم ابواليزيد من منسوبي وكالة الانباء السعودية ، رزق وحرمه بمولود اسمياه «محمد» جعله الله من مواليد السعادة .. مبروك .

●● فضيلة الشيخ مانع العنزى رئيس هيئة الامر بالمعروف بمكة المكرمة تعرض لحادث مرورى بطريق المدينة المنورة ونقل بطائرة الاخلاء الطبى بامر صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الى المستشفى العسكرى بالرياض لتلقى العلاج هناك تمنياتنا بالشفاء العاجل ..

●● رزق الاستاذ محمد عمر بكر فلاته ، المهندس في (الخطوط العربية السعودية) طفلة اسماها (حنين) . جعلها الله من مواليد السعادة ، وانشاها نشأة صالحة .





تدريس الاسلام والعربية للمغاربة بجبل طارق

الرباط ـ اينا ـ في إطار الاتفاق بين الحكومة المغربية وبين حكومة جبل طارق تقرر تدريس مواد اللغة العربية والدين الاسلامى لابناء الجالية المغربية اضافة الى العناية الاجتماعية في اطار القوانين المحلية .

وكان تعليم العربية والدين من المطالب الاساسية للمغاربة المقيمين بجبل طارق والذين يفوق عددهم ستة الاف نسمة معظمهم يعملون في البناء وقطاع الخدمات .

اسلام ٧ في عُمان

مسقط ـ اشهر اربعة اشخاص اسلامهم في سلطنة عمان ونطقوا بالشهادتين بعد ان تخلوا عن دياناتهم السابقة .

والاشخاص الاربعة رجلان احدهما فلبيني والاخر هندي وامرأتان احداهما فلبينية والاخرى سيرلانكية .

وقد زودوا بالكتب التي توضح لهم حقيقة الدين الحنيف ومحاسنه .

الزيدان يفتح النار على المناع ويقول : لن التفت الى «الكانون» .. وسأكتب من «المكنون»

جدة ـ سمير خوجه بكه

سألت «الندوة» الاستاذ محمد حسين زيدان عما اذا كان قد اطلع على ماقاله عنه الدكتور عبدالله مناع .. وماعقب به الاستاذ عزيز ضياء .. حول نفس الموضوع فقال :


● محمد حسين زيدان ● عزيز ضياء ● د/عبدالله مناع

ما طالعت وانما اطلعت فاذا بي لا ابخس المناع مابيننا من احترام .. غير اني ماكنت اود ان يُحيل عزمي على التقاعد في شهر كانون الاول الى قرار جماعي كانما هو صادر عنه ومن معه .. ومن اليه .

جزعت غير ان الاستاذ عزيز ضياء والدكتور المناع اشعل كل منهما «الكانون» في شهر كانون الاول فاذا بي استدفيء من حرارة الترحيب يكتبه عزيز ضياء « لن يتقاعد .. الزيدان » كما استدفأت بجمرة التعذيب بهذا القرار من « الوصي غير المتوج » فالقرار لن يكون الا من صاحبه الذي زعموا تقاعده فالكلمة المرتجلة جعلتني استاذها تطير بجناحين بين الناس في حفل يحضره بعض الأناس .. اما الحرف على القرطاس فقد صدر القرار المانع من الدكتور المناع .

ولفظة القرار من الكبرياء فاستكثر ان يقول «رغبة» وهي كذلك فليس هو صاحب القرار .

يسكت الاستاذ الزيدان قليلا ثم يعود فيقول :

حين اشتعل الكانون اثارني عزيز واستثارني المناع فاذا بي الشاكر لهما يعودان بي الى ان اكتب . فالحرف على القرطاس يفرح بعض الناس ويترح منه بعض الناس ، ولو التفت الكاتب الى زفة الفرحين ونفرة المترحين ، لتعطل القلم في يمينه .. فقلمي وان كنت أملي لن يكون الا يميناً ! ..

فشكراً للصديقين فانا امرؤ لايستمر الجزع في وجداني الا لحظات لأني لا اريد ان اشغل نفسي بما يكربها .

وكم انا حريص الا يغضب المناع من هذه فما زلت (أحترمه) وما كنت يوما (أخترمه) .

اما ابو الضياء فقد انصفني لأنه الكاتب القاريء .. والقاريء الكاتب .. وانتصف لنفسه بوازع الخلق لا بدافع الاختلاق ولعلي أنشد بعد ذلك ابياتا لا ادري اهي لابن نباته ام هي لابن الساعاتي :

دعها تمد كما تريد شباكها
فلربما علقت بها العنقاء
انا ذلك «الصل» الذي عن نابه
تلوى المنون وتلتوي الرقطاء
وفمي هو القوس الارن ومقولي
الوتر الشديد واسهمي الانشاء

● الزيدان اكد في ختام تعليقه :

ساكتب واكتب .. لا اسال عن «الكانون» وانما من «المكنون» .

٦٠٪ نسبة الامية في افريقيا

باريس ـ واس ـ اكدت دراسة منسقة قامت بها منظمتا «اليونسيف» و«اليونسكو» ان حوالى ٦٠٪ من الافارقة اميون .

وتشير دراسة المنظمتين الى ان عدد الافارقة الاميين الذى قدر بحوالى ١٥٦ مليون امى عام ١٩٨٠م سيرتفع الى ١٦٨ مليوناً خلال عام ١٩٩٠م .. مع العلم بأنه في الفترة من ١٩٠٠م الى ١٩٨٦م انخفضت مصاريف التعليم من ٣٣ دولاراً الى ١٥ دولاراً لكل شخص في الجنوب الصحراوي لافريقيا .

طريقة جديدة لصنع اللبن

واشنطن ـ توصل باحث امريكي لطريقة جديدة لتصنيع اللبن المجمد من خلال اللبن المفروز مع إضافة مادة دهنية نباتية وبدون اي اضافات كيميائية .

وقد نتج عن هذه الطريقة لبن اطيب مذاقاً من اللبن المعتاد .. ويكفي اضافة ثلاثة مقادير من الماء الى اللبن المركز ومن فوائد هذه الطريقة ايضا ان اللبن المجمد يحتل مكانا أصغر بالاضافة الى انه مفيد للكوليسترول .

مصرع ٤٣ في حريق بمدينة اسبانية

سرقسطة (اسبانيا) ـ ذكر المتحدث باسم بلدية (سرقسطة) ان ٤٣ شخصاً تتراوح اعمارهم بين ٣٥ و٥٠ سنة لقوا حتفهم فجر امس الاحد في الحريق الذى نشب في مقهى «فلابينغ» في عاصمة منطقة اراغون .

واسفرت الكارثة ايضا عن اصابة ثلاثة اشخاص بينهم امراة لم تعرف بعد هويتها

في نطاق الاجراءات المتواصلة لالغاء الوجود الشيوعى في رومانيا .. قام عدد من الجنود الرومان يوم أمس الاول .. بتغطية الشعار الشيوعى ـ الصورة ـ الموجودة في «ميدان النصر» بالعاصمة بوخارست وكان الشعار مرفوعاً فوق قصر النصر الذى ياوى الحكومة الرومانية وقد جرى اخفاؤه بقطعة قماش بيضاء بينما كان الوف المواطنين يسيرون في مظاهرة بالساحة للمطالبة بانهاء الوجود الشيوعى في البلاد .. وقد اعلن الرئيس ابليسكو بعد ذلك خطر الشيوعية بالفعل . « واس ـ اب »

كلمة حق

●● لابد أن تستفيد من تجاربك .. وان تكسبك رؤية مستقبلية .. واسعة .. نافذة .

ان الذين يستفيدون من تجاربهم يقدرون على أن يضيفوا الى عوامل ترجيح كسبهم عاملاً مهماً ..

وبعض الناس تتسرب المواقف من بين ايديهم فلا يقدرون على الاستفادة منها .. ولا استخلاص العبرة التى تزكي الرؤية .. وتحقنها بالانتباه .

اننا لا نجد في كل الاوقات ما يسمح باضافة رصيد متقدم من التجارب .. لان التجارب عطاء مشوار زمني طويل لابد أن نحتفي به .. ونستفيد منه .

وهذه الاستفادة .. تعني بصورة أو باخرى .. انك اقدر على الابصار في القادم من الايام

الخياط

الصحافة رسالة .. وليست مهنة خدمية !

● ● اتصل بعض القراء واغلبهم من طلاب الجامعات بالمسؤولين في الجريدة يطلبون القاء المزيد من الضوء على : ماهية الصحافة كرسالة .. ووظيفة العلاقات العامة كمهنة خدمية .. خاصة وان كلية اعلام باحدى الجامعات حاول بعض المدرسين فيها ترسيخ مفاهيم خاطئة في اذهانهم في وظيفة الصحافة حينما حاولوا تلقينهم بان الصحافة مهنة خدمية وليست رسالة .

نقول لقرائنا الاعزاء بأن «الندوة» اعطت الموضوع حظه من التوضيح والاقناع .. وكان الدكتور ابراهيم امام استاذ الاعلام في جامعات القاهرة منذ خمسين عاما .. واستاذ الاعلام الاسلامي بجامعة ام القرى قد ادلى بدلوه في هذا الموضوع بمقاله الاسبوعي الذي نشر يوم امس تحت عنوان « الصحافة رسالة .. والعلاقات العامة مهنة خدمية » .. والدكتور ابراهيم امام استاذ اعلام قدير ومخضرم وقد تتلمذ على يده من السعوديين الاساتذة : عبدالله ابو السمح ، ومحمد علي حافظ ، ومحمد الجبرين ، واسامه السباعي ، ويوسف دمنهوري .

● د/ ابراهيم الامام ●

سفينة النفايات تبحث عن مدفن !

نيروبي ـ ذكرت مجلة «صاندي تايمز» الكينية الاسبوعية امس الاحد ان سفينة ترفع العلم القبرصي «بروتا اميركا» تجوب سواحل افريقيا الشرقية بحثا عن مرفا يمكنها فيه تفريغ حمولتها من النفايات السامة .

وقالت الصحيفة ان السلطات الكينية اخطرت سلطات المرفا في مومباسا لمنع السفينة من الاقتراب من الساحل الكيني .

وتنقل السفينة التي رصدت خلال الاسبوع الماضي قبالة ساحل جيبوتي ٢٠ الف طن من النفايات لم تحدد طبيعتها .

واستناداً الى الصحيفة الكينية فان السفينة انطلقت من هولندا وحاولت تفريغ حمولتها السامة في البرازيل .. ثم عادت الى المتوسط وعبرت قناة السويس قبل ان تقوم بمحاولة اخرى قبالة ايران .. وهي تتجه الان الى سواحل افريقيا الشرقية !

الجابون تمنع تجارة العاج

ليبرفيل ـ واس ـ قررت الحكومة الجابونية مؤخراً منع تجارة وتصدير العاج الخام او المصنوع .

وقد جاء قرار الحكومة الجابونية في اطار القرارات التى حددها مؤتمر الميثاق للتجارة الدولية الخاصة بالاجناس الحيوانية المهددة ومن الان فصاعدا فان اى شخص يقدم على صيد او بيع انياب الفيل فانه يقع تحت طائلة العقوبات التى حددها القانون الجابونى

تقرأ في «الندوة» غداً

ـــ في ملحق الموسوعة :ـ
●● ٦٠٪ من الرجال يسخرون .
●● نادى ابها الادبى ومسيرة عشر سنوات .
●● كائنان صغيران .. وتحالف مثير من اجل الحياة .
●● اشعة اكس الطريه تحيل الميكروسكوب للمعاش .
ـــ في الكشكول :ـ
●● الزوجة الثانية .. نعمه ام نقمة ؟!.
ـــ في الرياضة :ـ
●● الرحالان الجزائريان : المشقة تهون من اجل زيارة خادم الحرمين الشريفين .
●● مارادونا : اخي لازال افضل لاعب في العالم .

د. رضا عبيد : الجامعة المفتوحة .. قيد الدراسة

■ جدة ـ الندوة .

رحب معالي مدير جامعة الملك عبدالعزيز بجدة الدكتور رضا محمد سعيد عبيد بفكرة «الجامعة المفتوحة» التى هى قيد الدراسة حالياً . وقال ان الفكرة تاتي تعاوناً بين الجامعات السعودية ووزارة الاعلام .

واوضح د. عبيد انه سيتم عن طريق قناة تلفزيونية تعليمية بث المحاضرات للمشاهدين وبالتالى يمكن لكل الراغبين اكمال دراساتهم الجامعية من متابعة هذه المحاضرات والمناهج وبالتالى الاختبار والحصول على الشهادة الجامعية عبر الجامعة المفتوحة .

وقال الدكتور رضا عبيد ان الجامعة ستمنح طلاب هذه الجامعة الدرجة العلمية وهى درجة لايشترط فيها عنصر التوظيف وانما هدفها المعرفة والاطلاع والثقافة .

وأوضح الدكتور رضا عبيد ان الجامعة المفتوحة فرصة جيدة لكل من فاته قطار التعليم ليكمل دراساته الجامعية العليا خاصة ربات البيوت وكافة المواطنين الذين يرغبون في اكمال دراستهم الجامعية .


● د. رضا عبيد

مقولات شائعة

●● شيء ذهني وحيد تكرهه المرأة .. هو السكوت !

●● شيء وحيد يستطيع ان يصنعه الرجل الذى تزوج امرأة تحب الاسراف .. هو ان يحب الكسب

خلال ٣ اشهر
٢٥٠٠ ندوة ومحاضرة طبية في منطقة الطائف

الطائف ـ حسن صالح الفتة

تنظم مديرية الشؤون الصحية بالطائف اعتباراً من غرة شهر رجب القادم اكثر من (٢٥٠٠) ندوة ومحاضرة صحية تثقيفية .

وذكر مدير الشؤون الصحية بمنطقة الطائف الاستاذ عبدالله النويصر ان هذه الندوات والمحاضرات ستقام عن طريق مراكز الرعاية الصحية الاولية داخل المدينة وخارجها بالاضافة الى مدارس البنين والبنات بجميع المراحل والاماكن العامة واماكن تجمعات المزارعين والصناعيين .

وأوضح الاستاذ النويصر ان المديرية اعدت برنامجا شاملاً لهذه الندوات والمحاضرات ينتهي بنهاية شهر رمضان القادم مشيراً الى ان نخبة من الاطباء والطبيبات بمستشفيات ومراكز الطائف سيقومون بالقاء هذه المحاضرات والندوات !

٣٢ الف دولار لمن يعيد الطفلة

لندن ـ عرضت صحيفة «ذا صن» اللندنية امس مبلغ عشرين الف جنية استرليني «٣٢ الف دولار» على سبيل المكافاة مقابل اى معلومات تتيح العثور على طفلة حديثة الولادة خطفت يوم الخميس الماضى من احد مستشفيات لندن .

واوضحت الصحيفة انه لم يكن قد مضى سوى ٣٦ ساعة على مولد (الكسندرا) عندما خطفتها شابة شقراء في حوالى الثلاثين تدعى «كريستين» زعمت انها مساعدة اجتماعية .

تجارب علمية لرواد كولومبيا

واشنطن ـ واصل ملاحو اتوبيس الفضاء الامريكي «كولومبيا» خلال بقية رحلتهم امس تجاربهم الطبية والعلمية حيث يقومون بتنمية بلورات بروتينية يمكن ان تساعد في انتاج الغذاء والعقاقير الطبية .

وذكر راديو (صوت امريكا) ان ملاحي «كولومبيا» سيقومون كذلك بالتقاط صور فوتوغرافية للبرق على الارض لمساعدة خبراء الارصاد الجوية على تفهم النظام الجوى على نحو افضل .

وجدير بالذكر ان طاقم رحلة كولومبيا سيعود الى كاليفورنيا يوم الجمعة القادم .

تعاون اعلامي عربي ـ الماني

عمان ـ تبدا في عمان مساء اليوم الاثنين اجتماعات المائدة المستديرة لوسائل الاعلام والصحافة في المانيا الغربية واتحاد وكالات الانباء العربية .

ويناقش المشاركون في الاجتماعات ثلاث اوراق عمل من اتحاد وكالات الانباء العربية ووكالة انباء الشرق الاوسط والبروفسور مايكل كونزك استاذ علم الاتصال في جامعة (جيتز) الالمانية .

كما يبحث المشاركون على مدى ثلاثة ايام السبل الكفيلة بتامين التدفق الاخباري العربي الى المانيا والدول الغربية واعطاء وسائل الاعلام الغربية صورة واضحة لمنجزات الوطن العربي وتقدمه في مختلف المجالات .

مهرجان ثقافي في حائل

حائل ـ واس ـ يقيم نادى (الطائي) بحائل خلال اجازة نصف العام الدراسي مهرجانا ثقافيا يتخلله العديد من المحاضرات والندوات الثقافية والمحاضرات الشعرية الى جانب اقامة المعارض الدائمة طيلة ايام المهرجان ..

واوضح مدير المهرجان بنادى الطائي الاستاذ خالد الطلاس انه سيتم في المهرجان عرض عدد من المسرحيات ..

واضاف ان المهرجان سيقام خلاله امسية شعرية يشارك فيها كل من احمد فرج عقيلان وعبدالرحمن العشماوى واحمد الصالح وعبدالله الصيخان كما يتضمن المهرجان اقامة معرض للكتاب يشارك فيه اكثر من عشرين دار نشر محلية وكذلك معرض للانتفاضة الفلسطينية ومعرض للتراث ومعرض للمخدرات بالاضافة الى معرض افغانستان ..

كنز علمي في القمر الصناعي

هيوستن ـ نتيجة لاستعادتها القمر الصناعي العلمي الضخم «ال دي اي اف» اول امس الجمعة بنجاح ستعيد سفينة الفضاء كولومبيا الى الارض ١٢,٥ مليون بذرة من بذور الطماطم امضت خمس سنوات ونصف السنة في الفضاء الخارجي .

شركة كهرباء الغربية.. تسعود وظائف موزعي الفواتير!

الخطة القادمة لشركة الكهرباء بالمنطقة الغربية هي سعودة وظائف موزعي الفواتير بالكامل ..

صرح بذلك الدكتور بكر خشيم مدير عام شركة الكهرباء بالمنطقة الغربية وقال ان ذلك يجرى على قدم وساق . وفي القريب العاجل ستكون كل وظائف موزعي الفواتير مسعودة مئة في المئة . لكن ذلك يحتاج الى وقت حيث ان موزعي الفواتير عند الشركة اهم من بعض الوظائف الاخرى ولهذا فنحن نختار الكوادر السعوديةلهذه الوظائف بعناية فائقة لان توصيل الفاتورة الى المشترك في الوقت المناسب من قبل الموزع يخفف علينا الكثير من الملاحظات التي تقع احيانا بدون قصد وليس لنا ذنب فيها .

الدكتور بكر خشيم عندما سئل عن مقدار الراتب الذي يعطى لهذه الوظائف قال بدون تردد : في حدود الالفي ريال وعندما قيل له بان هذا المبلغ ضئيل جدا لموزع يقوم بدور توزيع الفواتير وقراءة العدادات في نفس الوقت .

قال . قد يكون هذا صحيحا ولكن هذه يا عزيزي انظمة الشركة .



بكر خشيم

الاخيرة .. على الصفحة (١٥)

دائرة الضوء



بقلم : حسن تحسين

توزيع الادوار

□ «اصدق من .. واكذب من» هكذا يقول العامة عندما تغلق امامهم كل المنافذ للتعرف على حقيقة شيء ما ، يشترك فيه طرفين او اكثر . ويكون لكل منهم اقواله واعماله وتصرفاته المتناقضة بعضها مع بعض حتى تغرب الشمس . وينطفيء النور . ويسود ظلام المعرفة . فتفتضح النوايا بعد ان يختلط الخطا بالصواب .

هذا ما يحيط اليوم بالقضية المستعصية ، قضية النزاع العربي ـ الاسرائيلي . وما يكتنفها من تحركات من قبل الدولتين العظميين . يصعب فهمها على العامة . اصحاب الحق . لكنها تؤكد ان هناك اتفاق تم في «مالطا» تحت المائدة او من خلف الستار .

الاتحاد السوفيتي يعلن عن اطلاق حرية السفر او الهجرة لجميع اليهود السوفيات دون استثناء ودون اية قيود " وتقوم بالفعل سفن من البحر الاسود . وطائرات من شركة «ايرفلوت» السوفياتية بنقل اليهود السوفيات مباشرة الى اسرائيل . حتى لا يهربوا الى مكان اخر عند رسوهم او هبوطهم في اي من الدول الاوروبية !!

ويعلن في ذات الوقت انه لن يعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل حتى تقبل بالمؤتمر الدولي . وتعمل على انهاء النزاع و .. و... الخ الخ .

ويعلن ايضا رفع درجة التمثيل الفلسطيني من مكتب للمنظمة الى سفارة لدولة فلسطين في موسكو .. وكانها لا تعتقد ان السماح لليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل . هو اكبر دعم تحتاجه هذه الدولة الدخيلة . قد يفوق في اهميته الدعم المادي الذي تحصل عليه من اكثر من مصدر بسهولة بالغة "

اما الولايات المتحدة الامريكية فكانت اكثر التزاما وتحديدا في مواقفها تجاه هذه القضية . فهي تتبنى .. وتدعم اسرائيل بلا حدود .. ودون اي تحفظات .. الا انها رات ان تلقي على الساحة ببعض العبارات التي ترضي الجانب العربي ، وتؤخر عملية السلام ، لعدم جدية ما القت به "

فقد حذرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية من ان جيمس بيكر لديه اولويات .. اهم .. من النزاع العربي ـ الاسرائيلي وان بلادها غير مستعدة لاضاعة وقت اكثر من ذلك "

كما اعلنت بطريقة ضمنية ان جيمس بيكر رفض اعطاء اسرائيل ضمانات امريكية بانه لن يكون لمنظمة التحرير اي دور في عملية السلام !! وهذا بطبيعة الحال يوقف جهود السلام تماما مع استمرار تعنت اسحاق شامير !! وهو ما تهدف اليه امريكا من ابقاء الحال على ما هو عليه في المنطقة !!

ومنذ ايام اعلنت المبادرة السوفياتية لرعاية محادثات السلام بين العراق وايران في موسكو . والتي وافق عليها الطرفان المتحاربان ، وباركتها الولايات المتحدة الامريكية على الرغم من انها تاتي مخالفة للاتفاق الذي تم بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ، بعد موافقة ايران على القرار رقم ٥٩٨ في صيف عام ١٩٨٨م ، والذي يقضي بعدم التدخل مباشرة في مفاوضات السلام العراقية الايرانية ، وترك المهمة برمتها للسكرتير العام بيريز دي كويلار !!

هنا يتضح لنا ما تم الاتفاق عليه في «مالطا» تحت المائدة .. الكريملن يتولى تحويل المفاوضات المجمدة بين العراق وايران ، وان كان من غير المؤكد نجاحها .. ويتولى البيت الابيض تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي ..

وهكذا تم توزيع الادوار بين الدولتين العظميين بما يتفق ومصالحهما الذاتية . وان كان هذا يؤكد ان مؤتمر «مالطا» جاء على عكس مؤتمر «يالطا» . فبوش كان اقوى من روزفلت ، وجورباتشوف كان اضعف من ستالين . فالاول اخذ القضية التي تحقق مصالحه ، والثاني اخذ القضية التي تعيد بعض الحقوق الى اصحابها . ولذا فانه يظل الاقوى في ميزان العدالة وعرف التاريخ .

وتحركت اسرائيل ، وحشدت بعض قواتها العسكرية على الحدود الاردنية والحدود المصرية . ليس طبعا لمهاجمة تلك الدولتين . انما للاعداد لتحرك عسكري لم يحدد بعد مكانه وهدفه "

وتعود القضية الى دائرة الغموض ، لوقت يكفي لاعداد سيناريو جديد . تتقلص فيه المصالح العربية ، ثم يصبح مع استمرار هذا التضارب وتلك التناقضات . امرا واقعا يقبله الجميع . لتنتهي احدى فصول هذه المسرحية الدامية عند هذا الحد . انتظارا لفصل جديد . والعجلة تدور . لكن لصالح من ؟!

الاسلام: عقيدة، وشريعة، ونظام حياة والصحافة: أمانة، ومسؤولية تبليغ واعلام

(٢)

بقلم : الدكتور عمر الطيب الساسي

كدت اقتدي بالامام ابي حنيفة (رحمه الله) ، فاتوقف عن الكتابة في هذا الموضوع ، التي تمنيت ان افتح من خلاله باب نقاش جاد حول تصورنا لعالم اسلامي متميز ، لان عناد من وجهت اليهم تساؤلاتي يدل على عدم فهمهم لرسالة الصحافة ودورها الذي يجب أن تضطلع به بامانة في رسم معالم التميز لعالمنا الاسلامي ، حتى لا يواصل الاعلام في بعض وسائله الانزلاق في منزلقات الذوبان والتلاشي في فلك اعلام العالم الاقوى .

ولكن سببين أجبراني على مواصلة الكتابة ، رغم عناد الطرف الاخر ومحاولته إشغال القراء بأمر ثانوي ـ تافه ـ بدل رؤية الحق ، وخدمة الحقيقة بجد وتقدير للمسؤولية .

اما السبب الاول : فهو سرعة تجاوب عدد كبير من القراء الكرام مع جدية هذا الموضوع ، وذلك من خلال اتصال كثير منهم بي ـ هاتفيا ـ من مناطق عدة من بلادنا الواسعة ، ـ قاعدة العالم الاسلامي المتميز ، ومنطلقه ـ ، وإنني هنا اقدم لهم خالص شكري ، وتقديري لاهتمام كل منهم بالاتصال بي شخصيا ، وفي هذا تشجيع لي ، وفيه ـ وهذا هو الأهم ـ تعزيز للثقة في وعي الانسان المسلم في بلادنا التي اصطفاها الله عز وجل فجعلها مهبط وحيه الكريم ، ومنطلق رسالته الخالدة للناس أجمعين ، الذين يتكون من المؤمنين منهم عالمنا الاسلامي ، الذي نبحث عن ملامح تميزه ، التي تتكون من مجموعها عناصر وحدته في العقيدة المترسخة في القلوب ، والشريعة التي يستقيم بالسير على نهجها نظام الحياة الشريفة ، التي نحلم بها جميعاً .

واما السبب الثاني ، الذي أجبرني على متابعة الكتابة في موضوع مسؤولية صحافة المسلمين في البحث عن ملامح تميز عالمنا الاسلامي ، اعلاميا ، هو . ان هذا البحث لا ينطلق من فراغ .. فبلادنا هي قاعدة هذا العالم .. فهي مهبط الوحي ، ومنطلق رسالة الاسلام ، في تاريخها العريق.. كما هي في تاريخها الحديث .. المملكة الوحيدة في هذا العالم التي قامت لتحقيق فكرة الدولة الاسلامية التي جاهد مؤسس هذه المملكة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ من أجل بنائها على اساس العقيدة الاسلامية ، بالتوحيد الخالص والالتزام بالشريعة ، التي حافظ عليها ابناؤه البررة من بعده ، فمن هذا المنطلق تحمل الصحافة في بلادنا ـ بصفة خاصة ـ مسؤولية البحث الدائم عن ملامح التميز الاسلامي في متابعة أحداث العالم بأبعاده المكانية في قارات الدنيا ، التي ينتشر المسلمون في جميع اقطارها ، وتشدهم روابط العقيدة الى عالم متحد في الشعور ، والاهداف ، والهموم ، والطموح ، والآمال ـ رغم تباعدهم في الاقطار ، وتشتتهم في البلدان .

وهذه الخصوصية ، المتمثلة في الوحدة (عقيدة) ، والشتات (انتشارا مكانيا) تفرض على متابعي تدفق الاخبار ، والمعلومات في صحافة المسلمين أن يتنبهوا لروابط العقيدة ، التي تفرض من ثم واجب التمييز بين ما يخدم مصالح المسلمين في دولهم (المستقلة) واماكن انتشارهم في أقطار الدنيا الاخرى .. وترتيب أوليات واجب الاهتمام بالاحداث على اساس هذا الاعتبار .. وتمحيص الحقيقة من الاشاعة في النشر ، والمتابعة ..

فلو اخذنا ـ كمثال ـ شريحة ، أو عينة مختارة ، من أحداث الاسابيع الاخيرة من عام ١٩٨٩ الميلادي ، وما مضى من هذا الشهر الاول من العام الميلادي الحالي ١٩٩٠ ، لوجدنا ان فرداً ـ واحداً ـ أشيع ـ إشاعة غير مؤكدة ـ انه اسلم ، طغى الاهتمام به في إحدى صحفنا على عشرات الأحداث الأهم ، لملايين المسلمين الذين يتعرض كثير منهم لأخطار التنصير ، أو الاضطهاد الصهيوني ، أو القهر الشيوعي ، وربما لاخطار التلاشي والضياع .. بمحاولات الابادة بتوحش الحقد الهمجي ، أو بمحاولات التذويب وما يتبعه من قضاء على ملامح الهوية ، أو بالتهجير والتشتيت .

فهل يجوز أمام كل هذه الاحداث أن يطغى فرد ـ ولو صح إسلامه ـ على ملايين ؟ وحتى بحساب الربح والخسارة في مفهوم (المهنة ، والخدمة) ، وما يتحقق منها من عائد .. هل يمكن الفرح بمقدم واحد ، او كسبه ـ على علاته ـ مقابل خسارة ملايين ، بالتجاهل والاهمال ، وعدم الاهتمام ؟ فلو نظرنا الى مقياس الربح والخسارة ، فكم هو محزن أن نظهر فرحنا لدخول واحد في الاسلام لشهرته كمطرب غناء صاخب ، وألّا نظهر ـ في المقابل ـ متابعة جادة لاحداث يمر بها ملايين من المسلمين يتعرضون لخطر الانسلاخ من الانتماء لعالم المسلمين ، كأهل الاندلس قديما .

ولننظر الى الامر جغرافياً .. ولنبدأ من أول قطر اوروبي ـ غير اسلامي ـ متاخم لقطر اسلامي في جنوب غرب اوروبا .. وهو اليونان المتاخمة في حدودها لتركيا . فقد حملت وسائل اعلام ـ من خارج الدول الاسلامية المستقلة ـ أخبارا مزعجة عما يتعرض له المسلمون اليونانيون في اقليم (تراقيا الغربية) بشمال اليونان لخطر التذويب وفقدان ملامح التميز ، بتوطين مئات الآلاف من نصارى اليونان في اقليمهم لمضايقتهم ، وتشتيتهم .

فكم من صحفنا ، أو وسائل اعلامنا ـ بعامة ـ اهتمت بهذا الحدث وتابعته ؟ وهل أرسلت ـ واحدة منها على الاقل ـ مندوبا صحفيا يستطلع الحقيقة في موقعها ؟ أولا تفعل ذلك صحف العالم (الاول) والعالم (الثاني) في اقل من هذا الحدث إثارة لمخاوفها ، او لاهتمامها في ما يخصها من قضايا ؟ أو لا تتلقف وسائل الاعلام عندنا ما ينتج عن تلك البعثات بلا تمحيص في وجه الخصوصية التي تقتينا منه ؟

وكيف تتابع صحافة الصهاينة قضايا اليهود في العالم كله ؟

ولننتقل في متابعتنا الجغرافية ـ هذه ـ لاخبار المسلمين في الايام الاخيرة ، وموقف صحافتنا منها ، الى قطر اوروبي آخر متاخم لليونان . فقد حملت الاخبار ما كان يفترض أن يثير اهتمام صحافتنا من تقلبات مر بها المسلمون هناك .. فبعد وعد باعادة ما انتهك من حقوقهم ، قامت ضجة قومية في (بلغاريا) تنفث الحقد الدفين ضدهم .. لحمل السلطة في (جمهورية بلغاريا الشيوعية) على اعادة تجريد المسلمين هناك من حقوقهم .. ورغم اهتمام المسؤولين الكبار في (منظمة المؤتمر الاسلامي) ، التي تحتضن بلادنا في (جده) مقرها ، والتي تبنى رئيسها في دورتها الحالية ، سمو أمير الكويت ، معالجة قضية المسلمين في بلغاريا ، فان اهتمام صحافتنا بهذه القضية لم يتجاوز نشر ما تتناقله وكالات الانباء عنها ـ نقلا عن وكالة الأنباء الكويتية ـ ـ فهل ارسلت ـ صحيفة واحدة على الاقل ـ مندوباً يستطلع الحقيقة في مكان احداثها ، ويشعر اخواننا المسلمين هناك ـ على الاقل ـ بأن اهتمامنا بهم وبروابطنا معهم لا يقل عن اهتمام احدى صحفنا باشاعة اسلام مطرب اميركي شهير ؟ وكم في اميركا من الوف المسلمين لم تتخذ قضاياهم ما أخذها واحد منهم ـ إن صدقوا في ما اشاعوه عنه ـ . افلا يكون من الاسهام الجاد في دعم مصالحنا وقضايانا في أميركا ان نكسب مودة مسلميها كافة ليكونوا قوة دعم مساندة لنا ؟ فكيف نجح اليهود في استثمار شتاتهم في كسب المنتشرين منهم في الآفاق في دعم قضيتهم ـ على باطلها ـ ولا تحاول صحافتنا مد يد التفاهم والتعاون لاخواننا المسلمين في قارات الدنيا ـ كلها ـ بجدية لا هزل فيها ؟!

انني لاعجب حقا لمفارقات الوضع في صحافة المسلمين ـ الآن ـ وقبل مائة عام ـ ففي مطلع هذا القرن ـ الميلادي العشرين ـ عرف المسؤولون عن صحافة المسلمين كيف يجعلون الهزل والتنكيت سبيلاً للنفاذ الى المعالجة الموضوعية الجادة كما فعل (عبدالله النديم) في مصر من خلال صحيفة (التنكيت والتبكيت) ، وكما كان يحدث أثناء الحرب العالمية الثانية على صفحات (البعكوكة) بعد ذلك

أما اليوم فقد ضاع الجد في سبيل (المهنة والتوزيع) لحساب الهزل والاهتمام بما لا يحقق سوى الاثارة من أجل الاثارة المربحة . ولا مخرج من هذا الا بالارتقاء في فهم رسالة الصحافة ، وتوظيفها لخدمة الاسلام والمسلمين

وربما كان للبحث متابعة ان شاء الله ـ ولكنني قبل أن أختم هذه الحلقة . لا أريد أن أنسى الاشارة الى اثارة صحفية من نوع آخر ، ظهرت في ملحق صحفي يصدر في آخر يوم عمل من كل اسبوع عن احدى صحفنا اليومية

فقد ظل هذا الملحق ـ في أعداد متعاقبة منه يبشر قراءه بعودة كاتب (كبير في نظره) ، ورئيس تحرير سابق لينفع قراءه بفكره النيّر ، وسبق تلك العودة استفتاء سُئل فيه ذلك الكاتب عن (رايه) في رؤساء التحرير القائمين الان على رئاسة تحرير الصحف ، فأصدر الكاتب (الكبير في نظرهم) حكمه بأن واحداً ـ فقط ـ هو الذي يعرف كيف تكون ممارسة رئاسة تحرير صحيفة ـ ولم يسمّه في فتواه تلك ـ وبعدها بأسبوع كانت إطلالة الكتابة التي اعلن عنها كثيراً من قبل ـ فجاءت مفاجأة من مفاجآت افتعال الجد ، لانها كانت متابعة (جادة) لمحتويات برنامج «ما يطلبه المستمعون» من اذاعات ناطقة بالعربية من خارج العالم العربي ـ ويا لها من مفاجأة تفوقت على مفاجآت (البعكوكة) التي رحلت الى (عالم النسيان) ـ (من زمان) رغم اصالة نكتها .

الندوة
AL NADWA
جريدة يومية تصدر بمكة المكرمة
المركز الرئيسي: مكة المكرمة - حي النعيم

المدير العام: المهندس محمد عبدالله كعكي
رئيس التحرير: يوسف حسين دمنهوري
مدير التحرير: فوزي عبدالوهاب خياط

التحرير : ٥٢٠٠١١١ الادارة: ٥٢٠١٧٣٣

مطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام - مكة المكرمة - تليفون ٥٢٠٢٠٥٤